

صَدَقَ الْوُضْعُ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الإعلام

في العتبة العباسية المقدسة

قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء

السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠١

١ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ - ١٧ كانون الأول ٢٠٢٠ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



انطلاق فعاليات المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة



٧

أساتذة جامعة بغداد
في ضيافة مركز العميد
الدولي للبحوث والدراسات



٦

١٤

انعقاد مؤتمر موسع
لمناقشة تنظيم عمل المواكب الحسينية في
كربلاء المقدسة

١٠

شعبة الاستلام في قسم الهدايا والنذور
مدخل الزائر للتبرك بعقب المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام

استمرار ملاكات العتبة العباسية المقدسة
بتأهيل دار الحنان للعوق العقلي الشديد

٣٦

العتبة العباسية المقدسة
تطلق برنامج (التمكين الإداري) للملاكات
الإدارية المتقدمة

٣٠



٤٢

٣٨

العتبة العباسية المقدسة
تتكفل بتأهيل محطة تحلية
مياه في إحدى مناطق كربلاء



٤٠

زراعة الحنطة في مشروع الساقى
مساعٍ لاستثمار الموارد وتحقيق الانماء
الاقتصادي

قبسات من قدسية خلق
السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

٥٦

٦٤

التنظير
والواقع الإعلامي التربوي



٦١

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

حسين العكيلي / محمود هاشم

ايمان صاحب / عير المنصور

سماهر الخزرجي / أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي

أ.م.د. عير عبد الرسول / أفياء الحسيني

رجاء الانصاري / حنان الزيرجاوي



رئيس التحرير

٧٢

آخر المطاف...

حوار مع الحقوقية شكران

حيدر البطاط



٧٨

من أدب فتوى الدفاع

المقدسة

ابو هيهات



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

أحكام الزواج والطلاق

سؤال: لو تزوج رجل وفق الضوابط المقررة في الشريعة الغراء؟

الجواب: حلت له زوجته، ووجب عليها تبعاً لذلك أن تمكّن زوجها من نفسها متى شاء، فلا يحقّ لها منعه من الاتصال الجنسي بها إلاّ لعذر شرعي، كما يحرم على الزوجة الدائمة أن تخرج من بيتها إلاّ بإذن زوجها.

ومن الناحية الأخرى، يجب على الزوج أن ينفق على زوجته الدائمة من الغذاء والسكن والملبس ما يؤمّن لها المعيشة المناسبة لها بالقياس اليه. كما لا يحقّ له ترك الاتصال الجنسي بها أكثر من أربعة أشهر إن كانت شابة إلاّ برضاها، أو وجود عذر مسوّغ له كالضرر والحرّج.

مسألة: إذا أراد الرجل الزواج من امرأة معيّنة واختيارها شريكة لحياته، جاز له النظر الى محاسنها كوجهها وشعرها ورقبتها وكفّيتها ومعاصمها وساقها من دون تلذذ جنسي طبعاً، حيث يحقّ له النظر اليها والتحدّث معها قبل إجراء العقد، بل قبل أن يتقدّم بطلب يدها حتى يرى بنفسه جمالها، ثم يقرّر بعد ذلك التقدّم لخطبتها.

مسألة: يحقّ للرجل المسلم أن يتزوج المرأة الكتابية أقصد المسيحية واليهودية زوجاً مؤقتاً.

سؤال: قد تكون المرأة ليست مسلمة ولا مؤمنة، فهي لا تعتقد بجواز وحليّة الزواج المؤقت؟

الجواب: مع ذلك يجوز الزواج بها زوجاً مؤقتاً، حتى لو كان دافعها الى الزواج المؤقت المال وحده.

مسألة: لا يجوز للرجل أن يتزوج بأكثر من أربع نساء زوجاً دائماً، وله الحق في تطليق نسائه متى شاء.

سؤال: اذا حكم على الزوج بالسجن مؤبداً، وهو لا يقدر على الانفاق على زوجته، ويمتنع عن الطلاق؟

الجواب: يجوز للزوجة في مثل هذه الحالة أن ترفع أمرها الى الحاكم الشرعي، فيتّصل بالزوج يأمره بطلاقها، فإذا امتنع عنه، وتعذر إجباره عليه، طلّقها الحاكم الشرعي بطلبها ذلك منه.

مسألة: إذا طلق الرجل امرأته التي دخل بها بعد إكمالها التّسع وقبل بلوغها سنّ اليأس، وجب عليها أن تعتدّ ابتداء من تاريخ وقوع الطلاق لا تاريخ علمها به. وعدّة الطلاق لغير الحامل ثلاثة أطهار، ويُحسب الطهر

الفاصل بين الطلاق وحيضها طهراً واحداً مهما كان قليلاً. أي أن عدّتها تنتهي بعد رؤيتها الدّم الثالث.

وعدّة المطلقة الحامل مدّة حملها، وهي تنقضي بوضع الحمل، تاماً كان ذلك الحمل أو سقطاً. ولو وضعت بعد الطلاق بيوم، تنتهي عدّتها بالولادة، حتى لو كانت ولادتها بعد الطلاق بساعة لا بيوم، شريطة أن يكون الولد ملحقاً بذوي العدّة، فلا يكون ولد زناً مثلاً.

السؤال: هل على المتزوجة زوجاً مؤقتاً عدّة بعد افتراقها عن زوجها؟

الجواب: اذا كانت بالغة، مدخولاً بها، غير يائس، ولا حامل، فعّدتها [حيضتان] كاملتان لمن كانت تحيض، وخمسة وأربعون يوماً لمن لا تحيض لمرضٍ ونحوه.

سؤال: إذا لم يبذل الزوج لزوجته نفقتها المستحقّة لها؟

الجواب: ثبتت النفقة ديناً في ذمّته، فإذا امتنع عن بذلها مع مطالبتها جاز لها أخذها من ماله دون إذنه.





العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفدًا أكاديميًا من أساتذة كلية الإمام الكاظم عليه السلام

علي طعمه حمادي

العلاقات العامة، إضافة إلى شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية فيها.

مسؤول وحدة النشاطات الجامعية في الشعبة المذكورة السيد منتظر الصافي بيّن في تصريح قائلاً:

تضمن اللقاء محاور عدة، منها فتح آفاق تعاون بين كلية الإمام الكاظم عليه السلام / فرع بابل والعتبة العباسية المقدسة، لرعاية العديد

زار وفدًا أكاديميًا متمثلًا بأساتذة كلية الإمام الكاظم عليه السلام / فرع بابل، يترأسه عميد الكلية الدكتور حسن جاسم برفقة مجموعة من رؤساء أقسام الكلية، العتبة العباسية المقدسة، وكان في استقبالهم السيد نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة ومعاون رئيس قسم

وكذلك إنشاء مسقوفات في الكلية. وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من زيارات الجامعات العراقية للعتبة العباسية المقدسة، التي تهدف إلى تقوية الأواصر وزيادة التواصل بين الجامعات العراقية مع العتبة، وفتح آفاق تعاون في العديد من المجالات العلمية والثقافية والفكرية.

من المهرجانات والمؤتمرات العلمية التي تنظمها الكلية. وأضاف: من المحاور المهمة الأخر التي عرضت خلال هذه الزيارة، هو موضوع دعم العتبة العباسية المقدسة للمكتبة المركزية في كلية الإمام الكاظم، عبر تزويدها ورفدها بمجموعة من الكتب الفكرية والعلمية وتهيئة المكتبة، إضافة إلى صيانة وتأهيل البنى الخاصة بكلية الإمام الكاظم عليه السلام



أساتذة جامعة بغداد في ضيافة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

وبحث الجانبان توأمة علمية مشتركة وفتح اواصر التعاون الثقافي والعلمي بين مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات وجامعة بغداد ممثلة بكلية التربية ابن رشد. فيما ثبّت الجانبان ذلك عبر مسوّد آفاق هذا التعاون التي

الجامعة. وكان في استقبالهم رئيس قسم النشر في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الأستاذ الدكتور (شوقي مصطفى الموسوي)، والأستاذ (ضياء محمد النصاروي) سكرتير المركز.

الهيئة التحريرية لمجلة الأستاذ؛ لفتح آفاق التعاون العلمي وتحقيق الرصانة العلمية والوصول للعالمية. وتمثل الوفد برئاسة (أ.د. حيدر عبد الزهرة هادي) معاون العلمي للشؤون العلمية والدراسات العليا مع نخبة من تدريسي الكليات في

حسنين العكيلي

ضيّف مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وفدًا رفيع المستوى من جامعة بغداد، مع



تضمنت في مقدمتها المجالات العلمية المحكمة، فضلاً عن الفولدرات التعريفية الخاصة بالمؤتمرات التي اقامها مركز العميد، وبدوره، اثنى الوفد على الجهود المباركة التي يقوم بها السادة أعضاء مركز العميد الدولي؛ لكونه نافذة أكاديمية في العتبة العباسية المقدسة.

في العلوم التربوية والإنسانية واللغوية والثقافية، وهي مجلة محكمة ومعتمدة للترقيات العلمية وتصدر فصلية بأربعة اعداد في السنة مع ملحق لكل عدد يضمّ مستلّات لبحوث الدراسات العليا، الماجستير والدكتوراه، وتعنى بنشر البحوث بشكلها الورقي». وفي الختام، أهدى الأستاذ الدكتور (شوقي مصطفى الموسوي) مجموعة من إصدارات المركز التي

بغداد، وهي من اوائل الدوريات العلمية الأكاديمية صدرت في عام (١٩٥٢) من دار المعلمين العالية، وبعد تأسيس جامعة بغداد عام (١٩٥٨) تولّت كلية التربية ابن رشد في الجامعة اصدارها الى الوقت الحاضر.

فيما اشار الوفد: «عملت مجلة الأستاذ على تطوير الفكر العلمي واثرائه من خلال نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية

تهدف الى عملية التبادل الفكري والثقافي من خلال نشر الأبحاث بين الجانبين، فضلاً عن إنشاء مناخات مناسبة؛ لتطوير قاعدة بيانات خاصة بالباحثين لإشراكهم في الندوات والمؤتمرات العلمية التي يقيمها الطرفان.

بعدها، تحدث الوفد الزائر عن أهمية إنجازاته العلمية ومن ضمنها مجلة (الأستاذ) التي تصدر عن كلية التربية ابن رشد، جامعة



تواصل البرنامج التعريفي الخاص بمراكز البيع المباشر لشركة نور الكفيل

علي طعمة حمادي

مبدع في جميع المجالات، فكانت الصبغة والسمة لهذه المشاريع هي السمة الوطنية، فجميع المشاريع تُدار بأيادٍ عراقية وبحمد الله أثبتت نجاحها، بعد أن وقّرت لها كلّ السبل وهيأت لها الأرضية المناسبة للإبداع، وبما يسهم في دعم المنتج والاقتصاد الوطني.

واختتم: من تلك المشاريع شركة نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والغذائية، التي استطاعت أن تلبي ذائقة المواطن العراقي، وأن تحدّ من احتكار الشركات للسوق وبما يضمن أن تكون السلع متيسّرة لدى الطبقة الفقيرة من الشعب العراقي وما زالت

وقلّتها فقد التجأت العتبة المقدّسة لتعزّيد إيراداتها من أجل ديمومة هذه الخدمة، ووفقاً لقانون إدارة العتبات المقدّسة.

وأضاف: قامت العتبة المقدّسة بإنشاء عددٍ من المشاريع الاستثمارية الخدمية: كالمشاريع الصحية والزراعية والتربوية وغيرها، وقد استطاعت من خلالها أن توفّر فرص عملٍ لعددٍ من العاطلين، واستثمرت الكفاءات والطاقات العراقية لإدارتها وتنفيذها؛ إيماناً منها بهذه العقلية، ووقّرت لها كلّ سبل نجاحها، واستطاعت أن تبث رسالةً مفادها أنّ العقل العراقي

من الشركة وقسم الشؤون الدينية (الجهة المسؤولة عن حلّية هذه المنتجات).

عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدّسة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي، كانت له كلمة ألقاها بالنيابة عن الأمانة العامة للعتبة المقدّسة، جاء فيها: إنّ العتبة العباسية المقدّسة قد عملت منذ عودة الشرعية لها بمستويات عديدة، كان في مقدّمها إعمار هذا المرقد الطاهر وتقديم أفضل الخدمات للزائرين، وهذه الخدمات تتطلّب موارد مالية لإدامتها وتواصلها، ونظراً لشحّتها

تواصل فعاليات البرنامج التعريفي الخاص بمراكز البيع المباشر التابعة لشركة نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والمنتجات الغذائية في العتبة العباسية المقدّسة، الذي تقيمه بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية، باستضافة المجموعة الثانية من أصحاب المراكز المنتشرة في عددٍ من محافظات الوسط والجنوب، وذلك في قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات. اللقاء الثاني حضره ممثلون



في عددٍ من المحافظات، وهذا يحتم علينا أن نتكاتف ونتحاور في سبيل الرقيّ بتقديم أفضل المنتجات للمواطن وبما يخدم تطلّعاته، ونحن كلّنا آذانٌ صاغية للاستماع الى آرائكم ومقترحاتكم، ونعدكم أن نعمل بها وبما يخدم المصلحة العامة، واسم هذه الشركة التي أصبحت مؤسسة اقتصادية عراقية يُشار إليها بالبنان.

فُتح بعد ذلك باب النقاش والمداخلات لأصحاب المراكز الذين أبدوها بكلّ شفافية وطرحوها، لمناقشتها بصورة علنية أمام جميع أصحاب المراكز، لأجل الخروج بنتائج إيجابية تسهم في الرقيّ بهذا العمل المشترك.

وصوله إلى المستهلك في العراق. وأكد: كان هذا المنتج الوحيد الذي يمتاز بهذه الصفة رغم كثر مثيلاته في السوق، وقد بُذلت جهودٌ لأجل تحقيق هذا الأمر الذي يضاف لما يمتاز به المنتج صحياً، وقد تعرّضت الشركة ومنتجاتها لحربٍ شعواء من قبل المتسلّطين والمحتكرين، لكن بفضل الله تعالى وبركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) أثبتت الشركة نجاح منتجاتها ومقبوليّتها.

بعد ذلك كانت هناك كلمة لممثّل الشركة ألقاها الأستاذ نجاح هاني وأوضح فيها:

أنّ المنافذ التسويقية لمنتجات شركتنا هي مراكز التسويق المنتشرة

بمنتجات حيوانية مجهولة الحلية، وبعد انتشارها بسرعة مع غلاء أسعارها توجّهت العتبة العباسية المقدّسة إلى وضع اللبنة الأولى لهذه الشركة، من خلال تبني إنتاج دجاج الكفيل الذي كان المنتج المحلي الوحيد الذي يمتاز بالحلية الشرعية من ناحية ذبحه وتذكيته. وأضاف: تتم هذه العملية بإشراف الفضلاء من المشايخ والسادة الكرام من قسمنا، إضافةً إلى فريقٍ من منتسبي العتبة المقدّسة تمّ إخضاعهم لدوراتٍ مكثّفة لأجل هذا الأمر؛ ليتولّوا متابعة أعمال الذبح وشروطه بحذافيرها ومراقبته من المذبحة حتّى وصوله إلى الميناء ومن ثمّ

على نفس النهج الذي انتهجته منذ بدايات تأسيسها، بأنّها شركة غير ربحية أو استثمارية بالمفهوم العام، وإنّما لغاياتٍ وأهدافٍ أسمى.

بعد ذلك اعتلى المنصة رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدّسة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه)، وهي الجهة المسؤولة من الناحية الشرعية على جميع المنتجات الحيوانية في شركة نور الكفيل، وقد تطرّق في كلمته إلى استعراض المراحل التي مرّت بها الشركة منذ تأسيسها ولحدّ هذه اللحظة، والظروف التي رافقت التأسيس معزّزة بعرضٍ فيديو، فينّ قائلاً:

بعد أن غُزي السوق العراقيّ



شعبة الاستلام في قسم الهدايا والندور

مدخل الزائر للتبرك بعقب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

أحمد صالح

ومن هذه الشعب: شعبة الاستلام، إذ إنها تعد نافذة مباشرة مع الزائر بحسب طبيعة عملها وما توفره من خدمة.

الأستاذ علي حسين مسؤول شعبة الاستلام في قسم الهدايا والندور بيّن طبيعة عمل الشعبة قائلاً:

صُنِفَت قسم الهدايا والندور من الأقسام التي تتعامل مع الزائر الكريم بشكل مباشر بحسب طبيعة عمله الذي يتكون من اربع شعب مختلفة المهمات، منها: شعبة

يعدّ قسم الهدايا والندور من الأقسام التي أُسِّست مع انطلاق مشروع العتبات المقدسة، وهو إحدى الركائز المهمة التي تعتمد عليها العتبة العباسية المقدسة في مجال تسلم الهدايا والندور الواردة سواء من الافراد أو المؤسسات المختلفة.

وينتظم في هذا القسم المبارك مجموعة شعب ووحدات تعمل وفق آلية ذات اجراءات دقيقة،

(وصل) تُذكر فيها التفاصيل بشكل كامل.

موضحاً: تنقسم التبرعات الى ثلاثة أقسام: التبرعات النقدية والتبرعات العينية التي تشمل الحلي الذهبية والمقتنيات الثمينة منها السجادات وغيرها. أما النوع الثالث فهو تسلم الذبائح المتبرع بها من قبل الزائر ويتم تسلمها ايضاً من قبل وحدة استلام الذبائح ضمن اجراءات تُراعى فيها كل الاجراءات الصحية، وايضاً الشرعية، ويتم تحويلها بشكل رسمي الى قسم

العد والفرز الخاصة بالشباك الشريف، وشعبة التبريكات، وايضاً شعبة الخياطة المسؤولة عن كل اعمال الخياطة في العتبة العباسية المقدسة. أما شعبة الاستلام، فالهدف الاساس من عملها هو معاونة شعبة الشباك الشريف. مضيفاً: تعمل شعبة الاستلام على تسهيل رغبة الزائر في تقديم الهدايا للشباك الشريف من قبيل الأموال، حيث يتم استلامها بشكل رسمي بواسطة وثائق مصدقة من قبل القسم، وتزويد المتبرع بورقة



المضيف في العتبة العباسية المقدسة.

مبنيًا: نعتمد في الشعبة نظامًا إداريًا متكاملًا يعمل وفق برنامج استلام دقيق حيث يكون استلام الهدايا والتبرعات بواسطة وصولات ووثائق معتمدة على ان تكون كل مادة مستلمة لها مسار





متعلمو مجموعة العميد التعليمية

يرتقون سُلّم التكريم

أولياء الأمور الذين حضروا برفقة أبنائهم جرت فعاليات التكريم بإلقاء كلمة ترحيبية وقراءة آيات من الذكر الحكيم تلتها كلمة للسيد رئيس القسم بيّن فيها قائلاً: هذا التكريم ما هو إلا تشجيع على الاجتهاد والتميز والتنافس الإيجابي الذي تدعمه مدارس مجموعة العميد التعليمية وتحرس عليه لمتعلميها منذ تأسيسها ابتداء

فقد احتُفي بهم كما في كل عام دراسي، حيث ينظم قسم التربية والتعليم العالي حفلاً لتكريم طلبته المتفوقين والتميزين، وبلغ عدد المقبولين المكرمين خلال هذا العام (٤٥) متعلماً ومتعلّمة من مختلف مدارس المجموعة، وبحضور السيد رئيس القسم الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي، وعدد من إدارات المدارس وجمعٍ غفير من السادة

وهذا ما نشاهده يتحقق داخل أروقة مجموعة العميد التعليمية التي تقدم نتائج مبهرة على مستوى التعليم في مدينة كربلاء المقدسة، مما أفرز مجموعة من الطلبة المتميزين دراسياً، نالهم تكريم من قبل قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، بعد أن حجزوا مقاعد داخل مدارس المتميزين.

تتحقق الأهداف الساعية إلى بناء الفرد داخل المجتمع من خلال اتباع التدرج في تنمية القدرات الفردية داخل المنظومة التعليمية، إذ تعدّ الأساس الرصين لبناء جيل واعٍ متحصّن بالمعرفة النقية تلك التي تعتمد المنهل العذب لإرواء الفكر، بما يضمن النتائج من المشروع التربوي.

أحمد صالح



واختتم حديثه بالشكر الجزيل لجميع الحاضرين وخصوصاً السادة أولياء الأمور الذين بذلوا جهوداً كبيرة في دعم أبنائهم وتواصلهم المستمر مع إدارة المدرسة لمتابعة مستواهم الدراسي المتميز.

بدورهم عبّر أولياء الأمور عن شكرهم وتقديرهم لمدارس العميد؛ لما تقدمه من خدمات تعليمية حديثة إلى جانب البرامج الإثرائية ذات الأهداف التربوية والاجتماعية والدينية ودورها الفاعل في تنمية عقول المتعلمين وجعلهم أنموذجاً متميزاً متسلحاً بالعلم والمعرفة.

أنّ هذه البذرة التي بدأت تنمو معنا ستُكمل طريق النجاح والتميز حتى في المراحل الجامعية إن شاء الله تعالى.



لحين وصولهم إلى مراحل متقدمة، لذا سنبقى على تواصل دائم مع طلبتنا المتميزين على امتداد السنوات اللاحقة؛ لكي نطمئن على

من مرحلة رياض الأطفال وصولاً إلى مرحلة السادس الابتدائي، وانتهاء بتخرجهم بمعدلات عالية، وحصولهم على مقاعد دراسية في مدارس المتميزين.

مؤكدًا: أنّ أعداد المتميزين الذين تخرجوا من مدارس مجموعة العميد التعليمية هذا العام تبلغ نسبتهم (٢٥٪) من مجمل أعداد المقبولين في عموم محافظة كربلاء المقدسة.

وتابع: إنّ من مبادئ الجودة التي تؤكد عليها مجموعة العميد التعليمية أنّها ترفد وتدعم وتتواصل مع من تخرج منها من المتعلمين



انعقاد مؤتمر موسع

لمناقشة تنظيم عمل المواكب الحسينية في كربلاء المقدسة

احتضنت قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات في الصحن العباسي المطهر مؤتمراً تنظيمياً موسعاً برئاسة الحاج رياض نعمة السلमान رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وحضره مسؤولو ممثلات المواكب الحسينية والوحدات المرتبطة بها في المحافظات العراقية كافة، ونوقشت خلاله الأمور الإدارية والتنظيمية التي تخص عمل المواكب في الزيارات المليونية، وتبديل الهويات وآلية انتخابات جديدة وفق الضوابط التي سيضعها القسم المذكور.

طارق صاحب

وبهذا الصدد، تحدث رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية الحاج رياض نعمة السلمان عن هذا الاجتماع، قائلاً:
يعقد قسمنا ضمن جدول محدد العديد من الاجتماعات واللقاءات بصورة دورية، لكن نتيجة للظرف الحالي فقد تأجل بعض منها، ولأهمية الموضوع

فقد ارتأينا أن نعقد هذا الاجتماع، الذي طُرحت ونُوقشت فيه جملة من الأمور والقضايا ذات العلاقة بالجانب التنظيمي والإداري للمواكب، وبما يسهم في ديمومة عملها وتواصله والرقى به، وبما يرتقي بالشعائر الحسينية وجعلها رسالةً تحمل بين سطورها المعاني الحسينية السامية. وأضاف: طرح



مؤتمرات



ومن الجدير بذكره، أن قسم الشعائر والمواكب الحسينية لديه العديد من الممثلات والوحدات التابعة له في المدن والمحافظات العراقية، والهدف منها تنظيم وتسجيل المواكب الحسينية وفق آلية عمل منظمة تشرف عليها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية.

وبما يليق بتاريخ خدام المواكب الحسينية الذين كان لهم باع طويل وقديم في إحياء هذه الشعائر، وقدموا من أجل ذلك الغالي والنفيس. واختتم: شهدت الجلسة كذلك طرح عددٍ من الملاحظات من قبل الحاضرين، وتمت مناقشتها ومداولتها، كذلك كان هذا الاجتماع فرصة طيبة لغرض التعارف بين الحاضرين من مسؤولي الممثلات والوحدات المنتشرة في المحافظات.

الثاني: مناقشة موضوع انتخاب مسؤولي الممثلات والوحدات في المحافظات، التي أجلت نتيجة الظرف الصحي الراهن، حيث جرى تحديد وقتٍ خاص لإجرائها بعد الانتهاء من إصدار الهويات. وبيّن السلمان: سيعقد في الشهر القادم اجتماع آخر لمناقشة مخرجات هذا الاجتماع والشروع بتنفيذها، وبحمد الله كان اللقاء مثمراً وشهد اتفاق الجميع على إظهار هذه الشعائر بالشكل الأمثل،

في هذا الاجتماع محوران مهمان: الأول: استبدال هويات كفلاء المواكب الحسينية بتصميم وآلية إصدار جديدة تختلف عن سابقتها؛ منعاً للتلاعب بها وحصرها بالمواكب الفعالة فقط، وعدم استخدامها لأغراضٍ أخرى، وتكون نافذةً لمدة زمنية أطول من السابق، واقتُرحت أن تكون لخمس سنوات، مع إصدار هويات للمواكب التي ستشكل لاحقاً وفقاً للضوابط التي وضعها القسم.





انطلاق فعاليات المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة

بحضور قيادات وشخصيات أمنية
ومحافظي النجف الأشرف وكربلاء
المقدسة، وممثلين من مكاتب
مراجع الدين العظام ورجال دين
فضلاً عن وفود مثلت العتبات
المقدسة: (العلوية، والحسينية،
والعسكرية، والعباسية انطلق في
العتبة العلوية المقدسة مؤتمر
حشد العتبات المقدسة الأول
الذي تُقيم قيادات فرقة الإمام
علي عليه السلام، ولواء علي الأكبر عليه السلام،
وفرقة العباس عليه السلام القتالية، ولواء
أنصار المرجعية، وتحت شعار:
(حشد العتبات حاضنة الفتوى
وئادة الدولة).

علي طعمه حمادي

الدفاع المقدس؛ لتنهلوا من ثواب
الله تعالى ما لا يُقارن بثواب الدنيا
وملذاتها.

مبيناً: لا يسعنا اليوم ونحن
أمام هذه الوجوه الطيبة الكريمة
إلا أن نتقدم بأسمى آيات الترحيب
والإكبار لكم وللمجاهدين الكرام
رجال الثغور والمدافعين عن حمى
العراق هؤلاء الأعرزة الذين حملوا
أرواحهم على أكفهم تلبية لنداء

إدارتها، ورئيس قسم إعلامها،
الأستاذ فائق الشمري التي أكد فيها:
إن مُلبي فتوى الدفاع الكفائي،
تقدموا لساحات الوغى ليس طمعاً
في مال ولا منافسة في سلطان، فلم
يمزجوا عنوان جهادهم بعناوين
أخرى تنافس على حطام الدنيا،
فبقيتم على عهدكم بالدفاع عن
حياض الوطن، ولم تلوثكم الجاهلية
الجهلاء، فابقوا على مرابطتكم في

وقد استهل حفل افتتاح
المؤتمر بتلاوة آي من الذكر
الحكيم شتّف بها أسماع الحاضرين
المقرئ هاني الموسوي تلتها قراءة
سورة الفاتحة؛ ترحمًا على شهداء
العراق، من ثم الاستماع للنشيد
الوطني العراقي .

جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة
العامة للعتبة العلوية المقدسة
ألقاها نيابة عنها عضو مجلس



بحمل راية هذا الجهاد، هداية الله مستمرة، وتوفيقه مستمر، مع استمرارية هذه الهداية التي تُنَاط باختيار الإنسان، إذا ما سار وعمل عملاً صالحاً تنفتح أمامه بعد كل خطوة، آفاق من الرحمة والهداية والمدد الإلهي والتوفيق الرباني. وأضاف: إن مظاهر الإيمان والاعتقاد الصحيح تتجلى في عمل الإنسان وتظهر في سلوكه، وتتجلى عندما يكون الإنسان صادق النية بينه وبين ربه وعندما يكون عمله مبرئاً للذمة ولتكليفه الشرعي. الأعمال المتميزة الخالدة تبقى يخلدها الدهر، وتبقى محفوظة

العاجل، وأن يرينا في العراق كل ما نأمله من خير وازدهار واستقرار انه سميع مجيب. **بعد ذلك، ألقى السيد محمد علي بحر العلوم كلمة اساتذة الحوزة العلمية اوضح فيها:** إن مرجعيتنا الدينية العليا في كل خطاباتها انطلقت من مصلحة الأمة العراقية ومن مصالح الدفاع عن الشعب العراقي من دون تفرقة بين مذاهب ومذاهب، وبين أديان وأديان، أو بين قوميات وقوميات. مبيناً: أقف اليوم أمام ثلة مؤمنة جاهدت وبذلت ووفت، فمنهم من استشهد ومنهم من يستمر

نعم، ذلك هو الإيمان الذي يُورق من حبّ علي (عليه السلام) في النفوس ويصير عبادة وزهداً في أوقات السلم، ويصير عطاء وكرماً في أوقات الحاجة، ويصير بركان غضب في أوقات الحرب، فتسقى هذه الأرض الطيبة عبادة وصدقاً ودماء؛ لتورث للأجيال التالية دروساً يسرون على خطاها؛ كي تستمر شجرة الإيمان غضة طرية، تفيء على أهلها ظلاً من الأمن والكرامة. مختتماً: ندعو الله تعالى أن يترحم على شهدائنا الأبرار، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يُمّن الله تعالى على الجرحى بالشفاء

المرجعية الدينية العليا التي باركت هذا البلد الجريح بفتوى الدفاع الكفائي، فكانوا ليوث الوغى التي حاربت أفاعي الخبث ومنعتهم عن انتهاك الأعراض والمقدسات. متابعاً: يا أبطال الهيجاء، لقد أثبتتم أن الإيمان بالله تعالى سلاح مذخور نكتنزه في صدورنا، حتى لا يشك المرتابون إننا لسنا على شيء، فإذا جدّ الجدّ، وحمي الوطيس، أبرزنا ذلك الإيمان تقدمه صدورنا العارية طالبين النصر أو الشهادة، فتنقلب الشياطين خاسئة حاسرة، وقد أبيدت مخططاتها الجهنمية هاربة من ساحة الأسود.



انتماء إلى الوطن الذي يجعل الإنسان أمام مسؤوليات في كيفية الحفاظ على هذا الوطن، وكيفية العيش مع أبناء هذا الوطن الذين يتقاسمون العيش معه.

يتجلى هذا الانتماء إلى الوطن بالحفاظ على هذه الهوية الوطنية، وقد أثبت المقاتلون الأشاوس ذلك التلاحم الإيجابي، وذلك الاختلاط بالدم الذي حصل أثناء دحر الإرهاب، وكيف تكاتف الجميع وكيف اتحد الجميع، وكان نتيجة اتحادهم هو دحر هذا الإرهاب.

ولفت: العمل العسكري ليس كالعمل السياسي، العمل السياسي يحتمل سلطة ومعارضة وكلاهما يدفعان إلى هذا العمل، أما

الدمار فكتبوا بذلك درساً واضحاً في كيفية تطبيق تلك المثل والتعاليم التي خطها أئمتنا عليه السلام.

وذكر: إن الانتماء يوّلد عزّاً وافتخاراً، لكنه أيضاً يحمّل الإنسان مسؤولية الانتماء إلى المرجعية، العتبات، الشعب، العراق، الوطن، انتماءات لا تتقاطع، انتماءات يستشعر بها الإنسان العزّة والافتخار، ولكنه يجب أن يتحمل مسؤولية كل واحدة من هذه الانتماءات.

الانتماء للعتبات، انتماء إلى المقدس، انتماء إلى رموز ملأت الدنيا والإنسانية خلقاً وإيماناً وتقوى، انتماء يجب أن يكون الفرد على قدره ويحفظ هذا الانتماء،

الإرهابية، هكذا يكون الفعل المميز إذا ملئ إيماناً بقضيته الوطنية يبقى محفوراً في ذاكرة العراقيين، وتتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل.

مشيراً: يقع على عاتقنا وعلى عاتق الإعلاميين في الخصوص كيفية الحفاظ على تلك الصورة الناصحة، وكيفية نقل تلك الصور البديعة من الملاحم والتضحية والبطولات والإيثار والمحبة والتواضع والتعاون التي عاشها الأبطال في تلك الفترات، الفتوى والاتباع لتعاليم المرجعية الدينية العليا في كيفية القتال والالتزام بالتوصيات التي هي تراث أئمتنا عليه السلام في القتال؛ ليكون القتال قتالاً شريفاً لا تُتبع فيه أساليب من

في التاريخ وتكتبها الأجيال، هكذا كان احتضانكم أيها الأبطال لفتوى الجهاد المقدس، كلمات قليلة تضمنتها الفتوى إلا أن معانيها تلاقفتها تلك القلوب المؤمنة الواعية التي حركها ذلك النداء، وجعلها تبذل أعلى ما يملكه الإنسان، وهي نفسه في سبيل مصلحة عليا، وفي سبيل غاية وأهداف مقدسة.

وتابع: كانت خطوات هؤلاء الأبطال -وأنتم منهم- ثابتة ذات هدف واضح هو الحفاظ على أرواح الأبرياء إخواننا الذين يعيشون معنا في هذا الوطن، الحفاظ على العراق موحداً، الحفاظ على مقدسات العراق من أن تنجسها تلك الطغمة



الهويات المجتمعية عنصر انقسام وانعزال، وإنّما تكون عنصر وحدة وائتلاف، عنصر اتفاق بين أفراد المجتمع.

مرجعيتنا الدينية العليا في كل خطاباتها انطلقت من مصلحة الأمة العراقية، ومن مصالح الدفاع عن الشعب العراقي من دون تفرقة بين مذاهب ومذاهب، وبين أديان وأديان، أو بين قوميات وقوميات، ليس هذا التنوع تنوعاً ننفرّد به نحن في العراق، في كثير من البلدان يوجد هذا التنوع الذي يجب أن يكون عنصر قوة، عنصراً يجعلنا نفتح آفاقاً في كيفية تحاورنا وتعايشنا، وأن يكون هذا مؤسساً على عنصرين مهمين: أن يأمن

اللاحقة سوف تعيشه وتهنأ بما تبنيه الآن، وبما تؤسّسونه الآن، وبما تكتبونه من قواعد وأسس في بناء هذا البلد.

كتبتم الخطوات الأولى بدمكم عندما استعدتم الأرض، كتبتم الخطوات الأولى بأخلاقكم، عندما حرّرت المخطوفين والمخطوفات، كتبتم الخطوات الأولى عندما اتسعت صدوركم للجميع، وأصبح الجميع إخواناً، ويقتسمون هذه البلاد، ويرضون بكل عيش في هذه البلاد.

مبيناً: إن هذه الهوية الوطنية التي نحتاج إلى تعزيزها وتقويتها بحيث لا تتنافى مع هوياتنا المجتمعية الأخرى، ولا تكون تلك

دحر الإرهاب، وكان لها الدور المميز في ذلك أن تشترك مع الجميع في بناء هذا الوطن.

مشيراً: إنّ الفساد والإرهاب عنصران أنهكا دولتنا الفتية، عنصران يقفان مانعاً أمام البناء، الفساد يموّل الإرهاب، والإرهاب يمنع كل محاسبة وكل عقوبة وكل مراجعة، نحتاج إلى أن نقف تلك الوقفة المستمرة والدائمة في مواجهة هذا الإرهاب، ومواجهة فلول هؤلاء الذين يحاولون أن يقفوا مانعاً أمام هذه الدولة.

نحن في فترة البناء الذي يستغرق وقتاً قد لا يتحقق بين يوم وليلة، وعشية وضحاها، البناء الذي قد لا نرى نتيجته نحن، ولكن الأجيال

العسكري فلا يحتمل المعارضة ولا يحتمل الفتنة، العمل العسكري يحتاج أن يكون الجميع تحت راية واحدة، تحت قيادة واحدة هرمية واحدة، تعاون بين الجميع، اشتراك بين الجميع، كل يأخذ دوره، وكل يأخذ فرصته في العمل، والدفاع يحتاج إلى هذا التلاحم، التلاحم في هذه الأعمال ينتج ما نحتاجه اليوم من استقرار أمني.

مؤكداً: إن التصر على داعش تجربة تفيدنا وتنفعنا في كيفية بناء هذا الوطن، وكيفية المضي قدماً بخطوات ثابتة من أجل أن نبني هذا الوطن في كل مراحله، يجب أن يبقى هذا الدور واضحاً لهذه القدرات القتالية التي أسهمت في



الجميع على مصالحهم، وأن يبذل الجميع مخاوفهم.

وأردف: إن المخاوف تنتاب الجميع، كيف يمكن أن نبذل هذه المخاوف، ليس عمل فرد واحد، أو جهة بخصوصها، إنما هو عمل الجميع، الشعب الذي يؤمن أن حياته مرتبطة بحياة كل فرد على هذه الأرض، أمنه مرتبط بأمن الآخرين، مصالحه مرتبطة بمصالح الآخرين، في أن ينال الجميع حقوقهم وحياتهم، وتصل إلى درجة التوازن بين جميع هذه الأمور، فحينئذ تنشأ هذه الهوية الوطنية من دون أن يخاف أحد من أحد، ومن دون أن يخشى فرد من فرد، ومن دون أن تبقى الدولة عنصري إرهاب وتخويف،

بل أن تبقى عنصراً محافظاً على هذه الهوية، عنصراً خادماً لأبناء المجتمع، عنصراً يحافظ على هذه الوحدة وهذا الائتلاف.

موضحاً: اليوم التحدي الذي يواجهنا جميعاً هو تحدي البناء، كيف يمكننا أن نخطو بخطوات ثابتة، بخطوات غير مهزوزة، وخصوصاً المسألة العسكرية والأمنية، كيف يمكن أن يسيطر الأمن، أن يسيطر القادة بخططهم بتعاونهم بمشركاتهم على هذا الوضع، ويسيطروا في جميع المحاور؛ لكي يكون الانتصار الذي حققه أبناء العراق الحشديون والقوات المسلحة بكل أصنافها، كيف نحافظ على هذا الانتصار،

كيف نحافظ على هذه الالتزام، الالتزام الذي وجد المقاتلون من أجلها، الالتزام بالأهداف العالية من حفظ الأرواح والبلد والمقدسات والأعراض، وعدم خلط النشاط العسكري بالسياسي، فضلاً على استبداله به أمانة في أعناق الأمة، وأمانة في أعناق المتصدين، وأمانة في أعناق من بذل نفسه، وجعل نفسه في هذا المضمار، وفي هذا المجال، أمانة سوف يحاسب كل إنسان عليها، وكيف أدى هذه الأمانة، وكيف تحمّل هذه المسؤولية في كل جوانبها العسكرية والأمنية.

مشيراً: اليوم ونحن في هذا المؤتمر كما نحي تلك البطولات

ونقف إجلالاً وتعظيماً لها، نحث الخطى على أن تتم هذه القواعد العسكرية والأمنية بكل صفوفها في ظل قيادة موحدة، وبهذا يتحقق الاستقرار الأمني المنشود، وبهذا يمكن أن نخطو خطوات جبارة وأكيدة لبناء العراق بناء دولة جديدة يُراد منها أن تسبق الدول الأخرى، وتحقق ذلك الأمل الذي عاشه الآباء والأجداد الذين ناضلوا من أجل التغيير والإصلاح، وهي مهمة تقع على الجميع على القوات الأمنية والحشد الباسل وسياسيينا. واختتم: حفظ الله تعالى الجميع، وحفظ حوزتنا، ومرجعيتنا العليا التي تبذل دوماً ما يسدّد هذا الطريق وهذا المنحى، وترشدنا



إلى ما يحقق صالح الأمة وصالح العراق.

نسأل الله تعالى أن يحققوا في مؤتمركم هذا الأهداف التي تنشودونها، ونسأل الله تعالى أن يتغمد شهداءنا جميعاً شهداء النصر الذين انتصروا بهذه الدماء الزكية على داعش، أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه، ونسأله تعالى أن يجعل التوفيق رفيقاً لكم في كل أعمالكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عرض بعد هذه الكلمة فلم جسد فيه عرضاً لبعض معارك التحرير من عصابات داعش الإرهابية التي خاضتها هذه القيادات.

ليعتلي المنصة بعد هذا العرض،

مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الأمنية الأستاذ نجاح الشمري؛

ليلقي كلمة، نيابةً عن الوزارات الأمنية أوضح فيها:

في مسارات الحياة ومنعطفاتها التاريخية الكبرى، تبرز ماثبات وطن وعناوين أمل وحياة تنير الطريق، وتدفع الخطوب، وتؤسس لقيم حياتية مطلقة، حيث الوطنية بزهوها، والجهاد بعطره الفواح، ووحددة الوطن بترابه، والفداء المقدس بمعانيه ودلالاته، تغدو جميعها مدركات حسية وتعاملات موضوعية لطالما حلمنا بها، وما تزال واعدة زاهية حرة معافاة.

وهكذا كان الحشد الشعبي بعنوانه العام الذي ألهمته في النشأة

والتأسيس ووضوح المسار فتوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله) في حزيران (٢٠١٤) في الدفاع الكفائي، مقارنة اجتماعية كبرى استطاعت نقل الإدراك إلى عمل حقيقي ميداني أسهم في قلب المعادلات لصالح الوطن وأهله.

وأضاف: إن الحشد الشعبي الملاذ للعقل السياسي الوطني في بحثه عن معادلات أمنية قادرة على بناء تكامل أمني وعسكري، يتمكن من خلاله المخطط الاستراتيجي وصانع القرار من مجابهة تحديات الحرب اللامتماثلة التي تعرضت لها البلاد من قبل جماعات إرهابية من جانب، وخلق قوة رادعة تمكن

العراق من مواجهة التهديدات والتحديات الإقليمية والدولية، وفي حساب توازن القوى من جانب آخر.

لقد كانت النتيجة الحتمية أن يكون العراق في المعطى (الجيوستراتيجي) في مواجهة مباشرة ومفتوحة مع داعش الإرهابي التي كان انتقالها إلى مسرح الجغرافيا العراقية تعبيراً دقيقاً عن تبني التوحش وإدارته، وكان للجغرافيا الإقليمية دور فاعل في تطور الأحداث علاوة على المخطط الاستراتيجي الدولي وحساباته ومدركاته وتحالفاته ومسار عمله في كل المنطقة.

مضيفاً: إن منطق التحليل



في دلالات أخرى كان منقذاً من احتمالات سقوط الدولة في لحظة تاريخية نادرة، ولقد انتقل هذا الشعور إلى المؤسسات الرسمية ذاتها، وأضحى القبول الاجتماعي لهذه الركيزة معلماً للنظام الأمني علينا جميعاً على إدامته تحت ظل الدولة، وعلينا أن ندرك أن الاختلاف في الرؤى دافع حقيقي في الوصول إلى أداء موحد في الميدان يضع مصالح البلاد العليا في المقام الأول والأخير.

واختتم: ينبغي أن تكون مؤسسة الحشد قوة ردع استراتيجي بيد الدولة وضمن هيكلها وهو أمر ضروري لا غنى عن إدامته وتطويره وتنسيق مخرجاته مع ركائز القوات

واستراتيجية حاسمة لا في الأداء السياسي والأمني فقط، بل في مجال الأداء الوطني العام.

مؤكدًا: لقد أضحى الفتوى المباركة والحشد ودوره وفقاً لهذه المقاربة مشروعاً للوحدة الوطنية، وإجهاضاً للمخططات الطائفية التي عبثت بمقدرات البلاد وأشاعت أجواء غريبة من مكنون هذا الشعب وتاريخه في الدفاع عن المدن التي استنجدت بحشد الوطن، ودفعت مسارات الوحدة الوطنية إلى موقع أسمى، والتلاحم بين أبناء المناطق المحررة وإخوتهم من المقاتلين ظهر في أبهى معانيه ودلالاته.

وتابع: إن حشد الوطن لم يكن حشداً عملياً وحسب، بل إنه

في إطار الدولة وجهدها عامل توازن بل ومتغير استراتيجي في معادلات الحرب والسياسية في آن معاً. وتابع: إن نسق الأداء أضحى أكثر انتظاماً مع وقع المعارك وفي ظلها، فمع الهاجس المبدئي لحماية العتبات المقدسة من التهديدات التي لم تكن خافية على احد، تطورت الإستراتيجية إلى إيقاف التداعي أولاً، ومن ثم الاحتواء ثانياً، وصولاً إلى عمليات التحرير في المرحلة الثالثة؛ لتعطي للقوات المسلحة العراقية دفعة ومعنوية للنهوض بالأداء العام بيد انه والحق يُقال: إن هذا المعطى أصبح أنموذجاً يُحتذى بالتعبئة الشعبية التي أضحى ضرورة وطنية

الأمني و(الجيو ستراتيغي) طبقاً لما تقدم، لم يكن يتيح لصانع القرار من خيارات واسعة لاستيعاب التطورات ومسارات الأحداث التي فرضتها دخول الحرب مع داعش الإرهابي، لا بل إن الواقع ازداد سوءاً بعد سيطرة داعش على عدد من المدن وآخرها الموصل مما أفضى إلى أثر سلبي واضح في المؤسسة الأمنية والعسكرية بكل صنوفها وإحباط في المعنويات القتالية لها، وظهور واقع جديد مربك في إدارة العمليات القتالية لاسيما مع الدعاية الإعلامية المضادة التي أريكت عمل الدولة، وهكذا جاء حشد المرجعية العليا بوصفه تشكيلات عسكرية نظامية تعمل



المسلحة العراقية بمختلف صنوفها، وأن لا تكون المقاربات السياسية محلاً للخلاف، فتحية إكبار وإجلال للشهداء والجرحى من القوات الأمنية والحشد الشعبي وآيات العرفان للفتوى المباركة التي حمت العراق وأهله.

واختتمت الكلمات، بكلمة لحشد العتبات المقدسة ألقاها الشيخ مقداد حمود الكعبي نيابة عن قائد فرقة الإمام علي عليه السلام الشيخ طاهر الخيقاني جاء فيها:

إن النصر الكبير على أعنى قوة إرهابية استهدفت العراق بماضيه وحاضره ومستقبله الذي ظلّ كثيراً أنه بعيد المنال، لكنه قد جاء والحمد لله ثمرة لفتوى الدفاع

الكفائي للمرجعية الدينية العليا التي سخّرت كل إمكاناتها وطاقاتها في سبيل إسناد المقاتلين، وتقديم العون لهم، وبعثت بخيرة أبنائها من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية إلى الجبهات؛ دعماً للقوات المقاتلة، وقدمت العشرات منهم شهداء في هذا الطريق، وما كان ليتحقق لولا الاندفاع البطولي لأبناء الشعب الذين لبّوا نداء الفتوى بجميع الأطياف والألوان، وتوجهوا إلى جبهات القتال صامدين على ذلك، بما يزيد على ثلاثة أعوام، ومقدمين دماء الشهداء الزكية وإصابات الجرحى، لاسيما ممن أصيبوا بالإعاقة الدائمة وبفيض أيدي الأبطال الشرفاء النجباء من أبطال

الدعم اللوجستي، ولولا ذلك لما تحقق النصر المبين.

وأضاف: إن أبناء الحشد قد حُطوا باحترام بالغ في نفوس الجميع، وأصبحت لهم مكانة سامية في مختلف الأوساط الشعبية، وذلك لجملة من الأمور منها:

- حبههم للعراق والعراقيين.
- غيرتهم على أعراض العراقيات من أن تُنتهك بأيدي الدواعش.
- حرصهم على صيانة المقدسات من أن ينالها الإرهابيون بسوء.
- نواياهم الخالصة من أي مكاسب دنيوية.
- التمسك بوصايا وتوجيهات

المرجعية الدينية العليا بلا تقدم أو تأخر عنها وهي قطب الرّحى بين هذه الأمور.

موضحاً: إن ديمومة ذلك مرهون بالاستنارة بما تفيضه مرجعيتنا الحكيمة من توصيات والتمسك بمبادئها الرصينة القيمة، والسير الجاد ببصيرة رعايتها الأبوية الشاملة التي ثبت من خلال التجربة العملية أن النجاح والفلاح والسلامة جاءت جميعها ثمرة التمسك برؤيتها الحكيمة، وأن العاقبة غير المحمودة في مخالفتها وهو ما يقرّ به كل ذي قلب سليم، فضلاً على التخطيط للتطوير وفق برنامج تنظيمي تربوي، ومنه انعقاد هذا المؤتمر.



هذه الورشة عن نتائج جيدة تهدف إلى تبادل الخبرات، ووضع آليات محددة للوصول إلى توحيد الرؤى بين هذه الأولوية.

وتابع: سيتم جمع كل المقترحات التي طُرحت، وسيتم دراستها؛ بغية الوصول إلى قرارات موحدة لدى هذه الأولوية.

وأشار: سيتضمن المؤتمر في اليومين القادمين ورشات أخريات في كل من العتبة الحسينية المقدسة، والعتبة العباسية المقدسة.

وضمن فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر حشد العتبات المقدسة الأول، عقدت عدد من الورشات التنسيقية، وتندرج هذه الورشات ضمن فعاليات الفترة الصباحية

يتمخض عنها، والمرجو من أصحاب القرار أن يأخذوها بعين الاعتبار، ويحملوها على محمل الجد.

وبعد ظهر اليوم الأول للمؤتمر، عُقدت أولى الورش الخاصة به في العتبة العلوية المقدسة، وعن هذه الورشة، بيّن الناطق الإعلامي للمؤتمر الأستاذ حازم فاضل قائلاً:

عُقدت اليوم أولى الورشات التنسيقية لهذا المؤتمر المبارك، وقد ضُمَّت مسؤولي الأقسام الإدارية والمالية في كل من فرقة الإمام علي عليه السلام، وفرقة العباس عليه السلام، ولواء أنصار المرجعية.

وأضاف: بكل تأكيد تمخضت

مصلحة الوطن والمواطنين تقتضي المحافظة على المنجز.

مشيراً: إن هذا المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة قد أُعدّ وفقاً لخطط مهنية مدروسة ضمن الأطر الدستورية والقانونية، وبحضور أهل الاختصاص والشأن، ويأمل المؤتمر أن يتمخض عن رؤية أكثر وضوحاً وحرماً حتى تتحدد البوصلة للمسيرة المباركة في الأيام المقبلة، فتكون ملزمة لجميع من يحبّ الخير لهذا البلد العزيز. كما تضمّن المؤتمر مناقشة القضايا الحساسة والمهمة بهذا الشأن والتحديات التي تواجه مسيرته والسبل الكفيلة بتذليلها ومعالجتها من خلال توصيات

وأكد: إن حشد العتبات المقدسة المجتمع اليوم هو بضعة من جسد الحشد، وغصن من شجرته المباركة بل هو الركن الوثيق، إذ انبثق من تلك البيوت التي أذن الله أن تُعظم، وأزهر من رياضها العطرة كل من فرقة الإمام علي، ولواء علي الأكبر، وفرقة العباس، ولواء أنصار المرجعية، ولطالما حرص أشد الحرص ويحرص على وحدة الصف متماسكاً وعلى سمعة الحشد أن تبقى بيضاء ناصعة، ويرى لزماً عليه وعلى الجميع أن يلتزم بما يضمن الحفاظ على ما تقدم من منجزات، ويردّ أيدي العابثين إن وجدت، بما يمليه عليه الواجب الديني والوطني، إذ



لليوم الثاني من المؤتمر، التي بلغ عددها خمس ورشات تناولت محاور عدة.

وعُقدت الورشات بالتزامن في كلٍّ من: مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ومجمع الإمام الهادي (عليه السلام) التابع للعتبة العباسية المقدسة، فضلاً على قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة.

الناطق الإعلامي للمؤتمر الأستاذ حازم فاضل بين قائلاً: تعددت

محاور الورش التي عُقدت صباح اليوم، حيث كانت هناك ورشة عملٍ تنسيقيةٍ لأقسام الحركات والتدريب في الأولوية الأربعة، وورشة عملٍ لأقسام الميرة، إضافةً إلى

ورشة عملٍ لأقسام القانونية. وأضاف: كما كانت هناك ورشةً لأقسام الاستخبارات والأمن، فضلاً على ورشةٍ لأقسام العلاقات العامة. وتابع: سيتمّ جمع كلّ المقترحات التي طُرحت في هذه الورش وتسليمها للمعنيين، من أجل العمل على تطوير الأداء في هذه الأولوية بالنسبة للمحاور المذكورة. من جانبه، قال قائد فرقة

العباس (عليه السلام) القتالية الأستاذ ميثم الزيدي:

عُقدت اليوم خمس ورشٍ متعدّدة المحاور، ومن المؤمل أن نخرج منها بعددٍ من التوصيات والاقتراحات للجهات ذات العلاقة؛ لكي تساهم في حلّ بعض المشكلات

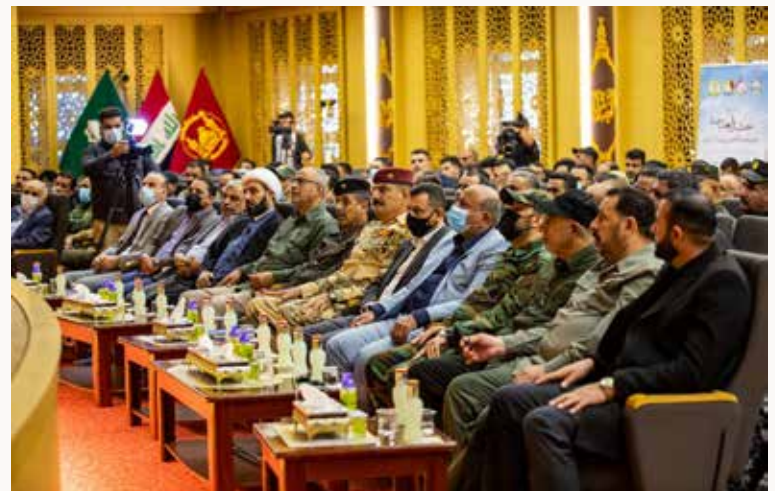
وتطوير الأداء في المحاور التي نوّقت.

لتختتم فعاليات مؤتمر حشد العتبات المقدسة الأول في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والاجتماعات في العتبة العباسية المقدسة، والذي تضمّنت فعالياته تنظيم حزمة من الورش الأمنية والإدارية والمالية والاستخبارية والتنظيمية، فضلاً على ورش تنسيقية وحلقات نقاشية.

وقد شهد حفل الاختتام حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وأمنية وفئات مجتمعية، فضلاً عن ممثلين عن الوزارات الأمنية وممثلين عن العتبات المقدسة، وبغطية إعلامية موسّعة.

الحفل استُهلّ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ فيصل الشريفي، بعدها عُزف النشيد الوطني من ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق، أعقبها كلمة ترحيبية للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها بالنيابة رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة فيها الدكتور محمد حسن جابر، وبينَ فيها:

العمل الصالح هو الذي فيه رضا الله تعالى وتطبيقٌ لتوجيهاته، وليس أعلى مثالٍ على هذا من أتباع أوامر المرجعية وتوجيهاتها، واليوم إذ نجتمع محتشدين لصاحب النصر آية الله العظمى سماحة



نعم لمرجعيتنا الدينية، نعم لفتواها العظيمة، ليقولوا لبّيك داعي الله.. لبّيك مرجعنا العظيم.. ولبّيك وطننا العظيم.. ولبّيك أمّتنا العظيمة، وبذلك انطلقت الجموع والجحافل وهي تردّد: إِنَّا بِنَاءُ دَوْلَةٍ وَإِنَّا بِنَاءُ أُمَّةٍ وَإِنَّا محافظون على هذا الوطن. مضيفاً: حشدُ العتبات المقدّسة، بالتأكيد يتبادر إلى ذهن السامع أنّها من أولى مهامّها وأولويات عملها هي الحفاظ على العتبات المقدّسة وأمنها، وهي محفوظة بالله وآل بيت النبوة نعم تلك واحدة من المهامّ الأساسيّة والرئيسيّة لها، ولكن العتبات التي تمثّل انطلاقة وصدى وصوت ورأي المرجعيّة الدينيّة العليا، التي تنطلق

جاسم الخطابي، جاء فيها:
إنّ العتبات المقدّسة نراها تنطلق بكلّ المراحل التاريخيّة بوضع تكامليّ مع الدولة، وتؤسّس وتجدر لتكون ركناً أساسيّاً ليس فقط للحفاظ على الدولة بل لبنائها كذلك، وبناء مرتكزاتها العامّة. وأضاف: تبرز اللحظة التاريخيّة الأساسيّة لذلك المرجع العظيم، وبذلك الفتوى العظيمة التي أطلقها سماحته -فتوى الدفاع الكفائي-، لينبري المؤمنون الذين نجتمع اليوم بين أيديهم، ونتذكّر تلك الأيام حيث ترك طالب العلم في الحوزة العلميّة مكانه، وترك الخادم في العتبات مكانه، وترك الموظّف مكانه، وترك العامل عمله، ليقولوا:

وأنتم في ظلّ راعي الجود المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، إذ ليس جديداً على العتبة العباسيّة المقدّسة وكذا الحال في العتبات المقدّسة الأخرى، أن تحتفي وتحتضن كلّ نشاطٍ فيه نفع للوطن والدين والإنسان. واختتم: لذا كان احتضان المؤتمر الأوّل لحشد العتبات خطوةً جديدة تضاف إلى خطواتها السابقة، آمليّن أن يكون هذا المؤتمر ثقافةً أولى تتلوها بادرأت أخر لتحقيق الأهداف النبيلة لهذا التشكيل المبارك، سائلين الله العليّ القدير أن يوفّق الجميع لما يحبّ ويرضى.

جاءت بعدها كلمة لمحافظ كربلاء المقدّسة الأستاذ نصيف

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، الذي صرح قبل سنين بفتواه المباركة التي على إثرها تجمّع المؤمنون الطامحون للجهاد، لدحر عصابات داعش وأذئابها ممّن سعوا لتدنيس الأرض والعرض. وأضاف: اليوم إذ نجتمع لتجديد العهد مع صانع النصر، لأن يكون حشده الذي انطلق من أطلّة العتبات والبيوتات الحسينيّة المؤمنة طوع أمره، لصيانة الأرض والمقدّسات والحفاظ على سيادة الوطن، كقوةٍ ساندة للقوّات الأمنيّة والعسكريّة، مهتدياً بهدي الدين الحنيف والقانون الداعم للسلم والعيش الكريم. موضّحاً: نجدّد ترحابنا بكم



دائماً نحو الأمة وتنطلق دائماً نحو الوطن، وتنطلق دائماً نحو الحفاظ على الوطن بكلّ مقدّراته، سواء كانت مقدّرات بشرية أو اقتصادية أو وجودية بكلّ ذاتها.

وتابع: انطلق هذا الحشد الكريم المبارك ليؤشّر لنا مواطن إضاءة حقيقية، فهي عندما تقدّمت باسم المرجعية الدينية العليا وباسم العتبات المقدسة وباسم الخيرين المؤمنين بهذه الرؤية الرسالية المحمدية العلوية الأصيلة، وحرّروا المناطق وحفظوا الأعراس والأموال وحفظوا البلاد، وأعطوا صورة واضحة ومشرقة عن النبل الكبير وعن التضحيات العظيمة، هم لم يعطوا فقط الشهداء والدماء

الزكية وهي غاية الكرم والجود، لكن أعطوا صورة حقيقية لأولئك الأبطال الميامين الذين تواجدوا في سوح الوغى.

وأشار: نحن اليوم نقف بكلّ فخر واعتزاز هنا، مؤيدين ومباركين لهذا الجمع الكريم المؤمن في بناء دولة وبناء أمة عظيمة خالية من الفساد، أمة قوية تحوّل ذلك التحدي الكبير الذي تحدّى وجودها إلى انتصارٍ وازدهار.

واختتم: نحن ما زلنا وقد قرّنا أن نقف خلف مرجعيتنا الكريمة المباركة الرشيدة، التي أعطت للعالم أجمع صورة واضحة وزاهية عن الإسلام الحقيقي، إسلام التسامح والمحبة والعمل وقبول الآخر

والتضحية، الإسلام الذي يقول للآخرين نحن عندما نأتي إليكم نأتي محرّرين مدافعين مساندين، هكذا وجدنا وتلمّسنا هذا الحشد الكريم الذي انطلق من هذه العتبات المقدسة المباركة.

لُتختتم الفعاليات بعرض فيديوي لما تضمّنه المؤتمر خلال فترة انعقاده من فعاليات، من ثمّ قراءة التوصيات والاقتراحات التي خلص إليها المؤتمرون، ألقاها رئيس قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور مشتاق عباس معن، وهذا نصّها:

أولاً: نظراً لما حصل من خروقات أمنية في الفترة الأخيرة الماضية وما يهدّد أمن البلاد والعباد، فإنّ ألوية

حشد العتبات التي كانت وما تزال وستبقى المدافع الأصيل والهامي الأكيد عن الوطن العزيز وشعبه الكريم، متسلّحة بالتطبيق الحرفي للفتوى وتوجيهات المرجع الديني الأعلى سماحة السيّد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) ومتمّع الله العراقيين وغيرهم بطول عمره الشريف، وتؤكد أنّها حاضرة وبقوة للدفاع عن حيّاض العراق وأمن أبنائه وشموخ مقدّساته، تجاه كلّ من يفكر بالمساس بأمنه وسلامته، وهذا ما أثبتته قوّاتنا سابقاً في معركتها مع العدوّ الداعشي، وتؤكد في هذا المؤتمر.

ثانياً: إنّ الحفاظ على المنجزات المتحقّقة من النصر المؤرّر على



داعش، له أولوية أولى وغاية مثلى عندنا، وما يعزز هذا النصر ويصون مكتسباته هو الحفاظ على سمعة الجهاد والمجاهدين، وإبعادهم عن كل ما يلوّث توجهاتهم ويحرف مسارهم، وهذا ما سعت إليه قوّاتنا خلال فترة تحرير المدن، وما لمسته من تفاعل كبير وتوافقي عميق مع أبنائها الأعزّاء، الذين كانوا يرفضون مغادرة قوّاتنا لمدنهم بعد إنجازها الواجب، ممّا أثمر عن علاقاتٍ وطيدة وتواصلٍ مستمرٍ على مختلف الصعد، مع هذه البقاع الطيبة وأهلها الكرام من أبناء بلدنا المعطاء.

ثالثاً: إنّ حشد العتبات المقدّسة

يؤكد التزامه الكامل بالقانون والدستور العراقيّين، ومنع مقاتليه من القيام بأيّ إجراء يخالفهما، ومن ذلك الدخول في النشاط السياسيّ أو الارتباط الحزبيّ أو الاستغلال الوظيفيّ بكلّ أشكاله، كما نلتزم بمنح كامل الحرّية لمقاتلينا من اتّخاذ قراراتهم الخاصّة بالاشتراك في العملية الانتخابيّة كناخبين حصراً وليسوا مرشّحين فعلاً، وانتخاب مرشّحيهم الذين يعتقدون أنّهم سيغيّرون الواقع المتردّي ومحاربة الفساد وغير ذلك من تطلّعات الشعب، من دون التّدخل بخياراتهم أو السماح للترويج، أو الدعوة لأيّ مرشّح داخل وحدتنا وفي مختلف

مرافقها، وسنتعامل بكلّ مصداقيّة وحزم مع هذا الملفّ المهمّ.

رابعاً: يؤكّد حشد العتبات المقدّسة أنّ بناء الدولة وعمران مستقبلها، فضلاً على حفظ تاريخها المشرق، يبدأ من محاربة الفساد ومحاسبة رؤوسه العفنة، التي أوغلت في سرقة حقوق الشعب وقتل طموحات شبابه، وحرمان الكفاءات من أخذ مواقعها الطبيعيّة لبناء الوطن وخدمة المواطن، فعلى المتصدّين في المواقع التنفيذيّة أن يعوا خطورة المرحلة وطموحات شعبهم، ونصائح المرجعيّة ويجعلوها حيّز التنفيذ.

خامساً: إنّ حشد العتبات

المقدّسة الذي ارتبط بالسيد القائد العامّ للقوّات المسلّحة، حسب الأمر الديوانيّ الصادر من السيد رئيس مجلس الوزراء السابق، ينتظر من الحكومة إتمام خطوات هذا الارتباط وبشكلٍ عاجلٍ ليتسّى له أداء واجبه الوطنيّ الذي ينشده ويصبو لتحقيقه، وإنّ تأخّر ذلك سيؤثّر بشكلٍ مباشرٍ على أداء المقاتلين في الميدان، ويؤخّر المشاريع الإنسانيّة التي يقدّمها هذا الحشد فضلاً عن الإشكالات الأخرى.

سادساً: إنّنا نطالب الجهات المعنية في البرلمان والحكومة، بالاهتمام بموضوع الاستقرار الإداريّ لأبناء الحشد، الذين لم



وتطوير العمل الأمني والإداري والمالي لهذه التشكيلات. وأضاف: تم كذلك في الورشة الختامية تدارس ومناقشة ما وصلت إليه أعمال الورش التي سبقتها والخروج بنص بيان ختامي يزيد الترابط والتنسيق على مختلف المستويات، وتعتبر هذه الورشة مسك الختام التي من خلالها وضعت النقاط على الحروف والخروج برؤية مشتركة وتوصيات تؤكد على الاستمرار بالنهج الذي انتهجته هذه التشكيلات للمحافظة على العراق وأمنه واستقراره وحفظ هيئته وسيادته ووحدته.

تنسيقية ختامية لممثلي تشكيلات حشد العتبات المقدسة المتمثلة بفرقتي الإمام علي عليه السلام والعباس عليه السلام ولوائى علي الأكبر وأنصار المرجعية. **الناطق الإعلامي باسم مؤتمر حشد العتبات المقدسة الأستاذ حازم فاضل بين:** إن هذه التشكيلات مستمرة في نهجها الذي انتهجته في الحفاظ على امن واستقرار هذا البلد وحفظ هيئته وسيادته، وان هناك أموراً متعددة ومتنوعة جاءت مكتملة لما سبقتها من الورش التي أقيمت على مدى يومين وبمحاور عديدة ومتنوعة جميعها تهدف للخروج برؤية مشتركة تسهم في الرقي

الأسف. ثامناً: إن عوائل الشهداء وأبطالنا الجرحى بل المقاتلين لهم الحق أن يسكنوا في بيوت لائقة توقرها لهم الدولة، من خلال مواردها العديدة ومبادراتها المعتمدة مع الحفاظ على سلامة الإجراءات الرسمية وسرعة تنفيذها، والابتعاد عن الروتين المؤخر لها. حمى الله بلدنا العزيز وشعبه الكريم وحمى مرجعتنا العليا ومقاتلينا الأشاوس، والرحمة والخلود للشهداء الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا الأبطال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كما كانت هناك ورشة عمل

تُسكن درجاتهم الوظيفية لحد الآن، وكذلك إعادة المفسوخة عقودهم ومساواتهم مع أقرانهم في القوّات الأمنيّة الآخر من الحقوق والامتيازات، وهذا أقلّ الواجب تجاه تضحياتهم وجهودهم. سابعاً: كما نطالب الجهات المعنيّة أن تطبّق التعليمات القضائيّة بحريّة اختيار المقاتلين جهة صرف رواتبهم، وعدم إجبارهم على جهة معيّنة كما هو حاصل الآن، ممّا يفترط بفرص المنافسة بين المصارف والشركات لتقديم أفضل الامتيازات لهم، وهذا ما رفعناه للجهات المختصّة ولم يصل الجواب لحد الآن مع شديد



العتبة العباسية المقدسة

تطلق برنامج (التمكين الإداري) للملاكات الإدارية المتقدمة

سعيًا من العتبة العباسية المقدسة في تحقيق رؤيتها ورسالتها المتمثلة بتقديم الخدمات على أكمل وجه، لتكون الأولى في الميادين كافة، ومن أجل تطوير قابليات الملاك الإداري المتقدم، انطلقت في قاعة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، دورة (التمكين الإداري) التي تقيمها العتبة المطهرة؛ لتطوير الملاكات القيادية فيها من رؤساء الأقسام ومديري الشركات التابعة لها، بهدف الارتقاء بمهاراتهم الإدارية وتدعيمها اعتماداً على أحدث النظريات الإدارية المتبعة في الأنظمة المتقدمة.

علي طعمه

السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشقر (دام توفيقه)، أكد خلال انطلاق دورة التمكين الإداري على أهمية أن يكون الإخوة في المواقع الإدارية الحساسة في العتبة المطهرة في تطوّر دائم من الناحية الإدارية؛ لكون العتبة المطهرة تسعى على الدوام أن تقدم مستوى عالياً من الأداء في خدمة الزائرين، وإعمار العتبات، وأداء المهمات على أكمل وجه، وبالتأكيد هذا لا يأتي من فراغ؛ لذلك وجه سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه) وإدارة العتبة بإقامة دورة التمكين الإداري لرؤساء الأقسام من ملاكات العتبة المقدسة وما يعادلهم في المنصب، كالشركات





الأستاذ جواد الحسناوي

المقدسة، بين في تصريح قائلاً:
دأبت العتبة المطهرة على إقامة مشاريع متعددة ومتنوعة: (عمرانية، وخدمية، وصحية، واقتصادية)، وغيرها، ومن هذه المشاريع المهمة جداً هو تطوير الملاكات الإدارية

الأكاديميين لإعطاء هذه العلوم لرؤساء الأقسام في العتبة، ونحن -إن شاء الله- سنواكب هذه الدورة، وسنحرص على الحضور في هذه الدورة للاستفادة. وتقدم السيد الأمين بدوره بالشكر والتقدير إلى قسمي التربية والتعليم العالي، والتطوير والتنمية المستدامة، والإخوة المدربين لإعدادهم هذه الدورة.

الأستاذ جواد الحسناوي،
عضو مجلس إدارة العتبة العباسية

وذلك بتوجيهات من سماحة السيد المتولي (دام عزه). وأردف بالقول: إنّ علم الإدارة علم مهم ومعروف، وفيه من التخصصات الدقيقة، ومن التفاصيل الكبيرة، ومهما كان الإنسان متمكناً بالفطرة من الإدارة أو بالممارسة يبقى بحاجة إلى أمور مهمة تخصصية يتعلمها على يد متخصصين أكاديميين قاموا بدراسة هذه العلوم.

واليوم اخترنا جملة من هؤلاء

والمواقع الخارجية. وأضاف: إنّ العتبة العباسية المقدسة بشهادة المطلعين من أصحاب الاختصاص أنجزت مشاريع كبيرة على مستوى الإعمار والخدمات، واتجهت للخدمة في محاور أخرى تخدم المجتمع، مثل: الأمن الغذائي والدوائي والتعليم والصحة وغيرها، وفي الحقيقة إنّ كل هذا جاء من نتاج وعطاء إخواننا في إدارات العتبة من رؤساء أقسام وشركات ومن تصدى للمسؤولية،





الدكتور احمد الكعبي



الدكتور محمد حسن جابر

تنمية مهارات الإدارة للإخوة رؤساء الأقسام ومديري الشركات، فهي تتعلق بالتطوير والتخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع وحلّ المشكلات، وقد أعدّ برنامج الدورة من قبل خبراء في مجال إدارة الأعمال، وبإشراف قسم التطوير والتنمية المستدامة وقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة.

المستوى ونجعله بمصاف العلوم الإدارية الحديثة.
وبين: إن الدورة لها ثلاثة مستويات: (أساسي، ومتوسط، واحترافي)، وتقريبًا مجمل الوقت لكل وجبة هو عشرون يومًا تدريبيًا، وسيتم تطبيقها بحسب آلية مجاميع وورش تطبيقية لزيادة الإفادة من الموضوعات التدريبية، وستعقب هذه الدورة مجموعة دورات تخصصية أخرى؛ لتحسين الإدارة في العتبات المقدسة.
بدوره، أوضح رئيس قسم التربية والتعليم العالي الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي قائلاً:
أقيمت هذه الدورة من أجل

المتقدمة الموجودة على رأس إدارة المؤسسات وأقسام العتبة المقدسة .
وأضاف: إن سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) يؤكد دائماً على تطوير الذات والقدرات والإمكانات، فهي الحافز والمشجّع في تطوير المشاريع وتقديمها.
وهذه الدورة ستكون دورة متطورة جداً، ومتقدمة، وستسهم (إن شاء الله) في تطوير إمكانات رؤساء الأقسام ومن يليهم، إذ ستكون هناك دورات متعاقبة ليست لرؤساء الأقسام فقط، ومهمات هذه الدورات تطوير

القدرات والإمكانات إدارياً
من جانبه، قال الدكتور محمد حسن جابر، رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة:
تهدف هذه الدورة إلى بناء وترسيخ أطر مفاهيم الإدارة الحديثة للسادة رؤساء أقسام ومؤسسات العتبة العباسية المقدسة.
وأشار: هذا لا يعني أن هذه الأُطر غائبة حالياً، ولكن أن نظوّر



من المُسلّم أن كل مؤسسة لا تطبّق برامج تطوير متقدمة ومتسلسلة إلى ملاكاتها ستؤول إلى الفشل، لذا لا بد من تطوير الكوادر والوسائل والمناهج وطرائق العمل لتحقيق النجاح، لذا تسعى العتبة العباسية المقدسة دومًا إلى وضع الخطط والبرامج التدريبية والتطويرية للأفراد العاملين فيها وبمختلف مواقعهم الإدارية. ركزت هذه الورشة على الكثير من المواضيع المهمة في الإدارة وبالتحديد استهدفت مواضيع حل المشكلات واتخاذ القرار وباستخدام الطرائق العلمية المختلفة ومنها: (ايشيكوا، اريتو

المتدربون؛ بسبب طبيعة الورشة العملية وانعكس فعليًا على بعض المشكلات الواقعية التي تعيشها المرافق المحيطة بالعتبة المقدسة ومناقشتها وطرح الحلول التي ستخرج إن شاء الله بتقرير إلى إدارة العتبة المقدسة. وأضاف: الهدف الأساسي من الدورة هو في الحقيقة تزويد السادة المتدربين بأفكار وتطبيقات عملية قابلة للتنفيذ، لذلك نأمل في نهاية الدورة أن يكون هناك تطبيق لهذه الاستراتيجيات والأساليب التي تعلموها خلال الدورة. وفي ذات الشأن، بيّن محاضر الورشة المدرب السيّد غيث شبر:

صرّح رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة الدكتور محمد حسن جابر: عقدت دورة تحليل المشكلات واتخاذ القرارات ضمن سلسلة دورات وورش برنامج التمكين الإداري المقدم إلى رؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة ومن بصفتهم وامتازت ورشة اليوم بأنها عملية تطبيقية استعرض المدرب من خلالها عددًا من الاستراتيجيات المستخدمة في حلّ المشكلات تطرق إلى أربعة نماذج تم تطبيق اثنين منها عمليًا على أمل استكمال الدورة في اليوم التالي، وقد لمسنا تفاعلًا واضحًا وممتازًا من السادة

لافتًا إلى أن: الدورة قُسمت إلى أكثر من مستوى، إذ يصل المستوى الواحد فيها إلى (٧٠) ساعة، وقد وزع المشاركون فيها على شكل وجبات. وبما أن ورش ودورات برنامج (التمكين الإداري) مستمرة ومتسلسلة في عنواناتها، فقد استأنفت الورشة بدورة تدريبية أخرى موسومة بـ(حل المشكلات واتخاذ القرارات) التي تهدف إلى بيان عدد من الطرائق العلمية والعملية التي تتصف بواقعية التطبيق وإمكانية قياس الأثر المترتب عنها. وعن تفاصيل هذا الموضوع،



خدماتهم في المجتمع كافة وليس فقط على مستوى العتبة؛ لأنّ المجتمع يُفيد من العتبة كمؤسسة داعمة في كثير من المجالات.

كما جاءت نظريات الإدارة الحديثة ضمن الدورات والورش المستمرة (برنامج التمكين الإداري) الذي أطلقته العتبة العباسية المقدسة، وتبناه قسما التطوير والتنمية المستدامة والتربية والتعليم العالي وهو يستهدف الملاكات المتقدمة من السادة رؤساء الأقسام ومن بدرجتهم.

وقد قدّم الورشة التدريبية الموسومة (نظريات الإدارة الحديثة)، الباحث الأكاديمي الدكتور فادي حسن جابر بطريقة تفاعلية نقاشية ما جعلها تلاقي



الدكتور ماهر حميد

تأتي هذه الورشة ضمن سلسلة ورش تحاكي مفهوم التحسين المستمر للمهارات (Kaizen) وضرورة تحسين العمل الإداري لتقديم أفضل وأجود الخدمات. وأضاف: إنّ الورشة تمتاز بالحدثة من حيث المعلومات وبالأصالة من حيث قوّة هذه المعلومات فضلاً على أنّ الفئة المستهدفة فيها رؤساء أقسام العتبة المقدسة وهم جهة تنفيذية عليا في العتبة المطهرة تمتد

منها مهارات التحسين المستمر (Kaizen).

هو عنوان لإحدى ورش عمل دورة التمكين الإداري الخاصة بالملاك الإداري المتقدم في العتبة العباسية المقدسة، حيث تواصل اللجنة التنظيمية المشتركة تقديم ورش دورة التمكين الإداري للقيادات الإدارية في أقسام ومؤسسات وشركات العتبة العباسية المقدسة، إذ قدّم الدكتور ماهر حميد المدرب المعتمد وعميد المعهد التقني في كربلاء ورشة بعنوان مهارات التحسين المستمر (Kaizen) الهادفة إلى تنمية وتطوير وتحديث المهارات الإدارية.

وأوضح الدكتور (ماهر حميد)

طبيعة هذه الورشة قائلاً:

ميثود، العصف الذهني وغيرها...) وتعدّ هذه الطرائق وسائل مهمة جداً لحلّ المشكلات التي تمر على المدير وبشكل علمي.

هدفت الورشة أيضاً وبشكل أساس إلى تخريج متدربين قادرين على تمييز وتحليل المشكلات؛ ليكونوا بعد ذلك قادرين على إيجاد حلول مختلفة للمشكلات، وتمييز الحلّ الأمثل لها، وأن يتجنبوا القرارات الشائعة التي قد توقع المدير في خطأ إداري.

وقد لمسنا تجاوباً جيداً جداً من السادة المتدربين؛ لأنهم أناس باحثون عن التطور وعن العلم ويعون ما تُنطاط بهم من مسؤولية تجاه هذا الأمر.

كما استأنفت أيضاً دورات أخرى



المداومة على التطوير المستمر لإمكانيات الملاكات لا سيما المتقدمة منها والوصول إلى أفضل الطرق والمناهج في الإدارة، وكذلك تشخيص وحل المشكلات وتذليل صعوبات العمل، وذلك عن طريق اخذ الأشياء الإيجابية والتطلعات من التجارب اليابانية والأمريكية والأوروبية وإعادة بنائها فكرياً ودمجها مع أفكار من نماذج أخرى ما يمكننا من بناء أنموذجنا الخاص الذي ينسجم وبيئة العمل بشرط أن يحقق أفضل الأهداف المرجوة من العمل وقد لمسنا تفاعلاً جيداً جداً من السادة المتدربين ما يدل على الإمكانيات العالية والإلمام بالإدارة وأساليبها.

للارتقاء بالخبرات وتطويرها لمواكبة المستجد والمستحدث في هذه المجالات التي لا تعرف حداً ولا نهاية كما قلنا.

وأضاف: من خلال النقاشات التي تطرح والأسئلة التي تُدار لا نخفي سعادتنا أننا نلاحظ أن ملاكاتنا الإدارية واعية جداً، وأنها تقف على أرض مكيّنة وما تطرحه من أسئلة ومناقشات ومشاركاتها بالطرح أحياناً ينم عن وعي إداري رصين.

فيما أضاف الباحث والأكاديمي الدكتور فادي حسن جابر:

ركزت ورشة اليوم التي تندرج ضمن ورش ودورات برنامج التمكين الإداري على تحقيق رؤية العتبة العباسية المقدسة التي تروم



الدكتور عباس رشيد الدده

والتطوير هنا أتى من أجل فوائد، الفائدة الأولى أننا نريد أن نتبادل المعرفة والخبرات مع أنفسنا ومع من جاء مدرباً. وفي التدريب ليس بالضرورة أن نكتسب أشياء جديدة أحياناً تكون محصلة التدريب أننا نقيم ذاتنا أين نقف نحن في المنطقة التي يقف عليها الآخر هذا التقييم بحد ذاته يشعر الإنسان برضا وظيفي وانه يركز على أرض صلبة، وما زال متقدماً، وأحياناً يأتي التطوير

التفاعل والاستحسان من السادة المتدربين.

وفي هذا الشأن، صرح عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الدكتور عباس رشيد الدده:

مثلما هو التحصيل العملي لا يقف عند حد، ومدياته رحبة، وآفاقه شاسعة أوجزتها الآية القرآنية: «وفوق كل ذي علم عليم» فإن الخبرات على هذه الشاكلة، فهي مهما بلغت من مراتب لا بد لها من تحفيز وتنشيط، وأخيراً لا بد لها من تطوير لاسيما ونحن نتحدث عن مهارات وخبرات العتبة العباسية المقدسة التي سجلت بحروف ذهبية اسمها في سجل التطور.



استمرار ملاكات العتبة العباسية المقدسة بتأهيل دار الحنان للعوق العقلي الشديد

تسرّب مياه الأمطار للمبنى (١٥٠٠) متر مربع، وشملت ثلاث طبقات: الأولى فلانكوت، والثانية القير، والثالثة المادّة العازلة الأيزكوم، وبحمد الله تعالى تمّ الانتهاء من هذه الأعمال خلال مدّة وجيزة». ومن الجدير بالذكر، أنّ العتبة العباسية المقدّسة، تقوم بمشاريع عدة للمساهمة في إعادة تأهيل وصيانة بعض القطاعات الحكومية التي تُعاني من سوء الخدمات، وكانت لها وقفات عديدة في مجموعة من المدارس والمؤسّسات الإنسانية والمستشفيات وغيرها.

وإصلاح ما هو متضرّر من أنابيب المياه والتسليكات الكهربائية وغيرها من الأعمال، وصيانة المطبخ المركزي للدار مع استبدال التسليكات الكهربائية للدار وتزويدها بالإضاءة اللازمة، وتأهيل بعض الغرف في الدار وإعادة صبغها وجعلها ملائمة للاستخدام، علاوة على إكساء بعض الغرف والساحة الوسطى للدار، شرعت ملاكنا بالفقرة الأولى من المرحلة الثانية، وهي ترميم سطح المبنى وصيانته لمنع تسرّب مياه الأمطار إليه». وأضاف: «بلغت مساحة السطح المكسوّ للدار الذي سيمنع

المهندس محمد مصطفى شاكر الطويل مسؤولُ شعبة الأعمال الإنشائية التابعة لقسم الصيانة والإنشاءات الهندسية، وهي الجهة المسؤولة عن إنجاز هذه الأعمال، بيّن قائلاً: «بعد أن تمّ الانتهاء من المرحلة الأولى من الأعمال في الدار، التي شملت تأهيل وإدامة واجهة الدار وإصلاحها وصبغها، وتركيب أنابيب المياه الثقيلة (المجاري) لمسافة تقدر بـ (١٢٠) متراً، مع إنشاء منهولات جديدة وربط هذا الخطّ بالمحطة الرئيسيّة، إضافةً الى تأهيل المجمع الصحيّ للدار

أكّدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة استمرار ملاكاتها الهندسية بأعمال صيانة وتأهيل مفاصل دار الحنان للعوق العقليّ الشديد في محافظة كربلاء المقدّسة، التي تندرج ضمن سلسلة مشاريعها الإنشائيّة والخدماتيّة التي تقدّمها لعددٍ من القطاعات المهمّة؛ وذلك بعد توقّف العمل بها نتيجة تداعيات وباء كورونا، وانشغال الملاكات العاملة فيها بإنشاء بنايات الحياة التي تكفّلت بها العتبة المقدّسة في كربلاء وخارجها.

طارق الغانمي

مشاريع وإنجازات



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تشرع بتطوير وتأهيل أحد مداخل المدينة القديمة

للمدينة . يذكر أن الإمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع الدوائر الخدمية في محافظة كربلاء المقدسة، شرعت بوضع خطة تأهيلية لتوسيع مداخل المدينة القديمة وشوارعها بهدف تقليل الزخم وسهولة وانسيابية حركة الزائرين.

به، ومن المؤمل أن يكون مدخلاً أنموذجياً وبصورة جمالية تليق به؛ لكونه المدخل الوحيد للزائرين من الجهة الشمالية للمدينة. وأضاف: أن التصميم الذي اعده فريق مختص من جامعة كربلاء، وراعى فيه جملة من الأمور أهمها توسعة الطريق ورفع الحواجز الأمنية، والاكتفاء بحواجز بشرية فقط مع إضافات جمالية آخر تحافظ على النسيج التاريخي

وبحسب ما أوضحه مسؤول الشعبة الإنشائية في القسم الصيانة والإنشاءات الهندسية المهندس محمد مصطفى الطويل، فإن هذه الأعمال شملت رفع جميع العوارض من صبات وكرفانات عائدة للقوات الأمنية، ونقلها إلى مكان بديل؛ وذلك تمهيداً لتنفيذ التصميم المعد له، الذي وصل إلى مراحله النهائية بعد أن تم عقد سلسلة من الاجتماعات والمناقشات الخاصة

باشرت الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع مديرية بلدية كربلاء بالمرحلة الأولى من مشروع تطوير وتأهيل المدخل الشمالي لمحافظة كربلاء المسمى بـ(باب بغداد)، والمؤدي إلى مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، بهدف زيادة مساحته لتسهيل حركة الزائرين وانسيابيتها، خصوصاً في أيام الزيارات المليونية.

طارق الوندوي





العتبة العباسية المقدسة

تتكفل بتأهيل محطة تحلية مياه في إحدى مناطق كربلاء

الطرفين، حيث قامت العتبة العباسية المقدسة بتكفل مصاريف هذا المشروع بشكل كامل، وهو جزء من واجبها تجاه مدينة كربلاء المقدسة من أجل توفير كل مستلزمات تطوير البنى التحتية لهذا المزار الذي يشهد توافد الزائرين من داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة.

المقدسة والمزارات الشريفة، حيث تسعى العتبة العباسية المقدسة الى تنويع جهودها ومنجزاتها العمرانية عن طريق نقلها الى المراقد والمزارات الشريفة. مضيئاً: شرعت ملاكاتنا الهندسية والفنية بأعمال صيانة وتأهيل محطة تحلية مياه (R.O) لصالح مزار مرقد عون عليه السلام وهي ضمن اتفاقية التعاون ما بين

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الاستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ **بَيِّن قائلًا:** يواصل قسم المشاريع الهندسية اعماله ضمن الخطط المعدة التي تهدف الى تقديم الخدمة المثالية الى الزائرين الكرام في مختلف مناطق بلدنا العزيز، لاسيما في الأماكن التي تحتضن المراقد

باشرت ملاكات قسم المشاريع الهندسية العاملة في شعبة محطة المياه بأعمال تأهيل وصيانة محطة تحلية مياه خدمة لزارعي مزار مرقد عون عليه السلام الذي يشهد أعمال انشاء وتطوير خاصة به.

أحمد صالح



وعن مواصفات المحطة،
بيّن مسؤول شعبة المياه في قسم
المشاريع الهندسية الاستاذ
المهندس بسام الهاشمي قائلاً:
تمثلت الأعمال بتشغيل
واعادة تهيئة محطة تحلية مياه
(RO) على طريق (كربلاء - بغداد)
قرب مزار مرقد عون عليه السلام، إذ تم
استبدال (٦٠٪) من أجزاء المحطة
السابقة، واطراف مضخات وفلاتر
تناضحيه ذات منشأ عالمي رصين،
وكذلك وضع بورد كهربائي بتقنيات
متطورة، وجعل المحطة تعمل
بشكل اتوماتيكي كامل مع استبدال
مواد الترشيح الابتدائية، واطرافه
منظومة تعقيم للمياه بالكور
سعة المحطة (٣٠٠ لتر/الساعة)
توفر مياه شرب نقية الى الزائرين
والمواكب، إضافة الى تجهيز أربع
مدارس مجاورة، فضلاً على افادة

(١٠٠٠) دار في المنطقة المحيطة
بالمرقد الشريف.
مضيفاً: انطلقت اعمالنا بدءاً
من صيانة المضخة القديمة
واضافة بعض قطع الغيار إليها،
وأيضاً اضافة مضخة خاصة
بالغسل وثلاث طوافات ذات منشأ
رصين.
وشهدت الأعمال استبدال
كامل لأنابيب المحطة وايضا انابيب
مناهل المياه، حيث استُخدمت
نوعية ذات عالية من نوع (PPR)
فضلاً على استبدال الانبوب
الرئيسي الذي يجهّز المحطة بالماء
الخام، كما زوّدت المحطة بجهاز
(TDS) نوع (HANNA) المعروف
بجودته ورضائته والاعمال تجري
وفق التوقيتات الزمنية المعدة
للمشروع، وسيكون اضافة مهمة
لخدمة المنطقة والزائرين الكرام.



زراعة الحنطة في مشروع الساقى مساعٍ لاستثمار الموارد وتحقيق الانماء الاقتصادي

الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:
انطلقت اعمال بذار الحنطة الموسمية في مشروع مزارع الساقى التابعة الى العتبة العباسية المقدسة، حيث باشرت ملاكاتنا العاملة ببرنامجهما السنوي من خلال توفير كل العناصر اللوجستية والفنية الخاصة بالعمل فضلاً على تهيئة البنى التحتية للمشروع.

البذار الموسمي الخاصة بمحصول الحنطة، حيث يعد هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية التي تسعى من خلاله العتبة العباسية المقدسة الى توفير المحصول وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه، وقد حقق المشروع نتائج ايجابية انعكست بشكل واضح على توفير الحنطة في السوق المحلية.
ولمعرفة تفاصيل أكثر، بيّن الاستاذ المهندس ضياء مجيد

وقد اعتمدت العتبة العباسية المقدسة الخطوات المؤكدة الموصلة الى تطبيق الأفكار بشكل يتناغم مع الحاجة الواقعية من خلال تبني مشاريع زراعية مهمة، أضحت رقمًا مهمًا في هذا القطاع الحيوي منها مشروع الساقى لزراعة الحنطة الذي انطلقت أعمال البذار الموسمي فيه حيث باشرت ملاكات العتبة العباسية المقدسة العاملة في مشروع الساقى بأعمال

تنمو المشاريع وترتقي
سَلَم التطور من خلال وضع
استراتيجيات ذات رؤى بعيدة
المدى، تتحقق من خلالها
الأهداف التي تسعى اليها
المنظومة العملية داخل مشروع
معين، واستثمار الاراضي في
انشاء مشاريع تدرّ خيرات على
المجتمع، تحقق أهدافاً عدة.

أحمد صالح



الاراضي الزراعية.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة استثمرت المساحات الشاسعة لتحويلها الى اراضي زراعية بلغت ما يُقارب (٦٠٠٠ دونم) وعُدّت هذه المبادرة احد الروافد المهمة التي أسهمت بشكل كبير في دعم المنتج المحلي من خلال تجهيز السوق بمحصول الحنطة، مما أدى الى الاستغناء عن المستورد بشكل كامل، فضلاً على استخدام الطرائق الحديثة في اعمال الزراعة، لاسيما طرائق السقي بواسطة شبكة متكاملة للري بالتنقيط وهو ما يسهم في تقليل الهدر في المياه.



الحاج زكي صاحب

(اباء ٩٩ مسجل).

مبيئاً: استُخدمت بذور الحنطة بواقع (٥) أطنان لكل دونم في ما أضيفت من (٦-٧) أطنان من الداب لكل مرشة، وقد شهدت المزرعة في هذا العام تطوراً واضحاً وتوسعاً من خلال تزويدها بمرشتين اضافيتين وهو جزء من الخطة الاستراتيجية الرامية الى تغطية مساحات اكبر من

المقدسة، وايضاً منتجات شركة خير الجود الخاصة بالأسمدة العضوية التي أثبتت كفاءتها بشكل كبير على أرض الواقع.

من جانبه، بيّن مدير موقع مشروع الساقى الحاج زكي صاحب

قائلاً: بُوشر العمل في مشروع مزرعة الساقى متمثلة بأعمال البذار الموسمي بمحصول الحنطة وتحتوي المزرعة على (١١) مرشة محورية (٨) مرشات منها بمساحة (٨٠) دونماً، و(٣) بمساحة (١٢٠) دونماً وبمساحة اجمالية وصلت الى (١٠٠٠) دونم، تمت زراعتها ببذور الحنطة ذات الرتب العالية نوعية



المهندس ضياء الصائغ

مبيئاً: حرصنا على اعتماد الطرائق الحديثة في الزراعة من خلال استثمار الموارد الطبيعية لاسيما المياه الجوفية الموجودة في موقع المشروع، إذ يعدّ أنموذجاً متكاملًا من حيث توافر العناصر الكفيلة لإنجاح هكذا مشاريع، خصوصاً مع الاعتماد على الطاقات المحلية العاملة في العتبة العباسية



الصحن العباسي المطهر

يحتضن حفل إعلان نتائج مسابقة (لوحة الحياة) الفنية

أقامت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات

العامة في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع قسم النشاط

المدرسي والرياضي التابع إلى وزارة التربية العراقية، في صباح يوم السبت

(١٢ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٠ م) حفلاً

للإعلان عن أسماء الفائزين بمسابقة (لوحة الحياة) الفنية لطلبة

المدارس المتوسطة والإعدادية، وتحت شعار: (رداً للإحسان ستُعلق

لوحة الحياة على الجدران)؛ وذلك تثنياً وتقديراً للجهود المبذولة من

قبل الملاكات الطبية في مواجهة جائحة كورونا، وتخليداً لذكرى من

ضجى بنفسه لأجل هذه الخدمة الإنسانية.

طارق الوندادي

العتبة المقدسة (لحن الإباء).

أعقبتهما كلمة للأمانة العامة

للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها

نيابةً عنها عضو مجلس إدارتها

ورئيس قسم علاقاتها العامة الأستاذ

الدكتور رشيد عباس الموسوي،

وبيّن فيها:

إن العتبة العباسية المقدسة

ما فتئت تبث روح الأمل والتفاؤل

الحفل احتضنته قاعة الإمام

الحسن عليه السلام للمؤتمرات، وحضره

عدد من مسؤولي العتبة المقدسة

وممثلون من وزارة التربية، وقد

استهل بتلاوة آيات من الذكر

الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛

ترحموا على أرواح شهداء العراق

والملاكات الطبية، من ثم الاستماع

للنشيد الوطني العراقي وأنشودة



يكرموا معنوياً تحت خيام الجود وقبة الذهب لرمز السخاء والإيثار والولاء على مدى الأزمان كلها، وكان خليقاً بهم أن يذكروا بإحسان جزاء ما ضحّوا وبذلوا وجادوا، حفظ الله الباقيين من جيشنا الأبيض، ورحم الذين انتقلت أرواحهم إلى بارئها راضية مرضية.

واختتم: نشكر القائمين على هذه المسابقة والداعمين، كما نشكر شركاءنا فيها مديرية النشاط الرياضي والمدرسي في وزارة التربية، ومؤسسة النجف الخيرية، وأقسام النشاط الرياضي والمدرسي في

العامّة، لتعيد بث الأمل بطريقة أخرى في نفوس العراقيين. هنا تظهر هذه المسابقة بنتائجها الفني الغض إصرار الإنسان العراقي على المجابهة والتمسك بالحياة الحرة الكريمة، مثلما تظهر كيف أن الإنسان العراقي لا ينسى الفضل، ولا يكفّ عن تسجيل الشكر وذكر العرفان، لأولئك المضحين بزمانهم وبصحتهم كلها من أجل أبناء وطنهم، وهم رجال الصحة ممن وصفوا بالجيش الأبيض، إذ ضربوا لنا أمثلة في السخاء والإيثار والولاء. موضحاً: كان حرياً بهم أن

بإنشاء بنايات للحياة ملحقّة بالمستشفيات، للإسهام في إنقاذ الأرواح المطمئنة بمشاركة نوعية مع خط الصد الأول. وأكد الموسوي: إن منتسبي العتبة العباسية المقدسة كانوا جيشاً آخر وقف إزاء تفشي الفايروس وصان حياة الكثير من أبناء وطننا، وترجمة أخرى من ترجمات هذه الرؤية المشرفة التي حملتها العتبة المقدسة منهاجاً لها، تأتي فكرة هذه المسابقة من لدن شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في قسم العلاقات

في هذه الحياة، مع كل عصف أو مع كل هزة تستهدف حركة سير الحياة، وآخرها جائحة كورونا التي هددت حياة الفرد العراقي مثلما هددت غيره.

وأضاف: كان للعتبة المقدسة دور بارز في التصدي والوقوف بوجه زحف هذا الوباء المخيف، فكان دورها على جوانب، منها جوانب وقائية حيث بدأت بالتوعية ورشد السوق المحلية بالمعقمات والمطهرات التي أسهمت وحالت دون زحف الوباء، ومن الأدوار أيضاً في الجوانب الحيوية قيامها



الجائحة مرادفاً للجيش العراقي الذي هزم خفافيش الظلام، الذين حاولوا أن يسرقوا الابتسامة من شفاه كل طفل عراقي، وحاولوا أن يعيدوا العراق الى نقطة الصفر. موضحاً: أن المؤسسات الدينية التي تسعى دائماً للحفاظ على وحدة العراق تحت مسمى واحد، وهو كيف نبني عراقاً جديداً خالياً من جميع النعرات، امتزجت ديموغرافية العراق في هذه الأعمال، فأنت لا تكاد أن تميز بين لوحة مشاركة من محافظة الموصل وأخرى من غير محافظة، بل كلها بفكر واحد وهو العراق والانتماء اليه.

واختتم: نقدم خالص شكرنا للعتبة العباسية المقدسة على هذه

مديرية، لكن ضيق الوقت حال دون مشاركة بقية المديريات. وأكد: نحن منفتحون على أي مؤسسة يمكن أن تسهم في بناء الإنسان العراقي، المتمثل بالطالب العراقي الذي يدعم المشهد الثقافي العراقي، فنحن بحاجة لهذا التواصل مع مؤسسات الدولة.

إن هذه الأعمال هي لطلبة العراق وهناك جهود حثيثة بذلت من المشاركين في هذه المسابقة، التي كانت بجهود ذاتية للطلبة المشاركين وخرجت بهذه الحلة الجميلة، فكانت الأفكار متنوعة وكلها تجسد فهم الطالب للواقع الذي يعيشه، وقد سارت بخطتين متوازيتين مثلما نستقرئ واقعنا، هو الجيش الأبيض وتصديه لهذه

بالأمن والأمان والصحة والسلامة. وأضاف: النشاط المدرسي هو المكمل للمادة العلمية؛ لكونه يسهم في البناء النفسي والذهني والفكري والسيكولوجي لدى الطالب، فهو مرادف للمادة العلمية إن لم يكن شريكاً أساسياً لها، بحيث بدأنا نجسد المادة العلمية من خلال الأعمال المسرحية واللوحات الفنية.

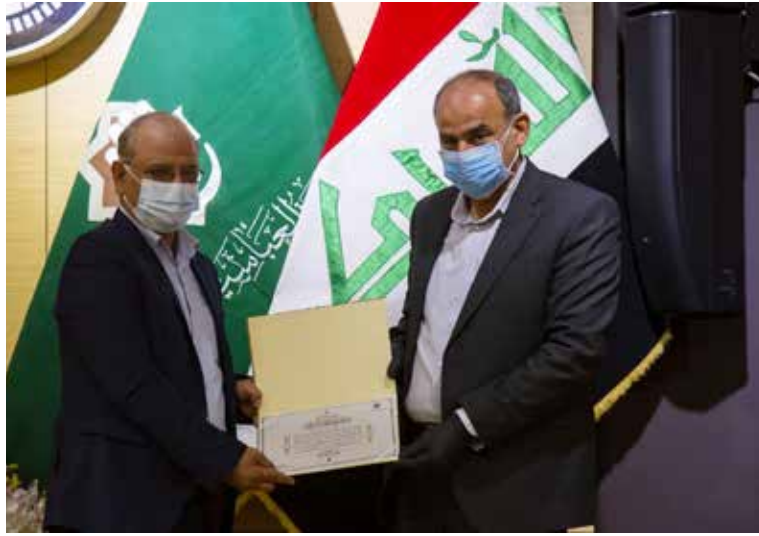
وتابع الشويلي: الشكر للعتبة العباسية المقدسة والعاملين في قسم العلاقات العامة، وشعبة العلاقات الجامعية والمدرسية والإخوة في الوزارة، حيث تم وفي مدة قياسية جمع الأعمال من مديريات التربية في المحافظات، وقد وصلت المشاركات الى (١٥)

مديريات التربية في محافظات العراق، ونشكر المشاركين الذين حظوا بالفوز عند لجنة التحكيم أو ممن حظيت لوحاتهم بالفوز بتقدير الشعب العراقي؛ لأنهم زرعوا من جديد الأمل وأعادوا بث الحياة في لوحاتهم، وشكراً لكل من أسهم أو أعان والله وحده يثيبهم ويجازيهم.

تلتها كلمة لوزارة التربية ألقاها نيابةً عنها مدير قسم النشاط المدرسي الأستاذ حسن الشويلي، ومما جاء فيها:

في يوم بزغت شمس العراق الذهبية تعانق جبين كل طفل عراقي يمتطي حقيبة العلم والمعرفة على جواد الإبداع، وصولاً الى ساحات الوغي وهو يباشر في أول يوم دراسي، نسأل الله تعالى أن يكون محفوظاً

مسابقات



٣- الطالب إسلام نعمة ناصر من محافظة بابل.

٤- الطالبة رغد نشوان طارق من بغداد الكرخ الأولى.

٥- الطالبة يسر حيدر عبد الكريم من بغداد الكرخ الثالثة.

٦- الطالب سعدي علاء عباس من واسط.

٧- الطالب علي جبار عبد الرضا من البصرة.

٨- الطالبة زينب ناصح خشن من البصرة.

٩- الطالبة تبارك حيدر عبد الحسين من محافظة بابل.

١٠- الطالبة زينب علي حسين من محافظة صلاح الدين.

ليختتم الحفل بتكريم اللجنة التحكيمية والجهات الساندة

الجيش الأبيض، حيث نفذت بلوحات عديدة وبأساليب مختلفة، مبارك لجميع المشاركين في إنجاح هذه التظاهرة الوطنية المباركة، وتحية للمشاركين ولمدريات التربية المشاركة، التي وصل عددها إلى (١٥) مديرية من أصل (٢٠). بعدها تم الإعلان عن أسماء الفائزين في هذه المسابقة التي طبقت في اختيار أعمالها المعايير، من ناحية الفكرة وتطبيقها ونقاوة اللون والأسلوب المتبع، وكانت على شكل مراحل، وقد تمخضت عن فوز كل من:

١- الطالب عباس يافذ من البصرة.

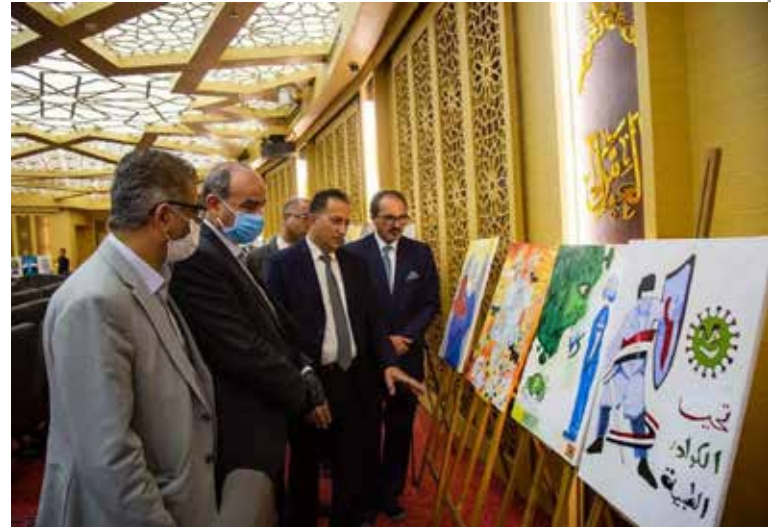
٢- الطالبة آلاء حسين علي من كركوك.

والمسابقات والندوات والورش الفنية والتنموية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وما فعاليات هذا التجمع الطلابي التربوي إلا تأكيد على ما تقدم ذكره، فالتظاهرة الطلابية التي نوجد فيها اليوم ونحتفي بها والمتمثلة بمسابقة (لوحة الحياة)، تقام في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام بالتعاون مع وزارة التربية ومع مؤسسة النجف الخيرية، وهذه الصور إحدى صور التاريخ المشرق في العراق الذي يكشف عن النتاجات الفتية لطلبة وطالبات المدارس العراقية، التي تجاوزت عتبة ال(١٠٠) عمل والمرسومة بطرائق وأساليب متنوعة، لكنها توحدت على موضوعة مهمة وهي

المبادرة، التي نأمل أن تتسع في السنين القادمة.

أعقب هذه الكلمة استعراض فيديو للتعريف بهذه المسابقة، ثم اعتلى المنصة أعضاء اللجنة التحكيمية للمسابقة، المكونة من الدكتور شوقي مصطفى الموسوي رئيساً وعضوية كل من الأستاذ عقيل عبد مسلم، والأستاذ عباس رياض، وقد ألقى أعضاء اللجنة كلمةً بينوا فيها أنه:

لطالما عودتنا العتبات المقدسة في العراق بشكل عام والعتبة العباسية بشكل خاص، على احتضان المشاريع الثقافية والأكاديمية والتربوية ذات الجنبه الفكرية والعلمية والفنية، وما زالت ترعى المهرجانات والمؤتمرات



بشهادات تقديرية، مع إجراء جولة في معرض مصغر وضعت فيه الأعمال الفائزة.

رئيس اللجنة التحكيمية للمسابقة الدكتور شوقي الموسوي تحدث في لقاء مع صدى الروضتين، قائلاً:

بلغ عدد اللوحات التي اشتركت في هذه المسابقة أكثر من (١٠٠) عمل فني، من مختلف مديريات التربية في المحافظات العراقية من طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية، وقد باشرت اللجنة بأعمالها لفرز الفائزين ضمن محاور المسابقة وشروطها التي أعلن عنها مسبقاً، وقد وجدنا هناك أعمالاً

فنية جيدة حاكت العنوان الذي أقيمت من أجله، وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدلّ على أن هناك مستقبلاً واعداً لهؤلاء الطلبة، الذين أجادوا في رسم هذه اللوحات وفي اختيار الأسلوب والفكرة المناسبة. **أما الأستاذ عقيل الجابري مسؤول شعبة الفنون التشكيلية في وزارة التربية، بيّن:**

بالرغم من قصر وقت التحضير لهذه المسابقة وعدم وجود دوام في المدارس، لكن كان هناك تفاعل ومشاركة بلوحات فنية عبرت عن تعايش المجتمع والملاكات الطبية مع جائحة كورونا، وما قدمته من جهود وما زالت في سبيل إنقاذ

حياة المصابين، فكانت المشاركات جيدة ومعبرة وهادفة تنم عن البعد والإحساس الفني للمشاركين، بحيث كانت أغلب اللوحات متقاربة من ناحية التقييم؛ وذلك نتيجة إعطاء المشارك معايير فنية معتمدة في اختيار العمل الفني، حيث تم تخيير الطالب إماً في المدرسة الواقعية على البوستر أو الملصق لنقل حدث من الواقع، فكانت المشاركات وفقاً لمعايير أكاديمية رصينة اعتمدت على قدرة المشارك باستخدام الألوان وتوزيع الرسالة المعبرة والفكرة المؤثرة للمتلقي، وستكون هذه المسابقة باكورة لأعمال ونشاطات مشتركة

مع العتبة العباسية المقدسة. **وبدوره، أوضح الأستاذ محمود طاهر سلمان مسؤول وحدة الأنشطة المدرسية في الشعبة المذكورة، قائلاً:** إن هذه المسابقة هي الأولى من نوعها التي تقام بهذه الكيفية، وتهدف الى أن نؤرخ ونثمن الجهود المبذولة من قبل الملاكات الطبية والجهات الساندة لها خلال جائحة كورونا بطريقة فنية، واكتشاف المواهب الطلابية في فن الرسم وإخراج وإبراز مكنوناتها الفنية وفقاً لمحور المسابقة.

(تَقْصَص)

منذ نعومة الأظفار، يحاول الانسان ارتداء الثوب الذي يظهره بشكل حسن أمام الآخرين، ويستمر هذا الشعور الى مرحلة متقدمة من العمر حتى في بعض الاحيان نراها قد أصبحت جزءاً من شخصيته، بل انها قد تكون علامة فارقة يحملها بين اقرانه، وتختلف طبيعة هذه الخصلة بالنظر الى مكوناتها، فمنها ما هي سجية ومنها ما هو متوارث وايضا في بعض الاحيان مكتسب.

يختلف التقمص ويتنوع، فمنه تقمص سلوك شخص ما ولهذا النوع ايجابيات عدة من أبرزها عندما يتأثر المتقمص بخلق حميد لقذوة المجتمع وهي إحدى وسائل التربية والتوجيه. أما النوع الآخر فتقمص ثقافة او فكر معين، وهذا النوع له نتائج قد تنعكس بشكل سلبي على الواقع، اذ إن صاحبه ربما يحاول أن يضع نفسه داخل رداء فضفاض لا يمكن ان يحتويه إطلاقاً، مما يجعله يستخدم وسائل ملتوية وبخس حقوق الآخرين والتعدي على حرمتهم مما سيؤدي الى تساقط قيمته الانسانية أمام الآخر، فما تجد منه وهو تعلي خطابه إلا عبارات الاعتداد بالنفس ومدح الذات دون وعي وادراك.

على الانسان ان يعيش ضمن حدود امكانياته وقدراته الفعلية، فاذا اراد الارتقاء ثقافيا وفكريا عليه الاجتهاد والمثابرة، وترك التعكز على جهود غيره، والسعي الى تسقيطهم من خلال إطلاق خطابات تحريضية دون تحقق من يقينية ما يقوله. ان التحصيل العلمي فريضة على الانسان ومن يسلك السبيل الحقيقي اليه سوف يكون هذا واضحا على سيمائه وسلوكه في المجتمع. لا يمكن للإناء ان يستوعب أكثر من حجمه مهما حاول واجتهد فنصيبه ما يناسب محيطه، وكذلك الانسان لا يحصل الا على ما قُدِّرَ له، ومعرفته والايمان به من موجبات الرحمة الالهية.

شموع الغد

عمار داهود غريير



الكل مذهولين من كبريائنا وقوتنا، حينها سيقف الكل مذعورين من عظمتنا وجبروتنا. سنثبت للجميع أن ما بلغناه لم يكن ضربة حظ او ركلة كرة، وانه لم يكن شيئاً سهلاً، ولكننا كنا عظماء التاريخ.

وسنخطب بين الحشود بالحقيقة، وهي أن العمر بلا سعي كالندى بلا شمس، تَسْطُحُ بدروبها.

والعمر بلا لذة التحمل، كالدماع بلا عقل، وكالعتمة وضبابيتها .

والعمر بلا تطور، كالجسد بلا روح، وكالقلب بلا احساس، كالدماع بلا حكمة.

سنكون يوماً شيئاً رهيباً ساطع الإنارة. فأول خطوة لنجاحنا هي الإيمان بالذات، وثقة لا تُهز.

سنجتهد ونعمل جاهدين بنشاط وهمة، رغم سجية النفس الكسولة، الأمانة بالسوء.

رغم مُر الصبر، سنكابر كثيراً للوصول والبلوغ، مهما تقطعت بنا السبل، وأحبطتنا الظروف.

فالهدف واحد لا خيار ولا شك يغمره، واستغناء يُحنطه .

سنستغل كل دقيقة بالعمر؛ لبناء ورسم أهداف كانت على هامش الخيال منحطة .

سنطمح، ونرسم، ونمنح عقولنا شطحة أنيقة جميلة لا معقولة، فعلينا أن نكون عاقلين بكل شيء، إلا في نجاحاتنا، هنا الجنون فريضة .

سننتعب في المنتصف المظلم، سنهرم في طريقنا المُتعب، سيطفح كيلنا، سنُجدد عزمنا، ونربط أحزمتنا، سنبلغ أول الخُطى، رغم قيود أقدامنا لتثبط وتضعف الهمة، لكن سنرنو نحو المُبتغى، وسنحتضن نجوم أمانينا.

وسوف نكون أعلى مما خططنا، سيقف



الإشاعة:

هل وصل الامر بالإنسان ان يكذب ليعيش؟ ان يعمل ضمن فرق تشيع الوهم والتحريف والكذب بطريقة العلقن وتحت عناوين الحشد الالكتروني، هذه هي تجارة الشيطان التي تبعد الإنسان عن دينه وتنزع عنه هويته الانسانية.

الحشد الالكتروني يعني تسعير الذمم وبيعها حسب الطلب، كيف بالذي يري الوعي والثقافة من الاعلاميين ان يبيع الغيرة بثمن بخس؟ ومن التجربة بثوا اشاعة تقول: إن العتبة العباسية المقدسة اغلقت ابواب الصحن الشريف!! حاولت ان اقنع بعض الاعلاميين انها اشاعة، وانا واقف بباب الحسن عليه السلام!! الأمر لا ينفع، فالإشاعة اخذت منهم مأخذاً، فاضطرت الى فتح الكاميرا؛ لأريهم الباب والزوار وحراكمهم، واذا بأحدهم وهو ينظر الى البث المباشر ويسأل: لماذا أغلقوا الأبواب!!

لماذا؟

إعلام

اللجنة الإعلامية

الخسارة:

ما معنى الخسارة؟ الجميع يتحدث بالخسارات، وحكيم يقول: الخسارة الوحيدة هي عندما يفقد الانسان نفسه، عندما يفقد احترامه لذاته، عندما يشعر انه تحصيل حاصل، يخسر الانسان عندما لا يمتلك قرار نفسه، عندما يكون بلا مبدأ، عندما يكون بلا ضمير عندما يكون اسير هواه، الانسان روح وايمان ومشاعر إن خسرها الانسان تكون هي الخسارة الحقيقية.

الصبر الجميل:

دائماً نذكر جملة (الصبر جميل) نعم الصبر جميل لكن هل فعلاً نستطيع ان نصبر الصبر الجميل؟ سألوها حكيمًا: ما الصبر الجميل؟ أجاب: ان نبتلى بالمصائب والقلب يقول: الحمد لله، أن لا يأخذنا اليأس ونحن نؤمن بحكمة الله ووجوده العظيم، أن نتجاهل بحكمة صبرنا الكثير من الوجدع هذا هو الصبر الجميل، فهل نحن من اهله؟ ان شاء الله.

الاعتذار:

من الجميل أن يعتذر الانسان عن خطأ بدر منه، لكن ما الذي يقدمه الاعتذار؟ يقلل الأذى النفسي عن الضحية، ويردّ بعض الاعتبار اليه، وبعد؟ ماذا لو تكرّر الخطأ ثانية بعد الاعتذار؟ ان نعتذر عن خطأ بمعنى أن لا نكرره، فيكون بهذه الحالة الاعتذار وسيلة من وسائل التهذيب، ويكون الاعتذار ثقافة تربي الذات قبل أن تربي الآخرين.

(الاحتفاء بشاعر)

(صدى الروضتين)

(لا شيء يستحق)

بعد نشري مواضيع عدة في صدى الروضتين، صار بعض الأصدقاء يبعثون إلي برسائل تحمل همومهم، والغريب بالأمر أن أغلب تلك الرسائل يائسة لا تحمل روح الشباب وحيويته، هل يُعقل مثلاً لشاب في مقتبل الحياة ان يعزل عن العالم ويغلق على نفسه باباً تمنع مرور اي نسمة من نسيمات الحياة الجميلة؟ ويبيكي بحرقة ويفقد الثقة بالآخرين؟ كل هذا لأن انساناً في هذا الكون الفسيح عجز ان يبادل الشعور، غضب وثار واحترق حد الألم وفكر تارة بالانتحار وقتل نفسه او حرقها وتارة بالهجرة عن البلاد والابتعاد عن الاهل والاحباب، كل هذا لأن انساناً في هذا العالم عجز ان يحتوي مشاعره وهواه!!

أيعقل ان يسلك انسانيته ويحكم على حياته بالاعدام حتى يظهر للناس بحلة الانكسار والحزن ليقول الناس عنه: (خطية) او ليريهام الاذى الذي يعانیه، كيف تتحول مشاعر المودة بهذه البساطة الى كره وسوداوية وندم لعشرة الناس بالمعروف، ولعن الايام الجميلة وتشويه جمالها.

كتبت له: صديقي لا شيء يستحق ان تتألم او تندم او يجعلك تنسى الفرح وانسانيتك واحاسيسك، عليك يا صديقي ان تنهض وتخبرهم ان انسانيتك اكبر من ان تيأس اثر تجربة عابرة محكوم عليها بالفشل قبل ان تولد، الحياة ما زالت بأولها والامل بالله والثقة بالنفس تعوضك بالأطيب والاجمل والوافي وتجعلك تعيش السعادة بأجمل ما يكون وتعرف حينها ان لا شيء يستحق ان يسرق من شفقتك ابتسامة المودة والحياة.

يرى في أحد تصريحاته: ان الانتفاضة الشعبانية في العراق ظلمت من قبل الكثيرين والجميع يعلم انها رفعت الرؤوس عاليا كسرت طوق الخوف عند الناس، وزرعت الخوف في ازلام القمع الحزبي وإبراز الرفض الشعبي لأنظمة الحزب وقادتهم عرف العالم من خلالها ما نعيش من المآسي ويرى (رحمه الله) انها كشفت الجرائم واساليب القمع والإرهاب والتعسف والحروب وإبراز أهمية المعارضة هي امتداد لتاريخ الجهاد الشعبي العراقي في ثورة العشرين.

كنا نقرأ في عينيه ما تبقى من كلام , هل يدرك الوجد حديث الصمت؟ ام هو لا يجيد سوى الكلام، كل ما يأتي ليزور يمر بنا لتنتفتح المديات على فسحة نور:

في كل يوم نشتهي من حاكم

قتل النفوس بظلمه يتبارى

يا سيدي عجل ظهورك مرحبا

كم فتنة ومصيبة اطوارا

بعد خمس سنوات في رفقاء طلب

اللجوء الى السويد مارس الخطابة الحسينية

والشعر لديه ٢٢ مؤلفاً، كانت لدى صدى

الروضتين مجموعة مخطوطات لم ننتفع

منها لصغر لحروف واندماجها بخط رائع

لذلك سلمنا المخطوطات لعائلته في العراق

تعودنا ان نلتقيه في كل مناسبة يزور بها

كربلاء كيف لنا ان نلتقيه اليوم وما يؤلم انه

زارنا ليودعنا قبل رحيله بأيام وانشدنا:

شعائر الدين احياء لشرعته

وكربلاء نصرة للحق تحيينا

مقياسنا لرضا الرحمن غايته

ان فجرونا فموت الفخر يأتينا

راياتنا نشرت لا خوف ولا وجل

والله ناصرنا نحن الموالينا

ندعو الله ان ينصره في اخرته وله من

صدى الروضتين وقرائها سورة الفاتحة

كتب في إحدى مدوناته: علمني الحسين (عليه السلام) ان لا اموت، وسأعيش بعد موتي الى الأبد، دخل الروح صديقاً يحمل كل موارث الخلود، وكنا نعرف أن له في احداق الحياة تاريخ صوت لا يزول، لهذا سنعرفه للناس هو الشاعر الحسيني الحاج عبد الرزاق عبد الحميد السنيد / ال غزي.

في ذاكرة الروح تجده حاضراً حين قرأنا في صدى الروضتين:

حب الامام نعمة ووثام

وبها سما التوحيد والإسلام

ولد الرضا وهو الولي امامنا

فيه الرسالة قوة وسلام

سنحاول أن نكتب مثلما كتبوا عنه

لكن بالتأكيد لن نرثيه مثلما يفعلون، واذا

بكينا سنبكيه دون بكاء. منذ وقت مبكر

اكتشفوا فيه بياض نصرة ترتقي اوانها ارتقى

منابر سوق الشيوخ عام ١٩٥٨ وكان يقرأ

في طقوس الجراح الندية المقتل الحسيني

وراح يذوب عشقا في أجواء (يا ليتنا كنا

معكم) تصحو القصيدة في رؤيا حضوره الى

صدى الروضتين وهو ينشد لنا في محكم هذا

الحضور الابهي:

نور الامامة في جبينك يسطع

انت الوصي وحبنا لك يتبع

في مولد حارت عقول ذوي النهى

فيه المعاجز والملائك تطلع

يقول المدون أشياء طبيعية فمثل هذا

الطائر الحسيني الحنون لا بد ان يتابعوه

ليخنقوا صوته فننوه بحجة الوظيفة معلما

يقطن منفاه ١٨ عاما هو يحلم ان يكون

صرحا من صروح الطف، وصوتا يوقظ كل

سبات، ولهذا منعت السلطات من الخطابة

وممارسة أي نشاط حسيني خشية او توقظ

صحوته سباتهم العتيد، وهو الذي يقول:

تجدد العهد للسبط الشهيد بها

وجده وابيه الطهر حادينا



وقد انطفأ نور فاطمة!

بقلم: إيمان صاحب

دما، كل شيء أخرسه الحزنُ
الثقيل، وهاله المصابُ الجلل،
لا صوت ألم بعد هذا اليوم،
لقد استراحت سيدة البيت
العلوي، ونساء الخلي أجمع،
لا شيء يزعجها بعد، من هموم
الدنيا التي صبت عليها مصائبها،
وفي أجواء الصمت هذه، هناك
صوتٌ وأحد، هو من يتكلم، إنه
بكاء الأب المفجوع: يا حسن، يا
حسين، يا زينب، ويا أم كلثوم،
هلموا وتزودوا من أمكم، فهذا
الفراق واللقاء في الجنة! حينها
أقبل الأيتام مسرعين نحو جسد
الحبيبة، باكين نادبين وجعلوا
يتساقطون عليه، كما يتساقط
الفرش على السراج، وأي سراج
يضيء ليلهم.

(١) أم أبيها في صحاح
المسلمين ومساندهم:
٩٧٢ - ٢٨٤.

ملاحح الزهراء عليها السلام بلطمة الخد
الفضيلة وجرح المسمار، الذي
توغل بصدرها بكل جسارة، هو
ذاك الذي عجل برحيلها تحت
جنح الظلام، ولم يتمهل قليلاً
حتى يكبر الأيتام، كما أنه لم يدع
الصبية ذات الخمسة أعوام تنعم
بوجود أم تقف إلى جنبها بالسراء
والضراء، وتشاطرهما هموم
الحياة، فمثلها لا تترك وحيدة
فريدة مع العلم بما ستلاقيه من
أشجان وأرزاء، في الأيام المقبلة
وأعظمها رزية كربلاء، هذا ما
سمعتُه من جدها المصطفى،
وأبيها علي المرتضى عليه السلام ومن
بالكون أصدق منهما، كما سمعتُه
يقول لبضعته الطاهرة: «أنتِ
أول من يلحقني من أهلي» (١)،
ما أشجى هذه الكلمات، فالسمع
شيء، والنظر إلى الأم الحبيبة
وهي تُلَفّ في أثواب الكفن
شيء آخر، إنها ساعة الرحيل
وبعده الفراق طويل، فما عادَ
أنين الضلع يُسمع له صوت،
ولا عينها الحمراء تذرف الدمع

بعد حادثة الهجوم المروعة
على الدار، وإحراق الباب،
عاشت الحوراء زينب عليها السلام محنة
المصاب، مع أخويها الحسن
والحسين عليهما السلام، وبما أنها هي
الأقرب إلى أمها، والملازمة لها في
مرضها، كانت تتألم بشدة لسماع
أنينها من ضلعها المكسور، مع
كل نفس يصعد، كما أنها تذرف
الدمع بغزارة، على جسمها
الممدد بتجاه القبلة، وقد أنهكتُه
العلة حتى أصبح ضعيفاً نحيفاً،
كالخيال لا يقوى على القيام،
يفتقد لها المحراب ليلاً والناس
نيام، وعند الصباح يحنّ قطب
الرحى إلى راحته الرقيقة، وهي
تطحن حبات الشعير، مع كل
حبة تهليل وتكبير، وهكذا حتى
يكتمل رغيغ البركة، وما ألدّه
من رغيغ إن لامسته الأنامل
الطاهرات تُطعم الصغار ابتساماً
مشرقة تبعث في قلوبهم الحب
والحنان، والدفء والأمان، إلا
أن هذا الإشراق لم يكتب له
البقاء، بل سرعان ما زال عن

(الصمد)

إكسير المعارف الإلهية

بقلم: عيبر المنظور

نقتطف منها موضع الحاجة: «قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام، فسأله عن مسائل فأجابهم عنها، ثم سأله عن الصمد فقال: تفسيره فيه، الصمد خمسة أحرف، (فالألف) دليل على أُنَيْتِه، وهو قوله (عز وجل): «شهد الله أنه لا إله إلا هو» وذلك تنبيه وإشارة إلى الغائب عن درك الحواس، (واللام) دليل على إلهيته بأنه هو الله، و(الألف واللام) مدغمان لا يظهران على اللسان، ولا يقعان في السمع، ويظهران في الكتابة، دليلان على أن إلهيته بلطفه خافية لا يدرك بالحواس، ولا يقع في لسان واصف، ولا أذن سامع؛ لأن تفسير الإله هو

والصمد الذي لا ينال، والصمد الذي لم يزل ولا يزال» (٣). ومن الروايات أعلاه، تتضح لنا جلياً معاني (الصمد) المتعددة التي تدل جميعها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى، كما تدل على هيمنته المطلقة على الكون، وحاجة الخلق اليه، وقصدهم اليه بالحوائج، إضافة الى دلالة نفي التشبيه والتجسيم عنه (جلّ وعلا). ومن لطائف الروايات في تفسير الصمد تفسيراً معنوياً دقيقاً لكل حرف من حروف هذا الاسم العظيم، وكشف لنا بعضاً من أسرار باقر علوم الأولين والآخرين الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام في رواية طويلة

كما وردت روايات عدة عن أئمة أهل البيت عليه السلام تبين معنى الصمد منها ما سُئِلَ عنه أبو جعفر الثاني عليه السلام: ما الصمد؟ قال عليه السلام: السيد المصمود إليه في القليل والكثير. وفي تفسير الصمد معانٍ آخر مروية عنهم عليه السلام، فعن الباقر عليه السلام: «الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه أمر وناه»، وعن السجاد عليه السلام: «الصمد الذي إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون، والصمد الذي أبدع الأشياء فخلقها أضداداً وأشكالاً وأزواجاً، وتفرّد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند» (٢). وعن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: «الصمد الذي لا جوف له،

(الصمد) اسم من أسماء الله الحسنى، ورد في القرآن الكريم مرة واحدة فقط في قوله تعالى: «الله الصّمد» الإخلاص: ٢. والصمد في المعنى اللغوي: الذي أُصِمِدَتْ إليه الأمور، فلا يعتني فيها أحدٌ غيره. وَصَمَدٌ: قَصْدٌ. وفي العربية: الصّمدُ السَّيِّدُ في قومه، ليس فوقه أحدٌ، ولا يُقَصَّى أمرٌ دونه، ويقال: هو المُصَمَّدُ الذي ليس بأجوف (١). والمعنى الاصطلاحي للصمد، لا يختلف عن المعنى اللغوي فهو يعتمد عليه أساساً.

الله الذي آله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحسٍّ أو بوهيمٍ لا بل هو مبدع الأوهام، وخالق الحواس، وإنما يظهر ذلك عند الكتابة فهو دليل على أن الله سبحانه أظهر ربوبيته في إبداع الخلق وتركيب أرواحهم اللطيفة في أجسادهم الكثيفة.

وإذا نظر عبد إلى نفسه لم ير روحه، كما أن لام الصمد لا يتبين ولا يدخل في حاسة من حواسه الخمس، فلما نظر إلى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف فمى تفكر العبد في ماهية الباري وكيفيته أله وتحير، ولم تحط فكرته بشيء يتصور له؛ لأنه تعالى خالق الصور، وإذا نظر إلى خلقه ثبت له أنه (عز وجل) خالقهم، ومركب أرواحهم في أجسادهم.

وأما (الصاد) فدليل على أنه سبحانه صادق، وقوله صدق، وكلامه صدق ودعا عباده إلى اتباع الصدق بالصدق، ووعدنا بالصدق وأراد الصدق. وأما (الميم) فدليل

على ملكه وأنه الملك الحق المبين لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه.

وأما (الدال) فدليل على دوام ملكه وأنه دائم تعالى عن الكون والزوال، بل هو الله (عز وجل) مكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن، ثم قال ﷺ: «لو وجدت لعلمي الذي أتاني الله حملة لنشرت التوحيد والإسلام والدين والشرائع من الصمد...» (٤).

في التأمل الدقيق في نص قول الامام الباقر ﷺ في الرواية أعلاه: «لو وجدت لعلمي الذي أتاني الله حملة لنشرت التوحيد والإسلام والدين والشرائع من الصمد». نستنتج أموراً عدة مهمة:

١- علم الائمة هو علم الله تعالى، ويسمى عندنا في علم العقائد (العلم اللدني) الذي يقذفه الله تعالى في قلوب عباده من المعصومين ﷺ.

٢- إن اسم الله (الصمد) فيه من الأسرار المعنوية الشيء الكثير الذي يجعل الإمام ينشر التوحيد

والاسلام والدين والشرائع من الصمد لو أصاب لعلمه الذي آتاه الله حملة.

٣- بلحاظ معرفتنا أن الإمام الباقر ﷺ عاش في عصر انفتاح العالم الاسلامي على علوم أهل البيت ﷺ بعد التضييق الأموي عليهم في ظل التناحر (الأموي- العباسي) آنذاك، وكثر عنه الرواة من أصحابه (رضوان الله عليهم) الذين نقلوا لنا كنوزاً من المعارف الالهية عنه ﷺ، وهو بأبي وأمي يتأوه ويقول: «لو وجدت لعلمي الذي أتاني الله حملة!! فأى علوم دقيقة ضاعت على الامة الاسلامية والامام يعيش

الغربة بين أصحابه من الرواة الثقافات المخلصين.

٤- ولأن هذه العلوم الالهية الدقيقة هي من مختصات العصمة، ندرك الآن حجم خسارتنا المادية والمعنوية في زمن غيبة إمامنا الحجة ﷺ وحجم غربة إمامنا في زمن ضاعت فيه القيم والمقاييس،

وابتعد الناس فيه عن علوم الدين والتوحيد بحجة أنها تورث التخلف، وأصبحوا فيه أقرب الى الالحاد بذريعة الثقافة والتحضر!! وما أحوجنا الآن لتعلم معاني وأسرار شريعتنا الاسلامية واحكامها ومفاهيمها واسسها وتطبيقاتها وفق علوم أهل البيت ﷺ التي تتعرض بدقة لكل تفصييلة من تفصيلها، كما رأينا في شروحات وتفسيرات اسم (الصمد) من أسماء الله الحسنى الذي يعتبر بحق إكسير المعارف الالهية.

الهوامش:

- (١) راجع العين، ج٢، ص٣٤.
- (٢) تفسير الميزان، ج ٢٠، ص ٢٢٤.
- (٣) تفسير نور الثقلين، ج٥، ص٧١١، ح ٦٨.
- (٤) تفسير مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٣٦ - ٤٣٧.

استطلاعات عقائدية...

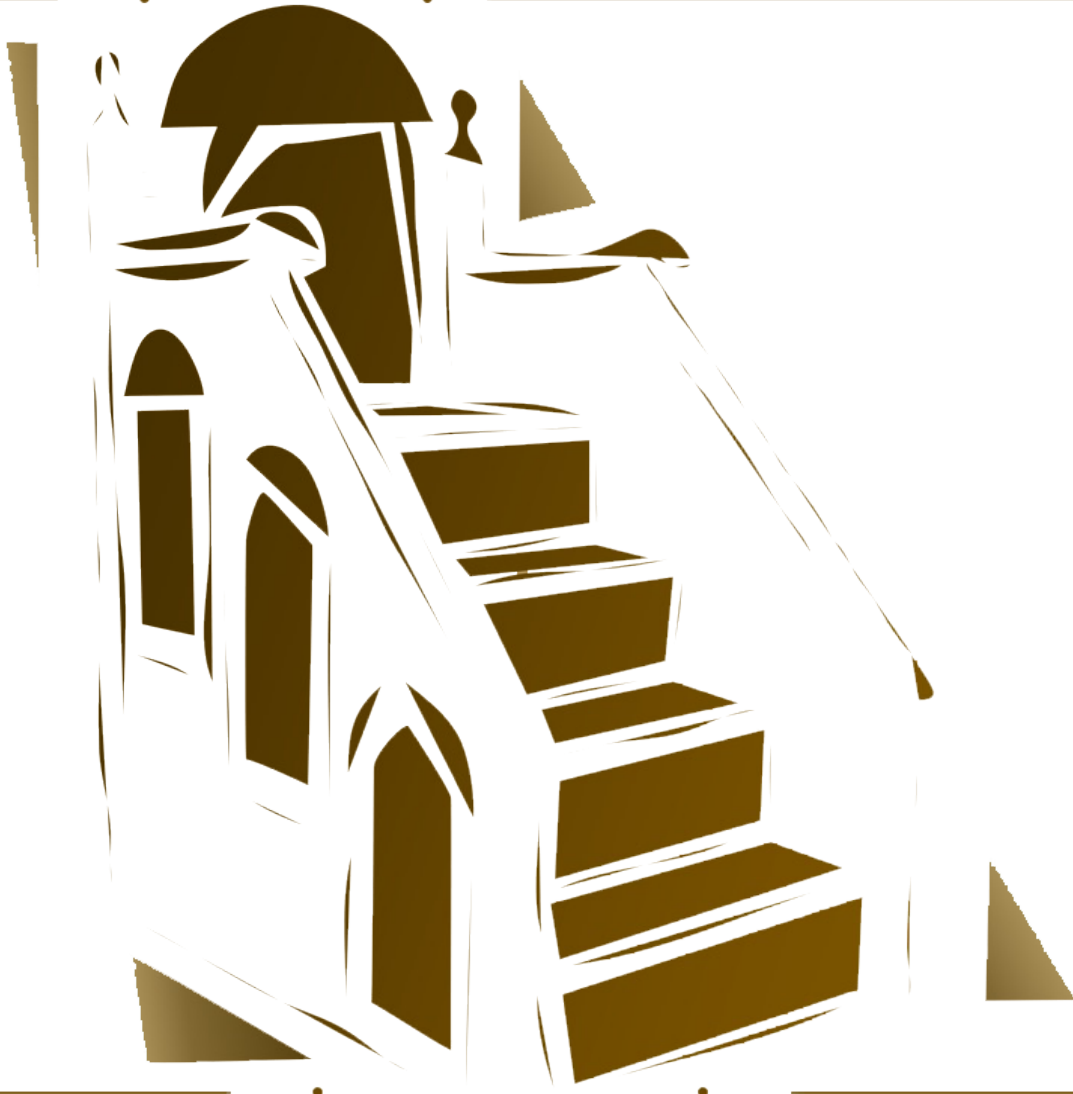
المنبر الحسيني

جهاز توعوي شامل



المنبر الحسيني هو أحد وسائل الاعلام التي
ادامت قضية نهضة الامام الحسين (عليه السلام)، واقرن
المنبر بالثورة المباركة؛ لكونه يحمل نفس سمات
الإصلاح، تسليط الضوء على الدور الحقيقي
للإمام الحسين (عليه السلام)، ومنه تشع معالم القدوة
بجميع اشعاعاتها الفكرية والتأثيرية، والمنبر
الحسيني يكشف معاناة الشعوب ويعزّي السلطات
القمعية، ويصور بشاعة الجرائم التي مورست ضد
عترة النبي (صلى الله عليه وآله)، ويوجه الأمة الى العمل والتكافل
الاجتماعي ويتصدى للاختراقات الثقافية والفكرية
الناجمة عن العولمة، يقول الامام الصادق (عليه السلام):
«أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا» لذلك كان
المنبر الحسيني هو الخطاب المفتوح مع الجماهير
المعبرة عن نهضة الامام الحسين (عليه السلام).

أجرى الاستطلاع: سماهر الخزرجي - خاص: صدى الروضتين



فكانت لنا هذه الجولة المباركة،
لنستطلع من خلالها جوانب مشرقة
من فيوضات المنبر الحسيني
الخالد:

الدكتور عماد جاسم حسن
الموسوي:

المنبر الحسيني لا يتعاطى مع
الامام الحسين وقضيته واستشهاده
في كربلاء على أساس عاطفي أو
عصبي فارق أو مجرد حلقة تاريخية
وانما تعاطى؛ ليسهم بصورة جذرية
في بلورة شخصية الفرد المسلم وفقاً
للقيم الرسالية للثورة الحسينية
وأهدافها النبيلة.

أستاذ عمار كاظم:

المنبر الحسيني منبر توعية،
ومنبر حركة، ومنبر ثورة، ومنبر
الإسلام كله، لم يكتفِ المنبر بجانبه
المصائبي المؤجج للعاطفة، لكنه
امتد ليحتوي الوعظ والإرشاد،
وأصبح مدرسة يسهل فيها التعلم
والاستفادة لجميع طبقات الناس
يتعلمون فيها التاريخ والأخلاق
والتفسير والخطابة.

الشيخ فيصل الكاظمي:

يطرح المنبر مختلف القضايا
والشؤون التي تهم الانسان المسلم

ويناقش العديد من المسائل
الاجتماعية والعقدية والتربوية،
وله دور مهم في اصلاح الفكر وفي
المؤثر الشعوري القادر على قيادة
الجمهور، جاء في آمالي الصدوق،
قول الامام الرضا (عليه السلام): «من تذكر
مصابنا فبكى وأبكى، لم تبك عينه
يوم تبكي العيون» .

باسم حسين الزبيدي:

للمنبر مديات تأثير فاعلة في
الجمهور، ولذلك كان الاهتمام به
لحفاظ على روح المنبر وتطويره
بالاتجاه الذي يخدم الدين والقضايا

الجوهرية التي تمس حياة المجتمع،
ولشدة التأثير الفاعل الذي يملكه
المنبر كانت وما زالت السلطات
الحاكمة تخشاه .

الخاتمة:

نحن نرى أن وفرة المنابر
الحسينية وتنوع الخطابات في
ثقافته وأساليب الطرح قد أسهمت
الى حد كبير في تثقيف الانسان
المسلم لنصل الى قناعة أن لا بد
لموضوعه أكثر من عودة.

قبسات من قدسية خلق السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

ا.م.د. سؤدد كاظم مهدي - الجامعة المستنصرية



الروايات والاحاديث حول النطفة
الجوهرية، وأي طعام كان قد تشكل
في انعقاد نطفة الزهراء من طعام
الجنة، فان هذا الامر بمجمله
يخالف مقاييس الطبيعة والمنطق،
الحقائق المادية تستخلص من
نبات الارض للطبيعة البشرية وهو
ما تشير اليه الآية الكريمة (١٧) من
سورة نوح عليه السلام: «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ
الْأَرْضِ نَبَاتًا».

أما عن ولادة السيدة الزهراء،
فقد حمل بدوره وضعاً قدسيا
أحاطت به، وعقد فيه من الطهارة
السماوية لولادة تلك الطفلة
الشريفة التي لم ترد الروايات
والأنباء التاريخية عن حالة سابقة

عليها السلام

بعد

أن تشكلت

من طعام

سماوي ليس

له علاقة بالأطعمة

المادية في الارض عندما

عرج النبي محمد عليه السلام الى السماء

وتناول من رطبها، حملت السيدة

خديجة بنت خويلد عليها السلام بفاطمة

التي يقول عنها النبي محمد عليه السلام

قائلاً: «كلما اشتقت الى رائحة

الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة».

وأيّاً كان الأمر في اختلاف

بادئ

ذي بدء

لا بد من إدراك

أن ولادة السيدة

فاطمة الزهراء عليها السلام

من حيث التركيبة والتوقيت

الزمي والمكاني يحمل خصوصية

وحدثاً نادراً من نوعه على مستوى

تاريخ البشرية، حيث تشير الدلائل

الروائية المتواترة عن بيت النبوة

أن السيدة الزهراء تحمل صفات

دنيوية وسماوية في مزيج واحد

حيث يوضح النبي محمد عليه السلام تلك

الخصوصية في نص شريف عن

الزهراء بأنها (حوراء أنسية)، وفي

رواية اخرى (حوراء آدمية)، بمعنى

أن طبيعة خلق السيدة الزهراء هي

خارج

الطبيعة والاستكشافات

العلمية الحديثة على الرغم من

سعته وانتشاره، فكان خلق السيدة

الزهراء هدية ربانية الى النبي محمد

في ذلك من الصديقين سوى ولادة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام عندما دخلت أربع نساء على السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام التي تصفهم بالشكل الآتي:-

«كأنهن من نساء بني هاشم، ففزعت منهن فقالت لها احداهن: لا تحزني يا خديجة، فإننا رسل ربك اليك، ونحن اخواتك انا سارة، وهذه آسيا بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة، وهذه مريم بنت عمران، وهذه صفراء بنت شعيب، قد بعثهم الله تعالى لتلي النساء من النساء، فوضعت الزهراء طاهرة مطهرة».

وتضيف الرواية أنه أشرق من

فاطمة الزهراء نور دخل بيوتات مكة، كما تباشر على إثره الحور العين بولادة فاطمة عليها السلام، وحدث في السماء نور زاهر لم تر الملائكة قبل ذلك مثله، ولذلك سُميت الزهراء عليها السلام، التي بشر جبرائيل عليه السلام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأنها: «النسمة الطاهرة الميمونة»، لا سيما وانها ابنة سيد الكائنات الذي منحه الله (جل وعلا) الشخصية السماوية، ويصفه القرآن الكريم في سورة النجم بأنه: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ {٣} إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» {النجم/٤}، وان نمط شخصيته الغنية عن الوصف والتعريف به أنه «وَأَنَّكَ لََعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ {القلم/٤}».

وهو ما يعني إجمالاً أن شخصية وتركيبه النبي محمد رسول الله (النورانية) وبموجب قوانين الوراثة، قد انتقل جزء منها الى السيدة الزهراء وهو ما ورد على لسان السيدة عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك ما يلي:-

«ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ولا دلاً وهدياً وحديثاً برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله، كانت إذا دخلت على رسول الله قام اليها فقبلها، ورحب بها، وأخذ بيدها وأجلسها في مجلسه».

كما تصف أم سلمة زوجة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ذلك أيضاً: «كانت

فاطمة بنت رسول الله اشبه الناس شهباً ووجها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. كما أخذ النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بتأكيده لمطابقة صفات السيدة الزهراء لصفاته الروحانية والجسدية التي هي بالتالي صفات نورانية خلقت من نور الله في قوله وهو قد أخذ بيدها قائلاً :

«من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي بضعة مني، هي قلبي وروحي التي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني»، ويزيد من تواتر تلك الصفات القدسية النورانية المشتركة بين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبين ابنته فاطمة الزهراء تلك الدلائل الروائية الواردة عن السيدة عائشة

بقولها: «إن النبي قَبَلَ يومًا نحر فاطمة»، فقالت السيدة عائشة: «يا رسول الله، فعلت شيئًا لم تفعله، فقال: يا عائشة، اني اذا اشتقت للجنة قَبَلْتُ نحر فاطمة». كما دَلَّت الأحاديث الواردة عن أئمة آل البيت عليه عن خصائص نورانية السيدة الزهراء والقدسية التي خُلقت منها والانوار التي اجتمعت فيها التي تنطلق منها شخصية السيدة الزهراء السماوية، بمعنى آخر أن نورانية السيدة الزهراء، كانت أنوارًا قد خلقها الله (عز وجل) من نوره ونور نبيه، كما ترد بذلك الأحاديث الواردة عن الامام الصادق عليه عن رسول الله محمد صلى الله عليه حيث يقول: إن السيدة الزهراء «قد خلقها الله عز وجل من نوره قبل أن يخلق آدم».

ويضيف الى قدسية السيدة الزهراء في خصائص ومراحل خلقها أن الطبيعة التكوينية التي تنطلق منها الشخصية النورانية قد اجتمعت فيها الأنوار، بمعنى أن

السيدة الزهراء تنطلق من انوار قد خلقها الله (عز وجل) فيها، وهي من نوره ونور نبيه ومن ثم الى أئمة آل بيت النبوة عليه.

كما يدل على تلك الاحاديث دلائل اسماء السيدة التسعة عند الله كما يرد ذكرها الامام الصادق عليه التي توضح المراتب والصفات التي ترتقي بها الى اهل السماء أكثر من أهل الارض عندما يجتمع فيها: (الصديقة، والمباركة، والطاهرة، والزكية، والراضية، والمرضية، والمحدثة)؛ ليستخلص اسمًا جامعًا لتلك الأسماء، وهو (فاطمة الزهراء) كمحصلة نهائية عما هي عليه من التنزه والعلو عما موجود في صفات البشر العادية بمعنى آخر هو الارتقاء عن أهل الارض الى السماء . وبناء على هذه الحقائق، ان

الاسماء المقدسة للسيدة فاطمة الزهراء هي اسماء نورانية لا ينالها إلا من هم على درجات عالية من الصديقين والقدسين والاصفياء الذين اختارهم الله (عز وجل)

لرسالته لأهل الارض، اي ان تسمية السيدة فاطمة بأسمائها المذكورة واعتمادا الى طائفة كبيرة من الاحاديث المروية عن آل بيت رسول الله صلى الله عليه، هي ليست تسمية ارتجالية ولا وليده اعجاب او استحسان فقط، بل تتماثل فيه مناسبة الاسم مع المسمى وهو ما نجده واضحًا في آيات القرآن الكريم، وإن تعيين أسماء اولياء الله يكون من عند الله (جل وعلا)، وإن الله يتولى تسميتهم ولم يكلها الى الابوين، لذلك فإن تسمية اولياء الله ذات اهمية كبيرة، فقد اختار الله لنبيه يحيى عليه هذا الاسم قبل ان تتعقد نطفته في رحم امه؛ لأن زكريا سأل ربه قائلًا: «وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا {٥} يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا» {مريم/٦}، وكان الجواب من الله (عز وجل): «يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» {مريم/٧}.

وترتبط تسمية السيدة الزهراء فاطمة بمرحلة مهمة في ذاكرة النبي محمد صلى الله عليه، فقد كانت زوجة عمه أبي طالب عليه هي فاطمة بنت اسد، وكان لها دور بارز في رعاية وتربية النبي محمد بعد حضانة عمه أبي طالب عليه.

المصادر:

- محمد الحسيني الشيرازي، فاطمة الزهراء في السيرة المطهرة، كربلاء، العراق ٢٠١٣.
- الشيخ هشام القطيط، سلو فاطمة عن مصائبها، مكتبة دار الفجر، ٢٠٠٨.
- السيد صادق الحسيني الشيرازي، فاطمة الزهراء عليه في القرآن، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٠.
- السيد الكاظم القزويني، فاطمة الزهراء من المهد الى اللحد، بيروت، ٢٠١٢.
- السيد نبيل الحسني، من أي نور خلق الله (عز وجل) فاطمة بنت محمد عليه؟، شبكة الانترنت.



قراءة متأخرة في كتاب

لجنة القراءات النقدية

هبطت مباشرة من جنة الخلد تفاحة تكونت في صلب النبي (ﷺ) وترائب خديجة (عليها السلام). إن الله سبحانه تعالى عقد قرانها على امير المؤمنين وكان رسول الله (ﷺ) يقبل يدها. كان نصيب الامام علي (عليه السلام) ان يكون ميزان لتمييز الايمان والنفاق. اما الزهراء (عليها السلام) كان نصيبها ميزان عمق الايمان من سطحيته في قلب المؤمن، يقول الامام الحسن العسكري (عليه السلام): «نحن حجج الله على خلقه، وفاطمة حجة الله علينا».

والامام الحجة (عليه السلام) يقول: «وفي ابنة رسول الله (ﷺ) لي اسوة حسنة». وقالت مولاتي الزهراء في خطبتها الفدكية: «وامامتنا أمان من الفرقة».

الكتاب متنوع ولع عدد من المحاور المهمة في حياتنا الاجتماعية، ففي محور الانشاد الحسيني يرى انحرافا في خط الامام الحسين (عليه السلام) من حيث الاطوار والالحن. مؤثرات صوتية صارخة وموسيقى وتحولت بعض القصائد الحسينية الى منابر سياسية وتحليلات وانتقادات، ينبغي ان تكون القصيدة الحسينية للحسين (عليه السلام).

يطرح الكاتب (ابراهيم بو شفيع) اسئلة تؤدي الى خطابات كمفاهيم تحليلية تنطلق من معالم الاسئلة؛ كونها تحمل مقومات البحث، فكم منا قرأ نهج البلاغة؟ وكم منا قرأ رسالة الحقوق والصحيفة السجادية للامام زين العابدين، وحتى الذي قرأ هل طبق ما قرأ في سلوكيات سيرته اليومية.

يقول الامام الباقر (عليه السلام): «انما شيعتنا من اطاع الله عز وجل»، فهل نحن منهم؟ كتاب اذا اردنا ان نتأمل في فصوله واجزائه لكننا بحاجة الى مجلدات لأهميته.



الروحية في الفواتح والمآتم، وفي شهر رمضان يتحول كواجبات مدرسية.

هيمنة الصوت التحليلي داخل المقال يعطي طابع التفرد ليخلق عبر الموائمة مع القصدي، فهو يشخص الظاهرة ليكون هو المرأة العاكسة للمجتمع، يعيبون علينا عدم حفظ القرآن وتناسوا اننا من اكثر المذاهب التي درست وتعمقت فيه، وتجاوزت مجرد حفظ اللسان الى عمقه الروحي والتفسي والتأويلي والعرفاني فلدينا التفاسير المشهورة، والدراسات القرآنية التي لا تكاد تحصى.

سعى الشيخ بو شفيح الى دراسة الظاهرة، الممارسات السلوكية، ودراسة الرموز المقدسة ودلالاتها وتأثيراتها المجتمعية الكونية عبر التحليل والتشخيص الدقيق، فهو يرى مولانا الزهراء (عليها السلام) ليست مجرد امرأة عادية بل لها من التجاذبات بين عالم الشهادة وعالم الغيب ما يجعلها ذات محورية خاصة في حياة المعصومين، فهي امرأة لم تمر في رحلة الاصلاب والارحام وانما

دراسة الواقع الديني والاجتماعي، ورصد ظواهره من قبل متخصص بالدراسة الحوزوية مثقف وشاعر يدرك معنى الجوهر الثقافي المرتكز لمناقشة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالرؤى الدينية. في كتاب (وذلك اضعف الايمان) للاستاذ ابراهيم بوشفيح، قراءة متأخرة لإصدار وقع الاهداء بتاريخ ٢٠١٥/٤/٣م يجعلني اقف تماما امام امتدادات الرؤى الفكرية عبر اسلوبية كتابية المقال الذي يعده احد مظاهر الوعي الثقافي لدى الشعوب الحديثة.

السؤال هو: لماذا المقال وهل تستوعب المقالة الافكار؟ يعرفنا الكاتب ابراهيم الشفيح بأن المقال له ميزة اختزال افكار كثيرة في كلمات قليلة متاحة للجميع، يمكن لي ان اسميها مقالات بحثية؛ كونها تلج العمق الادراكي لقيم الظاهرة وطرحها بوجهات نظر متنوعة؛ لينال بهذا التنوع مؤثرا قويا للتعلق مع رؤى المتلقي، فهو تناول الظواهر بطرح غير مألوف، لا قوة تستطيع -كما يرى في مقدمته- ان تغير قناعاتنا أو عاداتنا الاجتماعية أو الدينية أو الفلسفية بل لابد من حراك فكري يحلل ما يستنكره او يعضد ما يراه فهو يناقش ظاهرة التعامل المجتمعي مع القرآن الكريم، امرنا الله سبحانه تعالى التدبر فيه والتمعن في آياته، حتى ان طول النظر في القرآن يجلو البصر، يكشف عن الحالات التي يتعامل بها المجتمع اليوم مع القرآن الكريم.

ارى ان المقال بالنسبة الى الاستاذ ابراهيم بو شفيح هو رسالة مباشرة قادرة على الوصول بأقرب الوسائل الاسلوبية، يلتزم البعض قرآنيا بأمور ظاهرية مثل: دفع العين والحسد والاستخارة وجعله ديكورا، ولبعض العلاجات

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(تُعَزَّرُوهُ):

قال تعالى: «لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» {الفتح/٩} معنى تعزروه يعني تعظموه، يقال: عززت الرجل إذا أكبرته بلسانك، وتوقروه أي تعظموه وتعزروه من الاجلال وتوقروه من الإعظام، وكلمة تعزروه مشتقة من مادة تعزيز، وهي في الأصل يعني المنع ثم توسعوا فيه، فأطلق على كل دفاع ونصرة وإعانة للشخص في مقابل أعدائه كما يطلق على بعض العقوبات المانعة على الذنب.

(تَأْفِكْنَا):

قال تعالى: «قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأْفِكَنَّا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» {الأحقاف/٢٢} أي تصدنا عما كان يعبر آباؤنا الشم الغضاريف، وتأفكنا يعني تصرفنا عنه، قال له أحدهم: أنت رجل كذاب، لا تخبرنا بالحق ولم يدر ما يقول لهم، غير أنه نكس بصره الى الارض وقال بعض من حوله: هذا رجل مجنون، وقال بعضهم: ليس بمجنون، ولكن يحقق نفسه عنداً؛ لينفلت منكم.

(نَزَعُ):

قال تعالى: «وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» {الأعراف/٢٠}، نزغته: أي حركته، والمعنى أن نالك يا محمد من الشيطان أدنى حركة من معاند وسوء عشرة، فاستعذ بالله تعالى، أي أسأل الله أن يعيذك ويحفظك منهم، والنزغ تعني أيضًا بمعنى الفساد، نزغ فلان بيننا، أي أفسد، ومنه قوله تعالى: «بَعْدَ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي» {يوسف/١٠٠}.

(وَقَرًّا):

قال تعالى: «وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا» وقر: صمّ، وأصله الثقل لمن يناديك، أي هناك حجاب يمنعنا عن التواصل، أي تدعونا الى ما لا نفهمه ولا نعقله، وهذه تمثيلات قلوبهم عن إدراك ما يدعوهم اليه واعتقادهم، ومج اسماعهم له، وامتناع مواصلتهم موافقتهم للرسول ﷺ فاعمل على دينك وإننا عاملون على ديننا.



لماذا سُمِّي العراق عراقًا

أ.م.د. عبير عبد الرسول محمد التميمي

وكثرة نخيله سببًا آخر للتسمية: «إن النبات الناعم الريان يُرى لشدة خضرته من بعد السواد، ولذا سمي سواد العراق لكثرة شجره».

في حين جمع آخرون بين علة النهرين والنخل والشجر معًا: «لأن العراق بين الريف والبر، أو لأنه على عراق دجلة والفرات، أي: شاطئهما، أو معركة إيران شَهْر، ومعناه: كثيرة النخل والشجر».

وسُمِّي العراق أيضًا ببلاد الرافدين، لنهري دجلة والفرات، وقد ارتبط نشوء الحضارة وتطورها في العراق منذ عصور ما قبل التاريخ بنهري دجلة والفرات؛ فعلى ضفافيهما أُسست القرى الزراعية الأولى: بابل، وآشور، وكان للنهرين دور عظيم في قيام حضارة العراق

شاطئ البحر على طول به سمي العراق؛ لأنه على شاطئ دجلة والفرات»، «والعراق شاطئ البحر؛ لأنه على شاطئ دجلة والفرات مدا حتى يتصل بالبحر على طول به، وهو مشبه بعراق القربة... وإن أهل الحجاز يسمون ما كان قريبًا من البحر عراقًا».

وقال الخطيب البغدادي: «انما سُمي العراق عراقًا؛ لأنه سفلى عن نجد ودنا من البحر... والعراق معناه في كلامهم الطير وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطير، وانما سُمِّي العراق عراقًا؛ لأنه كل استواء عند النهر أو البحر وفيه سبخ وشجر».

ومن علماء اللغة، ما اضاف الطبيعة النباتية وشدة خضرتها

النهرين العظيمين دجلة والفرات، وفيه كانت إحدى أقدم محاولات الإنسان في الكتابة والتدوين، كما ازدهرت فيه نتيجة لذلك التربة والتعليم، والقوانين وتدوين الطب والكيمياء والرياضيات والفلك والفن والأدب والتجارة والصناعة وغيرها، وغدت تلك المحاولات المبكرة الأساس المتين الذي قامت عليه الحضارة العراقية القديمة فيما بعد.

تعددت أسباب تسمية العراق عراقًا لغةً واصطلاحاً، وكانت أغلب الأسباب للمفهوم اللغوي متأنية من الموقع الجغرافي، وإطلالة العراق على البحر تارة، ووجود نهري دجلة والفرات فيه تارة أخرى، سببًا رئيسيًا في هذه التسمية منها: «العراق

نشأت في العراق حضارات ومدنيات قديمة، ترجع إلى ما قبل الألف الثالث قبل الميلاد، وتعاقبت على أرضه إمبراطوريات عدة، أدت دوراً مهماً في عصور التاريخ؛ نظراً لموقعه الجغرافي المتوسط بين الشرق والغرب، ولوفرة الأراضي الخصبة وغزارة المياه، وكذلك لوجود المعادن المهمة في أراضيه، ومن أهم هذه الإمبراطوريات السومرية والأكدية والبابلية والآشورية والكلدانية.

كان العراق مهدًا لحضارة عريقة، ففيه بدأت إحدى أقدم محاولات الإنسان في الزراعة وتدجين الحيوان في حدود الألف السابع قبل الميلاد، ونشأت المدن والمراكز الحضارية على شواطئ



منذ القدم.
ومن عراقة البلد وتاريخه العريق
ونشوء أول حضارة على ربوعه,
نشأت التسمية الاصطلاحية
للعراق؛ لامتداد حضارته بعروق
وجذور متأصلة في القدم، فإن
من مقومات قيام الحضارة توفر
المياه والتربة الخصبة ومعها ينشأ
الاستقرار والزراعة وقيام العمارة,
وبذلك فإن هنالك أوجه تشابه
وارتباط بين المفهوم اللغوي للعراق
والمفهوم الاصطلاحي .
إن أقدم سكان العراق بلاد
وادي الرافدين هم السومريون، في
الجزء الجنوبي منه، وقد وفدت
شعوب سامية إلى وادي الرافدين
في (٣٠٠٠ ق.م) تقريبًا، وكان يعيش
بواحي الرافدين السومريون في
الجنوب والأكديون في الشمال،
يتكلمون لغتين مختلفتين، إحداهما
سامية، وهي اللغة الأكديّة والأخرى
غير سامية، وهي اللغة السومرية،
والسومريون هم مؤسسو حضارة
وادي الرافدين، وأرقى حضاريًا من
الأكديين، ولذا تأثر بهم الأكديون
وورثوا كثيرًا من حضارتهم الراقية،
وبخاصة الديانة والأدب ورموز
الكتابة، وكانت الحضارة السومرية
أقدم من الحضارات البشرية .
وتشير النصوص السومرية
إلى أن الوضع السياسي الذي ساد
العراق منذ العصر السومري، تميّز
بوجود عدد من دويلات المدن
المستقلة عن بعضها، ولذا نشأت
أكثر من إدارة مركزية واحدة،
ولم يخلُ التاريخ السومري من



بعد آخر وأصبحت قبلة للعلماء والتجار، ورمزًا لقيام الحضارة الإسلامية الاصيلية .

وفي العصر العباسي أُسست بغداد واصبحت عاصمة للدولة العباسية على مدى قرون متتالية، مع اتخاذ مدينة سامراء عاصمة لها في عهد بعض حكام بني العباس، وهذا كان بسبب ما يتمتع به العراق من مقومات كبيرة سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وثقل حضاري قديم وتاريخ عريق، ومن العراق وعلمائه والمدارس الدينية والعلمية المنتشرة في ربوعه انتقلت العلوم والمعارف الى اصقاع المعمورة، والى الآن تدرس نظريات وكتب علمائه في أشهر جامعات العالم .

وفي العهد الراشدي، كانت المدينة المنورة أول الأمر هي عاصمة الدولة الإسلامية، إلا أنه في عهد الإمام علي عليه السلام انتقل الى العراق متخذًا من الكوفة عاصمة للدولة الإسلامية؛ نظرًا للثقل الاجتماعي والاقتصادي والارث الديني، فضلًا على الموقع الاستراتيجي ووقوع العراق في قلب العالم الاسلامي آنذاك، ومن هذه المقومات وغيرها أصبحت الكوفة عاصمة الخلافة الإسلامية، وأقام الإمام عليه السلام معظم أيام خلافته في الكوفة، فكان يشرف خلال ذلك على شؤون العراق مباشرة، ونتيجة لسياسة الامام علي عليه السلام العادلة واستناد منهجه الى العلم والحكمة فقد ازدهرت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأضحت الكوفة خاصة والعراق والدولة الإسلامية عامة تزدهر يوميًا

القديمة على دعامات ثلاث، هي الزراعة أولاً ثم التجارة ثانيًا ثم الصناعة ثالثًا، ومنذ ذلك الحين بدأ الإنسان العراقي يتعلم وسائل الري الصناعية؛ ليوسع من مساحة الأرض المزروعة، ولم تكن شهرة العراق القديم بالتجارة أقل من شهرته بالزراعة أو الصناعة؛ فقد كان لموقع العراق الجغرافي الاستراتيجي أثره الواضح في نشوء وتطور التجارة الخارجية، ونتيجة لاهتمام العراق بالتجارة اخترعت الوسائل التي تساعد على نمو التجارة وازدهارها كالعربات والسفن واستخدام الموازين والمكاييل، وكذلك استخدام الحبوب والمعادن كوسيلة؛ لتقويم أثمان السلع والأجور بدلاً من النقود، وشرعت القوانين لتنظيم المعاملات التجارية الداخلية منها والخارجية.

محاولات لبعض الحكام؛ لتوحيد تلك الدويلات في دولة مركزية واحدة تسود أرض العراق بكامله، وتمتد أحيانًا إلى البلدان المجاورة. وكان النظام الملكي الوراثي هو النظام السائد في العراق منذ عصور فجر السلالات وحتى نهاية التاريخ القديم.

ومن أسباب قوة ودعامة الحضارة العراقية، قوة البنية الأساسية للمجتمع وهي الأسرة، فإن الأسرة هي اللبنة الأساسية في الحضارة العراقية، ومن مجموع الأسر يتكون المجتمع، وغالبًا ما يعكس نظام الأسرة نظام المجتمع والدولة العام، ويتألف من فئات وشرائع منها الحاكمة والمتنفذة سياسيًا أو اقتصاديًا أو دينيًا .

ومن مظاهر حضارة العراق قيام الاقتصاد العراقي في العصور





التنظير

والواقع الإعلامي التربوي

أفياء الحسيني

يتميز الاعلام التربوي بكثير من المميزات التي تفرده عن المؤسسات الإعلامية الأخرى من حيث قوة التأثير في عمليات التنشئة الاجتماعية، وتكوين المنظومة الأخلاقية؛ لأنها قادرة على ممارسة الدور التربوي وزرع روح المواطنة والاحساس بالمسؤولية عن طريق تطبيعهم بالقيم الثقافية. الاعلام التربوي يعمل على نشر تلك الثقافة وترسيخ المفاهيم التربوية، ويدعم المؤسسة التربوية في قضية تكوين رأي عام صائب، وتعزيز الدور التربوي لإعداد جواهر اتصالي. وجدت في وسائل التواصل الاجتماعي تعريفات متنوعة من



قبل المختصين أغلبها يرتكز على الرؤى النظرية، لكن عندما نعكسها على الواقع المعيش اليوم، نجدها لا تمثل الواقع إطلاقاً.

يرى التنظير ان الاعلام التربوي، يعني مختلف أنواع مرافق المعلومات والتي لا نتملك منها سوى الانترنت بما فيه من تشويش معلومات لا تجيد الارشاد، المدارس لا تمتلك مكتبات تثقيفية، كل ما نمتلكه هو تلفزيون تربوي مدرسي تلقيني يعمل على تقوية الطالب، بينما الاعلام التربوي له القدرة على تسخير مختلف وسائل الاعلام، ويهدف الى توسيع مدارك الطلاب لتحريره من الحالة الانبهارية بالتكنولوجيا وبث روح الوعي ليعرف كيف ينتقي منتجات العملية الإعلامية.

نحن بحاجة الى خلق متسع يتنفس فيه الطلبة مواهبهم والتعبير عن آرائهم وامالهم، من خلال هذا النشاط نبث فيهم روح الصديق والمحبة والدقة والرقى ونقدم بهم ثقافة متميزة تنمي لديهم حب الوطن والاعتزاز بالهوية.

نجد من ضمن احتياجاتنا العامة في هذه المؤسسة السعي الجاد لدعم التواصل بين البيت والمدرسة، ودعم الأنشطة الفنية



من بين زهور صدى الروضتين
الشريفتين، أحببت أن أعرف على
إحدى الزهرات الجميلات من
زهراتنا الفواحة بالحب والعطاء،
وكانت تلك الزهرة هي الكاتبة
شفاء طارق الشمري، من تولد
محافظة بابل، التي لبث دعوتنا
متفضلة، فكان لنا معها هذا
الحوار الجميل:

حاورتها: رجاء الأنصاري

حوار صحفي مع الكاتبة المبدعة

شفاء طارق الشمري

- من أين بدأت، وما الذي
دفعك للكتابة؟

بدأت بالكتابة في الصف الثاني
متوسط حين شاركت بتأليف كتاب
عن الامام الحسين عليه السلام في مهرجان
ربيع الشهادة الخامس عشر.
والذي دفعني للكتابة أولاً هو

الإمام الحسين عليه السلام، حيث كانت
انطلاقي الأولى من كتابه، وكنت
أرى أننا مهما كتبنا فلن نوفي حقه،
وبعدها بدأت أرى تأثير الشباب
بالحركات المنحرفة وابتعادهم
عن الدين، فرأيت أن من واجبي
ان أكتب واستثمر قلبي في خدمة

مجتمعي وديني .

- هل تمارسين الكتابة كهواية
وموهبة أم هي اكتساب، وكيف
قمت بتقويتها وتقويمها؟

الكتابة بالنسبة لي موهبة
قبل أن تكون عملاً مكتسباً، فمنذ
صغري وأنا أحب المطالعة والكتابة

حيث اني عندما كنت صغيرة، كنت أكتب دائماً كلمات قصيرة ومسرحيات أؤديها مع صديقاتي، لكن تبقى الموهبة ناقصة إذا لم تُصقل في إطار وتتبع سلم التطوير وتعلم أساسياتها، فأنا عندما بدأت بالكتابة اعتماداً على موهبتي فقط واجهت صعوبة كبيرة، فأنا لم أتعلم أساسيات الكتابة وهذا ما جعل بداياتي بالكتابة صعبة، لكن لم تكن سيئة فقد نجحت بمقدار لا بأس به حيث نشرت لي مقالات عدة في مدونة الكفيل، ومجلة رياض الزهراء، بعدها حُزمت أمري أن أخوض وأبحر في مجال الكتابة، فبدأت بتعلم أساسيات الكتابة، وحضور الورشات سواء الإلكترونية أو الحضورية، وكانت لورشات مدونة الكفيل الأثر الكبير في كتاباتي، وحتى الآن لا أجد نفسي بين من يحمل لقب كاتبة، فأنا مازلت أرى نفسي حبة خردل في الكتابة.

- من الذي يؤثر فيك من الكتاب وتأثرت بأسلوبه وحنوت حذوه؟

الشخص الذي جعلني أحبّ الأدب والكتابة وكلما رأيت عجزاً أو توقفاً في كتاباتي ألجأ إليه وأقرأ كلماته، فقد أحببت الارتواء من نور كلماته المقدسة؛ لأنه سيد البلغاء فمن يريد أن يكون كاتباً حقيقياً

ليقرأ ويتغذى من فيض الكلمات العلوية، فلإمام علي أثر كبير بحبي للكتابة والأدب، ودعوت الله تعالى ان تحظى هذه الكتابات بقبول لدى الأمير المرتضى.

أما عن الكتاب الذين أثروا بي فأنا أرى جميع الكتاب أسلوبهم جميل وكل منهم له بصمة رائعة في الأدب، لكن ممن أثر في أسلوباً وكتابة الشهيدة (بنت الهدى) فأسلوبها وروعة قلمها تجعلني أبحر بين طيات حروفها .

وكذلك المؤلف الكبير كمال السيد، والدكتورة خولة حمدي صاحبة رواية (في قلبي أنثى عبرية)،

وأيضاً بعض الكتاب من الدول الأخرى، وفي الحقيقة مهما كتبت فلن أصل إلى إبداعهم وكتاباتهم الراقية.

- ما هي المقومات الفنية والادوات الإبداعية التي تستخدمونها في كتابة نص أدبي أو علمي ؟

أحبّ أن أجعل في كتاباتي مقومات عدة: أولاً: الرسالة: أحبّ ان أوصل من خلال ما أكتب رسالة هادفة للقارئ .

ثانياً: الهدف: أحبّ أن تحمل كتاباتي هدفاً إنسانياً، ودينياً،

وثقافياً، وتنموياً. الأدوات الإبداعية التي استخدمها في النص الأدبي هي الآيات القرآنية حيث تضيف الآيات للنص لمسات إيمانية خاصة فمهما كان النص جميلاً يكون اجمل واروع اذا حمل بين طياته وحروفه آيات قرآنية، والأحاديث والروايات الشريفة كذلك حيث لا أجد جمالاً في كتاباتي اذا لم تحمل أحاديث وروايات اهل البيت عليه السلام، فأنا أجدها تفقد روعتها اذا لم تتغذى بكلمات الأنوار.

أما الأبيات الشعرية والحكم فهي تضيف رونقاً خاصاً للمقالة، لذلك أسعى أن أضعها بين كتاباتي، وكل مقال وبحث له اداته الخاصة من حيث موضوعه ومعلوماته.

- هل تقيمين مواضيعك وفق أطر معينة ام تطرحينها على أهل الخبرة؟

بالأكيد اعرض كتاباتي على من هم أعلى مني ويتمتعون بالخبرة والثقافة والحسّ الأدبي، فأنا أعرض كتاباتي على الأدباء والكتاب والكتابات الذين لهم بصمة أثر في الأدب، وكذلك أساتذة الحوزة العلمية الذين أعطوني كثيراً من نصائحهم الذهبية التي استفدت منها كثيراً .

الأدوات الإبداعية التي استخدمها في النص الأدبي هي
الآيات القرآنية حيث تضيف الآيات للنص لمسات
إيمانية خاصة فمهما كان النص جميلاً يكون اجمل
واروع اذا حمل بين طياته وحروفه آيات قرآنية،
والأحاديث والروايات الشريفة كذلك حيث لا أجد
جمالاً في كتاباتي اذا لم تحمل أحاديث وروايات اهل
البيت عليهم السلام



- وهل للنقد دور في صقل مهاراتك الكتابية؟

ربما ستستغربون لو قلت: إن النقد يهمني أكثر من الإطار وهذه حقيقة لأنني أجد في كل كلمة نقد مرحلة تطور في كتاباتي تجعلني أقوى من قلبي.

- كيف تكون الاستهلاكية لديك هل هي تلقائية ام ضمن مفهوم مخطط لديك؟

أحياناً تكون الاستهلاكية تلقائية مني فتأتي كالخواطر وأحياناً تكون ضمن مخطط ارتبه واجمع كلماته ثم أبدأ به .

- وبالنسبة للشخصيات هل تتقمصينها أم تكونين محايدة لها؟

بالرغم من عدم انتشار أي رواية لي أو قصة وذلك لبعض الأسباب، لكنني أكتب الكثير من القصص، وأعمل الآن على رواية أنا أعيش في عالم قصصي، فعندما أكتب القصة أعيش بين أحداثها وشخصياتها.

أحياناً عندما أشعر بالوحدة اذهب لأبطال قصصي؛ لأنني أشعر بهم أصدقائي كل واحد منهم علمني شيئاً مهماً في حياتي، تعاملني مع أبطالي ليس تعامل قلم مع ورق بل تعامل حقيقي، فكثيراً ما اذهب لأقرأ حواراتهم واعيش بين أحزانهم وأفراحهم وحواراتهم الشيقة .

- وكيف ترسمين الخاتمة اعتماداً على ماذا؟

أنا عندما أكتب القصة أو الرواية لا بد لي أن أعرف الخاتمة فلا أكتب عبثاً بل من حروف البداية أعرف النهاية، لكن أحياناً تكون الخاتمة متروكة للقارئ فلا اختتم بحدث أساسي، لكن هذا الأسلوب لم أتبعه كثيراً، فأنا أراه أسلوباً غامضاً، وأنا لا أحب الغموض في الكتابة، بل أحب السلاسة والبساطة والمرونة لتصل فكري للقارئ .

- هل لاقيت تشجيعاً جعلك تثابرين على الكتابة؟

نعم لاقيت تشجيعاً قويا من والدي ووالدي من أولى كتاباتي وأيضا شجعتني وشجعتني كثير من الكتاب والكاتبات ورجال الدين وأيضا المجلات.

- كيف تتعاملين مع النص التاريخي هل تأخذين منه اقتباسا للتذكير ام تسعين لتفسير الواقعة ام لك قراءة خاصة مع الحدث التاريخي والشخصيات ليصبح لديك نوع من انواع الابداع الخلق الابداعي؟

أحب ان اجعل قراءة خاصة لي لكن التعامل مع النصوص التاريخية ليس بالأمر السهل، قرأت الكثير من الروايات التاريخية التي علمتني فالروايات تعلم أكثر من الكتب.

أحياناً آخذ اقتباساً واجعلها إمامي واتمعن فيها أكثر من مرة لأكتب، والنص التاريخي الروائي أجده من أفضل الأساليب الأدبية التي ترتقي بالكاتب الى سلم الإبداع .

- هل تعتقدين أن الاعلام النسوي سيخدم مسيرة الاعلام؟

نعم، فالإعلام النسوي له صدى مؤثر وكبير في المجتمع، خاصة ما رأيته في الفترة الأخيرة، فقد وجدت الإعلام النسوي وحركته الإعلامية المؤثرة في المجتمع بالأخص الطبقة الشبابية سواء كان الإعلام بالتلفاز أو الإذاعة، كذلك (الإعلام الأدبي أو القلمي)، هذا ما أطلقتته على أقلام الأدبية فهي بمثابة أكبر إعلام مؤثر في الصدى النسوي خاصة والمجتمع عامة.

ورأيت هذا في الأعلام المبدعة لكاتبات مجلة رياض الزهراء ومدونة الكفيل وكثير من الكاتبات اللواتي حملن هم الرسالة الإسلامية ونشرنها من خلال أقلامهن، بفكرها الصحيح.



لقاء مع القنفذ

علي حسين الخباز

(وإن)، لا تنظروا إليّ، انا لم أقلها، الحيتان التي اختبأت في جوف عتمة اطلقوا عليها القنفذ، صدقوني يا جماعة لا تنفع يقظة لا تقدر أن توقد فتيلة يضيء الحقيقة في مآقي الشهود، وحيتان الأمس نفسها حيتان اليوم، سيقولون انكم بكتابتكم هذه ستفرون الامة. (يضحك)، وكأن الامة ما اجتمعت إلا لحرق دار فاطمة؟ ومتى كانت الأمة موحدة؟ انصحكم ابتعدوا عن الحكاية. أنا ذبول توسد ظلّ الاحداث وصرت المحور، كلما يُذكر باب فاطمة وكسر ضلعها ليس لديكم سوى قنفذ، سيزعلون، سيغضبون سيقرقون ثانية كل بيت يأوي كل زهرة يانعة بالإيمان. احببت أن أقول لكم: انا مثل

الاجيال تتجدد بلعنتي، ولهذا أسألكم من انتم؟ وأتوقع انكم ايضاً لعنات لكن من شكل آخر. لو كنتم تعرفوني جيداً ما جئتم، لو تفهمون القضية لما احتجتم الى مثل هذا اللقاء، يمكنني أن اسأل: ما نفع ما تفعلون؟ هذا يعني انا التاريخ الذي جئتم لتقرؤوه، لا تقدرون عليه، وستفسلون، الشر موجود بينكم، فالأمور عندكم قابلة للتزوير كل يحمل بين ابطينه جريرته، زوروا لكم كل مشهد، وتجاهلوا كل همسة قالت حكمتها ومضت. ما زالت خدعة الوجهة تغويكم، اسماء كبيرة تلك التي اجتمعت لحرق دار فاطمة، أسماء كبيرة، وكل اسم فيهم حوت يبلغ قمراً، أكيد ستفسلون.

الأرض تخرج فوق رأسي اثقالها. هذا يعني انكم عرفتم من انا، اوه بالله عليكم كيف وجدتموني، ونحن في اقصى منازل العذاب، بعدما خلعت جلدي عني، وأكلت أظفاري، حتى اني آلفت هذا الوبال، ليس سهلاً نيل الراحة لمن حرق باب بيت فاطمة الزهراء، انا لا استحق حتى الموت، هذا ليس ندماً، لا انا لو اعدت الى الحياة سأفعلها ثانية؛ لأنه المصير، هل تعرفون ما معنى المصير؟ لكن ما يؤلمني أن الأموات تردهم حسنات أهاليهم، وانا تطلع علي كوة الشمس محملة باللعنات حتى تغيب، ولعنات تعسّس في ليالي الكئيب، لعنات، لعنات ليل نهار، لعنات توفظ نومي، ولعنات تنيم يقظتي، لعنات لا حصر لها، والمشكلة انها لعنات من كل جيل،

من؟ من هناك؟ من جاء إليّ في عمتي في هذه الساعة المتأخرة من الزمان؟ من أنتم؟ يبدو أنكم أكثر من واحد، من انتم؟ أي ضمير هذا الذي يطرق أبواب الموتى؟ أجمل شيء في حياتي انه ما لي وللضمائر من نصيب، من اصحاب الوجدان، هذه يبدو أنكم أخطأتم في العنوان، هذه الأشياء لا تمر عندي، لا شغل لها معي، وما ذكركم بي الآن؟ ما الذي تريدونه مني؟ بأي لغة تحدثوني أنتم؟ لا أفهم هذه اللغة، من انتم؟ أما زلت الى الان تذكّرني أيتها الباب، أبعد كل تلك القرون جئت لتقتصي مني؟ أنت أيها المسمار على ما يبدو نصيبي الأعوج؛ لأنني لم أحسب لك حساباً، ولم أعرف انك موجود، اشياء كثيرة تغمرني، وكأن

الباب ضحية، اختاروني كبش فداء، سرت الى مثنوي الهلاك، عبد مملوك الخطوة حتى ليس من حقه أن يسأل الى اين؟

قلناها قبل حين، في البحث عن مكان كل ذريعة، يعني البحث عن كل بصيرة خادعها الضوء، سيغضب منكم اهل سقائف اليوم وليس تلك السقائف التابعة لذلك البهتان، كل منهم لديه اليوم سقيفة.

هل يقدر أحد منكم ان يغير الافق اذا غزاه الدخان، ليملاً فضاء الدهور؟ أي اسم تريد ان تعرفه عني؟ وما الذي بقي فيه؟ كل اسم يحمل صاحبه، فما نفع الاسم حين تغرس الموبقات شغبها فيه.

اسمي قنفذ بن عمير، وورد في التواريخ خلف، عبد رخيص له اكثر من مالك، لا نبض يحتوي قلب ميت سواي، من يعرف فيكم شكل الموت؟ انا هو الموت بعينه، فعن اي رؤية جئتم تبحثون عنها؟ أنا لست بداية لأحد، ولست خاتمة لمن اكون، معتم الشخصية حد الذبول.

اهل السير والتواريخ، اعطوا مساحة واسعة لجري؛ كي يختل فيه جرم غيري؛ خشية ان يتوسخ (ردن) الاسياد! صدقوني انا الضحية واستأهل، ها نحن عدنا من حيث بدأنا، مئات كنا حين هجمنا على

باب الدار لماذا انا دون سواي؟ لست وحدي كنا ثلة اقتحمنا الدار، لم اكن وحدي، لا يصح ان اكون عبداً هنا وعبداً هناك، لأحد يذكر غيري في حرق الباب، يملكني الأمر حد الذبول، لا احد يذكر خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن عوف، واسيد بن حضير، واسماء كثيرة مدت بأرواحها خشب الجلد على باب فاطمة، شعلوا النار وانا الذي احترق بنارها في كل جيل، ألا لعنة الله عليّ وعلى من قادني الى معترك اللهيبي، لا تنظروا اليّ بعين العطف هذا ليس ندماً، بل هو تعبير عن سوء المصير، لهذا قررت ان احدثكم سأمحككم ليل الحكاية من ويلي.

لا يهم عبد من اكون؛ لأنني لست العبد الوحيد، الى اليوم هم يعتمدون الاحداث، غواية بمكائد الجاه، شياطين في ثوب ملائكة، انا رجل من الطلقاء، عبد فمال السادة هي التي تخون؟ وما الذي قبضته من حرق دار فاطمة، لا شيء لا درهم ولا دينار.

قلت لك عتموا على كل شيء، ربما سيأتي يوم يقولون فيه: ان علي بن ابي طالب هو من اضر النار في بيوت الآمنين، كل شيء جاهز كل شيء يصير، ما دام القوم في فورة هلوسة ومجون جاه،

لقد استفحلت الشجاعة في باب فاطمة نكايه بجبن قديم، استفحل فيهم يوم جبنوا في بدر وفروا في أحد، وانهزموا وخذلوا الراية في خيبر، صدقوني الامر لا يحتاج الى تحقيق ومحكمة وضياح وقت، ولا احد طلب مسامحة تفيض بمكر مشدوه. عبد يأمره سيده بالوثوب، ولهذا مثل هذه الاسئلة لا تدرّ علماً ولا عبرة ولا تنفع في درس ذليل، انا سمعته يقول: لنرسل قنفذا اليه ويصفني باني رجل فظ غليظ جاف، هذه الموصافات تغلح عند كل نكوص، استأذنت علياً اريد الاذن لأقابلة فجاء الصوت: هو لم يأذن لنا، نظرت الى حدقات القوم المنطفئة، طفح الغضب لم يؤذن لنا، وجاء الأمر: اذهبوا اليه إن أذن لكم وإلا فادخلوا عليه بغير اذن.

حدثني على قدر فهمي، ان صاحبة الدار لن تسمح لنا ان ندخل بيتها بغير اذن، الخليفة يدعوك اليه، قال: يا سبحان الله لقد ادعى ما ليس له، واحد يبكي والاخر يستل سيف الارهاب يتمخض فيه.

احيانا فكرة نقدم من غير مقابل، يقتلنا الحسد، وما نفع ندم لا يغير شيئاً، من الغباء أن لا نعرف أن ما فعلناه، طعن في ظهر نبي وسعي لقتل امام هي ليست شجاعة ممّا أن نقتحم بيت فاطمة

وأن نضرب فاطمة. أنا كنت مرعوباً حتى كدت ساعتها أن أشهد موتي، كان الخوف يقودني الى احلك المصير، لكننا ادركنا لغز الموضوع، صوت جاء يزحف من عتمة، صريحة بالنكوص:

- لا تخافوا منه فهو موسى من قبل رسول الله أن لا يقتل احدا منكم، والله لو فعل لخان وصية النبي، اياك ان تردهم بحرب لا يبقى بعد ذلك دين، ما الذي فعلتموه بمسرحيتكم، وكل شيء تدركه العصور، تعرف الاثر والغايات، بعد هذا سيكتبون بكتب مزورة أن صاحب الدار التي احرقنا بابها اعطى البيعة بطيب خاطر، لم حرقنا باب البيت اذن؟

وتتغير في الكتب التي تقرؤون، الحطب حول الباب، الوجوه ملثمة تدور حول الدار، صاح بصوت: والله لتخرجن يا علي ولتبايعن وإلا أضرمت النار، قلنا له: في الدار فاطمة، قال: وإن.

لا شيء يغيب عن رأسي المثلث بالحسرات، الخذلان يأكلني ولو اعيد المشهد سأفعلها ثانية فلا سبيل لديّ سواه.

لكن ما اربعيني شيء بقدر تلك ال(واو) فعرفت ان هؤلاء القوم لا كبير لديهم، دعني اكمل حديثي، دفعت الباب، هي تقاوم وهي تصرخ

من ألم: يا ابتاه، يا
رسول الله، رفع السيف
وهو بغمده وضربها في
غمد السيف: يا ابتاه، يا
رسول الله.

اغبياء نحن كنا نحاكم الناس
على الردة، ونحن اول من ارتدّ
عن الدين، حقا كنت ارتعب من
الخوف كنت ارى بعيني ملائكة الله
الصالحين تحيط البيت، تربت على
كتفي الزهراء أن اصبري، كل شيء
كان عند الزهراء يسمو.

قلت لكم: لا املك الا هذا
السبيل، انا مجرد عبد حتى واني
اصغر من أن أحاكم في موضعكم،
والا بيت يستأذن النبي ﷺ قبل
دخوله، وانا الغبي ادفعه لأدخله
قسرا، واكسر ضلع سيدة البيت،
لا ارادة لديّ سوى ما أوامر، لا
حرية لعبد مملوك، اشهد بالله
فعلناها.

من قال: إن أمير
المؤمنين علي عليه السلام
سكت؟ والله حين رأيته
نهض نهضت معه،
ولولا اننا نعرف
بأنه موصى لما
كنا نستطيع
أن نفعل ما
فعلنا .



آخر المطاف...

حوار مع الحقوقية شكران حيدر البطاط



للقضايا الأسرية القدح المعلى من اهتمامات علماء الاجتماع والباحثين في شأن الروابط
المثلى بين الزوجين؛ لتحقيق حياة هائلة مستقرة تشوبها أجواء الانسجام والوئام،
ولكن تجري الرياح أحياناً بما لا تشتهي السفن، ويغدو هذا الارتباط المقدس مهدداً
بالانفكاك لظروف ما، لذا كان لنا أن نقف على نتائج ذلك الانفصال ومصير الأطفال،
بالرجوع الى ذوي الاختصاص، فكان لنا هذا الحوار مع الحقوقية شكران حيدر البطاط:

حاورتها: حنان الزيرجاوي

- هل يحق للزوجة طلب التفريق أمام المحكمة لمجرد النفور من زوجها من أي جانب من الجوانب: كعدم اهتمامه بمظهره ونظافته وغيرها من الأمور؟

لا يحق للزوجة طلب التفريق لأي سبب من الأسباب، ف القانون الأحوال الشخصية العراقي المرقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) قد حدد الأسباب التي يمكن اقامة دعوى التفريق بالاستناد اليها، فأشار في المواد الثلاث (٤٠، ٤١، ٤٣) الى الأسباب التي بإمكان الزوج او الزوجة طلب التفريق على أساسها وهي التفريق ل: الضرر والخلاف وأسباب أخرى على الزوج بعقوبة مقيدة للحرية مدة (٣) سنوات أو الهجر أو عدم الانفاق والعقم أو مبتلى بأمر عضوي أو نفسي لا يستطيع معه القيام

بواجباته الزوجية، وأسباب أخرى ذكرت في نصوص المواد المشار اليها أعلاه. - في كثير من الحالات تضطر الزوجة للبقاء على الزوجية؛ بسبب تهديد زوجها لها بحرمانها من أطفالها في حال الطلاق، والبعض يأخذ الأولاد جبّراً عند طلاقه لزوجته؟

ليس للزوج الحق في اجبار زوجته على البقاء على الزوجية؛ بسبب الأولاد، ولا يحق له أخذ الأطفال عنوة منها بعد الفرقة؛ لأن قانون الأحوال الشخصية العراقي وفي المادة (٥٧) أعطى أحقية الحضانة للأم، فنصت المادة في فقرتها الأولى على: «الأم احق بتربية وحضانة ولدها، حال قيام الزوجية وبعد الفرقة، ما لم يتضرر المحضون من ذلك».

فالأم إن توفرت فيها الشروط التي اشترط القانون توفرها في الحاضنة وهي: البلوغ، العقل، الأمانة، والقدرة على تربية المحضون وصيانتهم تكون هي صاحبة الحق في حضانة أولادها طبقاً مع مراعاة مصلحة المحضون.

ويستمر هذا الحق للأم الى السنة العاشرة، وهنا فللمحكمة السلطة في تحديد مصلحة المحضون، فإن وجدت أن مصلحته في البقاء مع أمّه تمديد لها الحضانة حتى اكماله الخامسة عشرة، وبعدها يكون له (للمحضون) الحق في اختيار الإقامة مع من يشاء من أبويه. والملاحظة المهمة التي لابد من الإشارة اليها أنه من يثبت له حق الحضانة لا يحق له التنازل عنها، فالأم إن ثبتت لها الحضانة وكانت مصلحة المحضون تقتضي ذلك، ليس لها أن تتنازل عن حضانة الطفل لأبيه، فالحضانة حق مشترك للطفل والأم إن أسقطت حقها بقي حق الطفل.

كما أن الحضانة تعتبر بموجب قرار محكمة التمييز (٢٧١/ شخصية/ ١٩٧٦ في ٢٤/ ٥/ ١٩٧٦) مجموعة الأحكام العدلية (١) السنة السابعة، (١٩٧٦)، تعتبر من النظام العام التي لا يجوز الاتفاق على خلافها، ولا يقبل التنازل عنها أو التعامل بها في خلع أو سواه.





محاورة صدى الروضتين مع الأديب الاعلامي القاص خالد مهدي الشمري

هيئة التحرير - خاص: صدى الروضتين

القسم الثالث

المحور الثالث

آراء:

- حضور القصة العراقية عربياً؟

القصة موجودة قبل اكتشاف الكتابة، حيث كانت تتناقل شفويًا، وأقدم بلد في كتابة القصة هو

مصر عربيًا، وهناك أسماء خلدها التاريخ، منهم: نجيب محفوظ، ويوسف ادريس، ويوسف السباعي وغيرهم.

ومن أهم كتاب القصة في العراق: نجم والي، ولؤي حمزة

عباس، ومحمد خضير، وحسن بلاسم، وعلي بدر، واحمد السعداوي، يظهر كتاب العراق براعة ادبية، وتعدد الاستخدامات، وتنقل بين الانواع، وتعد ثورة ادبية في تأليف؛ لتصل الى العالم، لنشهد

جيلًا ينافس كبار كتاب القصة في العالم العربي، ويحصد الجوائز، ومن امثالهم: القاص علي عبيد، وجائزة الطيب صالح وارد بدر سالم جائزة كتارة من الملتقى الكويتي ضياء الجبيلي.

- مفهوم القصة القصيرة جداً؟

فن قديم عرف عند العرب في القرآن الكريم وهو سرد واقعي أو خيالي لأفعال قد يكون نثراً أو شعراً يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين أو القراء وهي على أنواع منها: القصة القصيرة جداً جداً والقصة القصيرة جداً، والقصيرة والقصيدة الطويلة.

وتتميز القصة بعناصر مهمة ان تحققت داخل القصة اكتملت عناصرها ومن هذه العناصر هي: الفكرة والحدث والعقدة او الحبكة والقصة والشخص، وحديثاً دخل العنوان كعنصر من عناصر القصة. كما هناك قصص ذات نهايات منتهية او مغلقة واخرى ذات نهايات مفتوحة والتي استخدمتها كثيرة في قصصي وميزتها انها تجعل المتلقي يضع النهاية بنفسه وكما يؤول هو.

- المسرح الحسيني؟

بشكل عام المسرح موجود وفن راق من الفنون وهو وسيلة من وسائل ايصال الافكار بعد التلفزيون والسينما وهو اقدم كثيراً من باقي الفنون اما المسرح الحسيني يعتقد

بعضهم انه من الفنون المسرحية الحديثة الا ان المسرح الديني موجود قديماً، بل هو اساس المسرح، لكن التسمية فقط هي التي جاءت متأخرة وحديثة، لكنها تثبت حضورها على الساحة ويتطلب منا تقديم الدعم لها عبر توفير المكان والمعدات والتشجيع الا ان فرقا كثيرة مسرحية وفنانين لهم القدرة على اقناع المقابل وايصال المواضيع المختلفة للناس. كما اعتقد أنه لو قُدِّمَ عرض

مسرحي بطريقة مناسبة وحديثة حول قصة الامام الحسين عليه السلام ورسائله في الدول الاجنبية للاقى رواجاً وقبولاً كبيرين، وهذا الامر يحتاج إلى عمل جدي.

- حرية الصحافة؟

بعد تجربة اقول: نعم حرية مطلقة في الكتابة، لكن هذه الحرية غير حقيقية ينتابها التوجه والميول واحياناً تتأثر بالمجاملة والمحابة لم اجد مقالا او تحقيقاً صحفياً حول مشروع من المشاريع

المتوقفة او ما يتخللها من امور فساد لم اجد مقالا يقدم ادلة حول الفساد وهو مستشر جداً وواضح وضوح الشمس.

وجدت أغلب اللقاءات لمسؤولين في الدولة تتمحور حول إظهار اعمالهم وافعالهم اليومية ونحن نعلم بأن معظم الصحف والقنوات الاعلامية تابعة لجهة ما وممولة، لذلك يكون التوجه على حسب رؤى تلك الجهة.

كتبت في معظم الصحف ووضحت الكثير لم اجد المصغي بل كنت خائفاً مرعوباً من قول الحقيقة كما حولت عمل الوكالة التي اسستها وعملت اكثر من اربع سنوات في العمل الادبي مبتعداً عن السياسة وحريتها حتى انتقلت الى كتابة القصة وترك العمل الاعلامي.

- دور الثقافة الكربلائية؟

للمثقف والثقافة دور مهم جداً في جميع الاصعدة ونجد اليوم في كربلاء اعداداً كبيرة من المراكز الثقافية وانا وثقتها في كتاب (أروقة الثقافة) تلك المراكز التي استضافت ادباء وطرح نتائجهم الادبي كما تشهد كربلاء حركة ثقافية خاصة في

للإعلام أخلاقيات وثوابت حالها حال المهن الأخرى
الطبيب والمعلم والمحامي يتعامل من خلالها كل من
موقعه ومن يعبر عن المؤسسة الإعلامية هو الإعلامي
ذاته؛ لأنه عنوان لتلك المؤسسة ويمثلها كذلك ..



شقيها الديني والادبي الثقافي وهي تستحق ان تكون عاصمة الثقافة الادبية والدينية وهنا يكمن دور المثقف.

تعرض العراق للكثير من الهجمات الاعلامية لتتكون لدى المتلقي افكار مختلفة ومشوشة حول الوضع السياسي والديني مما يستوجب ان يقف المثقف العراقي وقفة جادة في تصحيح هذا المسار كما كان لهم دور في حرب داعش، ونحن نمر اليوم بفتن كثيرة لابد لنا ان نقف وقفة جادة في توحيد الخطاب العراقي الموحد

- أخلاقيات الاعلام؟

للإعلام أخلاقيات وثوابت حالها حال المهن الأخرى الطبيب والمعلم والمحامي يتعامل من خلالها كل من موقعه ومن يعبر عن المؤسسة الإعلامية هو الإعلامي ذاته؛ لأنه عنوان لتلك المؤسسة ويمثلها كذلك الإعلامي يمتن الإعلام لكن يعمل على حسب ما تريد تلك المؤسسة التي ينتمي إليها ليست معادلة بل واقع من خلاله يمكن ان نحصل على أحقية الكسب المادي للإعلامي؛ لأنه يمتن المهنة التي يكسب

عيشه منها ويتسلح بأفكارها وما تريد ان تروج وليس عليه ذنب او غبار فمثلا نحن نعتبر إسرائيل ليست دولة، بل عدو طامع محتل لكن لديهم مؤسسات إعلامية تعمل بمهنية وتتصف بأخلاقيات الإعلام لكن بالنسبة لنا هي عدو وإعلاميوهم يعملون على حسب الكفاءة المهنية وليس على حسب الدولة عليه ليس على الإعلامي اي شائبة او ضباب فيما يقدم من إنتاج سواء كان مع الحكومة او الضد او الحياد لكن نقف عند المؤسسة التي يعمل عندها او بها وهناك فرق بينهما وهنا أيضا أبواب فالمؤسسة تحتاج الى تمويل مالي وطبعا معظم

مؤسسات فهو موجود ويعتمد على الامكانيات المحدودة وحيانا نجد الكفة تميل نحو معارف واصدقاء المؤسسة لكننا مع تكريم المبدعين بشكل اوسع وهذا التكريم يعد حافزا ومشجعا.

- فاعلية المراكز الثقافية وتأثيرها

على المسيرة الابداعية؟

ليست كربلاء كبيرة المساحة لكنها كبيرة بمثقفها وعلمائها تنتشر بين مركزها ونواحيها وأقضييتها المراكز الثقافية والجلسات الادبية التي تعج بها صفحات الفيس بوك والمواقع الثقافية والصحف والمجلات.

المؤسسات تُموّل من أشخاص او من الدولة فإذا كانت من أشخاص فإنّ ما يُطرح يمثل الشخص الممول وأفكاره بأنواعها السلبية او الإيجابية وأما ان كانت من الحكومة فإن تلك المؤسسة تعمل على نظام حكومي بحت وعلينا ان نفهم بأن الدولة يجب ان تكون لها مؤسساتها ويجب ان ترتقي الى مفهوم أخلاقيات الإعلام في أدائها وعدم التسييس باتجاه معين.

- تكريم مبدع؟

ظاهرة حضارية وحافز مهم واعتقد أنه مغيب قليلا من الجهة الحكومية لكن على مستوى

لكربلاء خصوصية وخاصة في مجال الثقافة حيث تمتاز فيها كل العروق؛ لأنها محط ترحال كل البلدان ومن كل المحافظات لتتنوع بين بصري وذوي قاري وبين بغدادية وحتى المناطق الغربية والشمالية والجنوبية لتكون فروعا يانعة تبرز من كربلاء.

كما تجد الفرق المسرحية التي تزداد يوما بعد اخر وتبرز على الساحة الكربلائية كما تنتشر الفرق التطوعية والتي تنمي الشارع الثقافي بالإبداع الشبابي وفرق التصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي واتحاد الخطاطين في كربلاء.

المحور الرابع

المحور النظيري:

- تحديد فترة النضوج الابداعي

اعلاميا؟

لا يمكن تحديد فترة للنضوج الابداعي في كل المجالات وليس فقط في الاعلام مهما قلنا نحن نعرف ونتمكن الا اننا نكتشف الجديد دائما ونسعى للنضوج الابداعي بين المحاولات هناك مسيرة طويلة مدعومة بتراكم الخبرة عن طريق التصحيح والمطالعة

والبحث.

- حضور التجمعات الادبية

قادرة على خلق مبدع؟

جزء مهم جدا من المعرفة وهو الاستماع واعتقد انا وتجربتي مثل حي حيث صقلت موهبتي القصصية عن طريق الحضور المستمر للندوات الثقافية وهي كانت الحافز لتقديم والعطاء والتنوع في الصيغة الواحدة لطرح الفكرة كذلك التعرف على خبرات من هم قدماء في مجال الادب والخوض في مجمل العناوين الثقافية بين المسرح والفن

التشكيلي والرواية والشعر والقصة كذلك فن الحديث والخطاب ليس فقط المراكز الثقافية مهمة للمتلقي بقدر اهميتها للمحاور او الضيف.

- تنوع النشاط الابداعي حين

يعد عيبا؟

يشكل الكثير على متعدد المواهب مثلا شاعر يكتب رواية ويكتب في المسرح والقصة وكذلك هو ناقد، او يجمع بين الاعلام والادب وانا اقول والكثير ايضا معي في هذا التصور: مهما ابدعت في تعدد المواهب الا أنك تتميز في



ليست كربلاء كبيرة المساحة لكنها كبيرة بمثقفيتها

وعلمائها تنتشر بين مركزها ونواحيها وأقضيته المراكز

الثقافية والجلسات الادبية التي تعج بها صفحات

الفييس بوك والمواقع الثقافية والصحف والمجلات.



نوع واحد والتمسك به وتطويره وتقديمه بشكل اجمل وافضل، في احدى الجلسات احتار المقدم في تقديم الاديبي بين الشعر والرواية والصحافة، لكنه امتهن الاعلام والصحافة كمهنة، اما كتابة الرواية فقد ابدع فيها واصبح من الاسماء الكبيرة لذلك التنوع يشوش على الاسم والنتاج.

- التجربة التوثيقية بين الاسماء

والمنجز؟

لدينا في العراق عامة وكربلاء خاصة اسماء كبيرة تستحق التوثيق وكنت أوثق الجلسات وكذلك عملت لقاءات وحوارات عديدة انتجت ثلاثة كتب حوارات (زيد الايام) الجزء الاول والثاني، و(عطاء الايام) ومخطوطة الكتاب الرابع اعتقد تجربة مهمة تستحق العناء والمجهود والمال تلك الكتب الثلاثة كلفتني مبلغا كبيرا قطعته من عائلي من اجل ان أوثق هذه الاسماء وعسى ان تكون مصدرا للباحثين وتاريخا مهما لحقبة معينة من الزمن.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة



(أبو هيهات)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة - في صحيفة صدى الروضتين

ليس اعتباطاً ان يخبر جبرائيل النبي ﷺ باستشهاد الحسين يوم مولده، قال لي: أمه صورته	الشهادة، سأله أحدهم: من اين لك هذه النظرية؟ أجاب: هي حقيقة استمدتها من مولد الحسين ﷺ.	اشعة وهاجة في جبين الشهداء منذ ولادتهم، يقول حسين: عندما يُولد شهيد يبصم الله على جبينه نور	الشهادة استحقاق، كان يردها دائماً، يا سبحان الله هل هذه صورته؟ هذا يعين أن للشهادة
--	--	--	---



تتكلم، هو دائماً يتكلم معي يحدثني عن كل شيء، ربما شعر أولادها بالارتباك؛ كي لا احكم على امهم بالهذيان.

قلت: نعم، هي تتحدث اخذت مني الصورة، وهي تقول لي: انظري ابنتي انه فرحان بوجودك معنا، ليس لكونك صحفية، بل لكونك

ضيفة في بيته. قلت: أتدري ان الصورة تثير البهجة في النفس يا أم؛ لأنني أرى فيها رجلاً من اهل الله، الشهداء يا ام هم اهل الله، أتدري يا حجة انا اقدر ان اقرأ كل شيء في صورته، واستطيع ان احاورها واتحدث معها.

قالت لي الصورة: انه ولد في الموصل حي الكراج الشمالي، قال اخوته باستغراب: نعم، انتبه الاب لي وهو يقول وبعد؟ وفي سهل نينوى كان المستقر القسري، يقول الشهيد حسين: ما دامت راية الحسين ترفرف عالياً فوق رؤوسنا اشعر أننا بخير، منها نستمد العزيمة وروح الحياة ليست كلمات تُقال بل طِفْ عشناه، في (خزنته المنكوبة) بسيارات مفخخة، لماذا يسمونك أبو هيهات؟ هل تعرفين معنى (هيهات منا الذلة)؟ نحن ما ذبحنا احداً لهويته، او فرضنا عداً لانتمائهم، هيهات منا الذلة يعني انا لم نتجاوز على جار او ضيف، ذبحوا ضيوفهم، ويسألونني عن

هيهات!

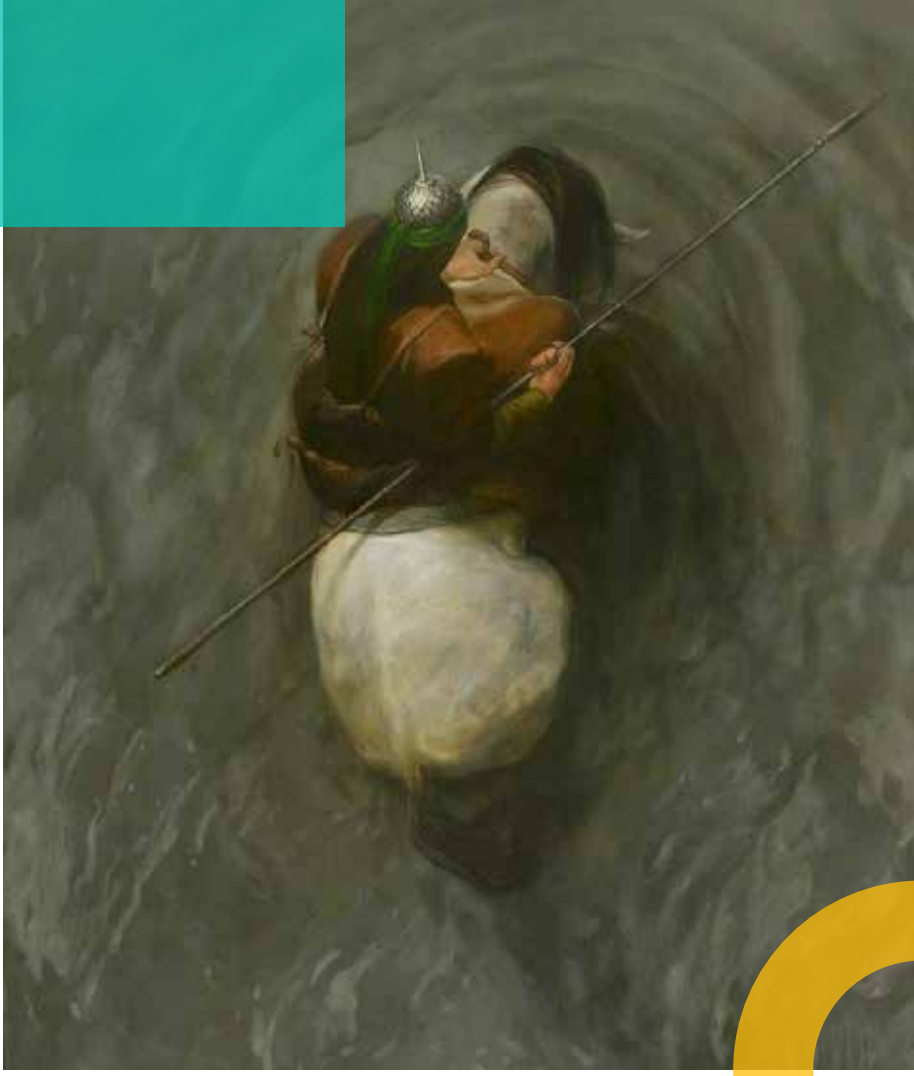
يقول الشهيد حسين: هيهات لا تجيد التفخيخ والقتل، هيهات لا تريد الموت لأحد بل هي الحياة لكل الناس، ولهذا كانت حيطان الصد أولى من الكلية، أسألي امي، الكثير من دلائل الشهادة كنت احملها في طفولتي وصباي، أتعرفين وانت ضيفة بيتي ان الابتسامة بوجه الناس هي التفسير الأقرب لمعنى هيهات، والطيبة ومساعدة الفقراء والسعي لخدمة الناس ومشاركة الأصدقاء والشعائر الحسينية والزيارة كلها وليدة الهيهات.

قلت: يبدو انك تعشقها؟ قال: هي حياتي كلها، كنت دائماً احدث المقاتلين وجودكم في الجبهة هي الهيهات، ووجودك الان في بيتي هو الهيهات والا كنت اجريت اللقاء مع ابن سلطة وابن ثراء فيه ربح وتكريم ونثار مواعيد. قال هل تعرفين اني مت مرتين، الأولى ذهبت مع مجموعتي لرصد تحركات احد القناصين، فأصبت

بعبوة ناسفة حملتني الهيهات من المستشفى الى الجبهة، قلت للطبيب المعالج: عذرا انا ما جئت اناام لذلك دعني اذهب لا اريد إجازة تبعدني عن الجبهة.

قالت الأم: كان يقول لي: إن مقاتلاً في الطف اسروا ابنه، فقال له الحسين: اترك القتال واذهب لنجدة ابنك؟ فأجابه وهو يبكي: انت اهلي يا حسين.

يا امي، الحسين ﷺ معنا في الجبهة نراه في قلوبنا وعيوننا، كلما يقع شهيد، يذهب اليه يجلس عند رأسه يقبله يحمله الى مرتقاه، لذلك ادركنا ان الشهداء لا ينامون. قولي لأهلي قبل ان تحرري اللقاء: انا بخير وفرحان جداً؛ لأنني ذهبت الى الله وانا صائم في آخر يوم رمضان، فكانت (عيدتي) لقاء مولاي الحسين ﷺ، وعليك ان تعرفي ان لقبني عند الشهداء (أبو هيهات).



إيمان صاحب وقصيدة الدفقة

علي الخباز

التوتر عصبها المفارقة والايحاء
والانزياح والرميز ولها قفلة متقنة
تحكمها الوحدة العضوية تشبه
ومضة البرق:
(عباءة طفلة بين الخيام كسر
لها الرماد خاطراً وأمان)
وتسمى النثيرة والومضة أي
أشار إشارة خفيفة، وفيها شيء من
الاشراق والتوهج وخلق الاندهاشية
والتشويق والشفافية والغموض
الفني والتكثيف.
(البلاغة هي الياجز)
وخير الكلام ما قلّ ودلّ، ويقال

بعضهم يرحلها الى (الهايكو) الياباني
حتى صار الشاعر يسمي ابداعاته
ب(الهايكو) والانجليز لهم باع طويل
في فن القصير، بينما الادب العربي
يزخر بالومضة والتوقيع واللمحة،
وقصار الكلمات عند الامام علي
وأئمة الخير عليه السلام تشهد لهم
بمرجعية الومضة:
(كان اذا صلى مولاي الامام زين
العابدين عليه السلام
يتقد على سجادته الخشوع)
بعضهم اعتبرها قصيدة قصيرة
جدا من نوع العالية التركيز وكثافة

للقصيدة الحديثة فهي تسعى للتفرد
وتنال خصوصيتها، وأهم مميزاتها
عدم المباشرة وامتلاكها سمات
الابداع بالصورة واللغة والفكرة:
(ليس بالقرب بل بأحشائي كان
السهم).
هذه الومضات الحسينية معدة
لتجسيد حيثيات واقعة الطف
المعلومة أحداثها وتفصيلها لذاكرة
المتلقي، فهو يعرف أي قرينة نعي
وأي سهم .
والمشكلة أن أغلب النقاد
يشخصون تأثرها بالأدب الأوربي،

ألفاظ قليلة تحتوي إحساسات
المخيلة تُصاغ بشكل مؤثر يعبر عن
مشهد أو موقف أو لحظة زمنية
معتمدة على مبدأ الاقتصاد وعوامل
التحول الفكري والفني ومتطلبات
الحياة.
ومن كاتباتنا المتميزات في صدى
الروضتين ممن يكتبن هذا النمط
التعبيري الكاتبة إيمان صاحب،
فنقرأ لها:
(كل طفل حين يبكي يواسي
رضيع الحسين عليه السلام)
تتسم الومضة بالسمات العامة



عن الومضة البرقية تنفذ الى الذاكرة
مستخلصة من حالة شعورية او
معرفية عميقة:

(أرى بعيون الصغار دموع
الرضيع عطش)

استطاعت الشاعرة ايمان
صاحب ان تستثمر رموز الطف
العاشورائي بوحي شعري له القدرة
على الاختزال:

(كل صباح تشرق في السماء قبة
الحسين ﷺ)

تجمع اغلب صورها الشعرية
بين المعنى الحسي والمعنى
الذهني فتشتمل الصور على العمق
والسطح المفهوم والادراك.

أسماء كثيرة أطلقوها على
قصيدة الومضة مثل: القصيدة
المضغوطة، قصيدة الكتلة،
والقصيدة المركزة والمكثفة؛ لأنها
في غاية اليجاز وقصيدة الدفقة،
وهي اقرب الأسماء التي تعبر عن
قصائد ايمان صاحب، والدفقة
يعني أنها تتدفق من باطن المشاعر
الى الورقة:

(حين هوى العباس بلا كفين
عانقته السماء)

وسميت الومضة أيضًا قصيدة
اللمحة والمفارقة وقصيدة النص
الشعري وقصيدة الالافنة التي
رُسمت بريشة شاعر والقصيدة
اللاقط؛ لأن الشاعر يلتقطها بين

أفكار مختلفة:

(بساق واحدة من ضوء تصل
الراية قبة الحسين)

وتسمى قصيدة الصورة فهي
من صور الفكر وتصوير ظواهر
العالم كما يصفها النقاد، والقصيدة
الفكرة؛ لأنها نتيجة فكرة واحدة في
ذهن الشاعر وكتابتها موجزة لتلك
الفكرة والقصيدة الخاطرة؛ لأنها
تخطر ببال الشاعر في لحظة واعية
او غير واعية:

(لماذا القمط ابيض؟
ابيضت عيناه على فقد الرضيع
يوم الطفوف)

وتسمى الومضة بالقصيدة
العنقودية والقصيدة اليومية
والشذرات والنصوص الفلاشية
والاشراقية الشعرية؛ لأنها كاشفة
تسطع وتشرق من ذهن الشاعر:
(على طريق كربلاء، رفرف قلبي
راية نصره تنادي لبيك يا حسين)

قصيدة الومضة محبوبة
ومرغوبة ومقربة؛ كونها لا تحمل
الحشو والزوائد وانما تذهب لغرض
المنشور ومعظم هذه التسميات
قدمها الناقد عز الدين المناصرة
اشتقها من مفهوم التوقيعات النثرية
العباسية، وكل التسميات تليق بما
تكتب ايمان، ويبقى الاجمل قصيدة
الدفقة .

قراءة في نصّ الكاتبة ضحى علي
(القتل الميئمي المبارك)

لجنة النقد الأدبي - خاص: صدى الروضتين



إذا أردنا أن نستنبط روح النص وجماليته لا بد أن نلج عمق اغوار نص الكاتبة ضحى علي، النص له مقدمة: (نهرواني مملوك لامرأة أسدية/ سما واقام على اسم الله ومات على اسمه تجل).

وكأننا ندخل القراءة الأولى هي قراءة الملخص الحياتي وبعدها تعمل على التأمل في قراءات النص المفتوح والدلالات التي صاغت الحدث الجمالي سرد حكاية مجاهد بلغة الادب لتحريك المساعي العاطفية والنفسية أي ان النص مؤسس لربط المساحة الفكرية باللغة التعبيرية، وكشف منابع تكوين الشخصية، الحكاية مروية ومعروفة ومعرفة لكن خصوصية الكتابة ومحمولاتها الفكرية صاغت القص بتأنيث جديد بظواهر اسلوبية لافتة للانتباه، قسمت النص الى قراءات وكل قراءة لها بنيتها الدلالية بعد القراءة الأولى ملخص الحكاية نقف عند القراءة الثانية منهل العتق يسلط الضوء على نقطة حساسة في الحكاية التاريخية بإيجاز شديد:

(تملكه دليل السماوات/ عتقه فقره/ يا ميثم انت منه بمنزلة

شمعون من عيسى)

تكشف الكاتبة عن تمكن، فهي التي تروي الحكاية بضمير الغائب، تأخذ القراءة الثانية مفهوم الوعي الذي تجل في بناء شخصية قدمت لهذا الثراء مقدمات لتهيئة الجو النفسي (المستودع للأسرار رجل فذ) لتعكس بمفهوم استباقي قضية الوعي في مشهد غدير خم (وجه نظرة الى ثلة بخبخوا وسيغدرون) وأضافت بسردها الرأي فهي ترى ان الغدير لم يكن بداية عهد جديد بل كان منطلقاً للثورة.

في القراءة الثالثة كانت النبوة نبوة مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) دلالة على مأساوية استنباطية لحدث باعتبارها نبوة امام معصوم ثم تعمق الحالة الشعورية في رصد بنية هذه النبوة:

(كيف انت يا ميثم اذا دعاك بنو امية للبراءة مني؟) نتأمل في استمرارية الاستباقية ودلالاتها وسعة التأثير الوجداني (أنا لا أبرأ منك)

:- (سُتُقتل وتصلب على جذع هذه النخلة يا ميثم، ولن تموت حتى يقطع لسانك)، التحول نحو المصير بإصرار المجاهدة، يشيع

أجواء شعورية.

وفي القراءة الرابعة (الإصرار) استعمال الأفعال المضارعة التي هي امتداد لأواصر النبوة: تشبث جذعها/ يحمل لها غداءها/ والله لأصلب. ولترك المشهد إلا ونستلهم الفعل الدلالي من عملية التواصل الاستباقي مع الموت، عندما تسمو الغاية ويعلو به لهدف) هذا حال والحال الثانية (لا وطن له سوى السماء).

وفي القراءة الخامسة قدمت ضحى علي ورقة المفاهيم نبوءة أخرى بقتل الحسين واتخاذ أعداء الله بذلك اليوم بركة سيزعمون انه اليوم الذي تاب فيه على آدم. هذه الورقة تفتح امامنا قضايا

عدة: الأولى نبوءة ميثم التمار ومفهومه الاستباقي احد مكونات استباقيات الامام المعصوم فهو خريج مدرسته وما نراه اليوم عند العرب في تونس، والجزائر، والمغرب، ومصر وبعض الدول الأخرى يحتفلون بعيد عاشوراء.

والقضية الثانية: إن مقتل ميثم التمار قريب زمانيا من واقعة الطف يعدها بعض المؤرخين بسبعة وثلاثين يوما ولهذا هو التقى المختار

الثقفي في السجن وهذا يدل على القضية الثالثة التصفية الجسدية لأهل الولاء الحسيني، فقد تمت تصفية الرموز المهمة كمرتکز لاستقبال النهضة قتل واجهاض الاستجابة الجماهيرية.

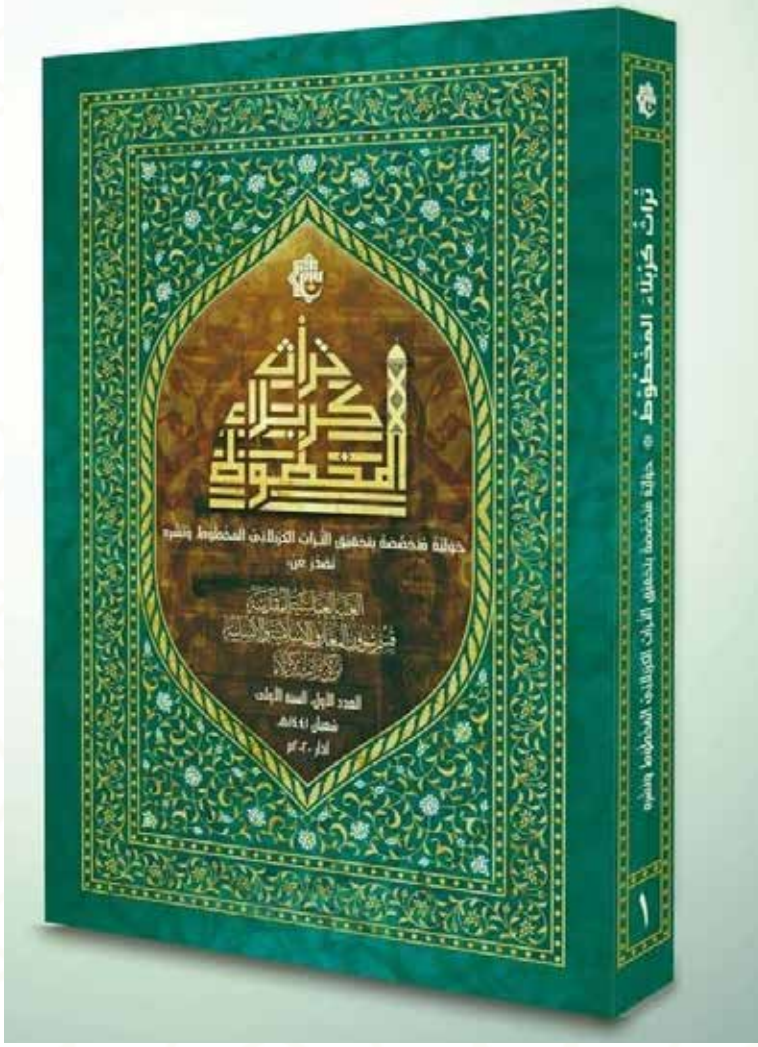
وفي القراءة السادسة كانت قراءة الحكمة فهي كتبت (تربية المرء لروحه خير من تربية الجسد) وكتبت (كم من ذي معدن نفيس لم ينق فلم تظهر أنفاسه، وكم من ذي معدن خبيث لم تنفعه تربية جسده فظهر للناس نتونته).

وفي القراءة السابعة يناهض الحضور نبوءة ميثم التمار (يا غلام بني ثقيف انك تفلت فتخرج نائراً بدم الحسين عليه السلام فتقتل هذا الجبار).

وفي القراءة الثامنة قراءة القتل الميثمي المبارك:

:- علي علمنا ان نوقد نار الثورة :- انصروا الحسين ولا تخذلوه فهو سيقتل في العاشر من محرم الشهداء يتجددون الشهداء قادمون

للكاتبة المبدعة ضحى علي: انت كاتبة راقية بمستوى نتأمله بغد الابداع.



صدور العدد الأول من حولية تراث كربلاء المخطوط

صَدَرَ حديثًا عن مركزِ تراثِ كربلاء التابعِ لقسمِ شؤونِ المعارفِ الإسلاميةِ والإنسانيةِ في العتبةِ العباسيةِ المقدسةِ، العددُ الأولُ من مجلّةِ (تراثِ كربلاء المخطوط) الحوليةِ، وهي حوليةٌ متخصصةٌ بتحقيقِ التُّراثِ الكربلائيِّ المخطوطِ ونشره، وقد جاء هذا العددُ خاصًّا بـتراثِ السيدِ علي الطباطبائيِّ - قُدس سرّه- وأسرتهِ بـ خمسمئةِ صفحةٍ تقريبًا.

وعن هذا العددِ تحدّثَ لنا المشرفُ العلميّ على وحدةِ التحقيقِ

في مركزِ تراثِ كربلاء ورئيسُ تحريرِ المجلّةِ المذكورةِ الشيخُ مسلم رضائي قائلًا: "دأب مركز تراث كربلاء العمل على إحياء تراث هذه المدينة المقدّسة وتوثيقه ودراسته ونشره عبر وسائل عدّة، كان منها مجلّة تراث كربلاء الفصلية المحكّمة التي دخلت عامها السادس بخطوات ثابتة لتحقيق أهدافها، ساعية لتطوير نفسها وتخصّصها التراثي، وكان منها العمل على نشر التراث المخطوط بعد تحقيقه على وفق القواعد المتعارفة في كلّ عدد ابتداءً من السنة الخامسة"

وأضاف: "اقتضت هذه الخطوة جمع الرسائل المخطوطة وتوزيعها على المحقّقين ليقوموا بتحقيقها، وقد تكلّلت هذه الخطوة بتوافر

عدد لا بأس به من النصوص المحقّقة فولّدت فكرة تأسيس دورية حولية تُعنى بنشر هذا التراث المخطوط لتكون رديفًا للمجلّة الفصلية المحكّمة، وقد خصصنا العدد الأوّل بإحدى الأسر العلمية وهي أسرة صاحب الرياض، ولا يخفى على الباحثين الكرام دور الأسر العلمية في حفظ تراث أهل البيت عليهم السلام) ورواياتهم، فقد اشتهرت أسر عدّة في عصر الأئمّة

(عليهم السلام) في حمل تراثهم وحفظ رواياتهم.

وتابع رضائي: "ارتأينا تخصيص العدد الأوّل من هذه الحولية بتراث أسرة الطباطبائي، فكان من نصيب السيّد عليّ الطباطبائي أربع رسائل أصولية ورسالة فقهية، فرسائل الأصولية هي: اجتماع الأمر والنهي، وحجّة المفهوم بطريق الأولوية، والأدلة الأربعة وخطاب المشافهة، والإجماع والاستصحاب، وأمّا رسالته الفقهية فهي في تعدي النجاسة.

وذكر: كان من نصيب ولده السيّد محمّد المجاهد رسالتان: إحداهما في معنى لفظ (ثقة) عند الرجالين، والأخرى قطعة من شرحه على معارج الأصول للمحقّق الحليّ، تضمّنت مبحث التأسّي، ولا يخفى أنّ شرحه على المعارج من

تراثه المغمور حيث لم يذكر أحد من مترجميه هذا الكتاب في ضمن مؤلفاته.

ولفت: و من نصيب حفيده الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري (ت: ١٣٢١هـ) رسالتان فقهيتان: إحداهما في حكم عرق الجنب من الحرام والثانية في اجتماع ميّت وجنب ومحدث ومعهم من الماء ما يكفي أحدهم فقط.

واختتم: "أخيرًا لا يسعنا إلّا أن نشكر كلّ من مدّ يد العون والمساعدة في سبيل إصدار هذا العدد من المحقّقين الكرام وأصحاب المكتبات الذين لم ييخلوا بما عندهم من مصوِّرات المخطوطات، وأخصّ بالذكر مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدّسة ومكتبة الإمام الحكيم العامّة ومؤسسة كاشف الغطاء، فللقائمين على هذه المراكز جزيل الشكر والثناء كما لا ننسى أن نشكر سماحة السيّد أحمد الصافي المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة على رعايته لإحياء التراث ودعمه، والشيخ عمّار الهلالي رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية على رعايته ودعمه ومتابعته، فجزاهما الله تعالى خيرًا".

الجدير بالذكر أنّ هذه الحولية تحت إشراف سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة السيد أحمد الصافي -دام عزه-، ويشرف عليها علميا فضيلة الشيخ عمار الهلالي رئيس قسم لشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية ويعملُ في هيأتها التحريرية عددٌ من المشايخ الفضلاء.